رئيس التحرير
سَعْد البزاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

١٢ صفحة

الاربعاء ١٦ كانون الثاني ١٩٩١م ـ ٢٩ جمادى الاخرة ١٤١١هـ ـ العدد ٧٧٦٨ ـ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق

٧٥ فلسا

قنبلة في البنتاغون

■ واشنطن / ا ف ب : تم عزل واخلاء احدى بنايات وزارة الدفاع الامريكية امس بعد انذار يؤكد وجود قنبلة في داخلها . وقد تم عزل المبنى بواسطة حواجز امنية كما منع اقتراب الصحفيين حتى يتم التحقق من وجود القنبلة . يعد هذا الاجراء الاول من نوعه في وزارة الدفاع الامريكية منذ بداية ازمة الخليج . وكان بيتي وليامز المتحدث الرسمي باسم البنتاغون قد اعلن عن تشديد لاجراءات الامن والمراقبة في وزارة الدفاع خوفا من حدوث تهديدات مسلحة .

وصول وجبة جديدة من الاسرى

■ بغداد /واع : عادت الى ارض الوطن مساء امس ، على متن طائرة عراقية ، وجبة جديدة تضم (١٧٧) من الاسرى العراقيين . وحال نزول الاسرى من الطائرة ارتسمت الابتسامة على وجوههم ، واكتحلت عيونهم برؤية العراق العظيم . وامتزجت دموعهم بتراب الارض الطاهرة . وهم يقبلون ثرى العراق الشامخ . وعبر العائدون من الاسر في هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم واعتزازهم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

القائد يتفقد خنادق المواجهة والجهاد المظللة براية (الله أكبر)

لا مساومة على حق العراق وحقوق الأمة

الجهاد من أجل تحرير فلسطين موقف نهائي

العراقيون متهيئون لمواجهة المعتدين وردهم على الاعقاب

بسم الله الرحمن الرحيم

منذ الليلة قبل الماضية تواجد السيد الرئيس القائد صدام حسين في جبهات قتال الحق ضد الباطل .. وطيلة ليلة امس الاول ونهار امس .. وحتى بعد صلاة المغرب من الليلة الماضية ليلة ١٥ على ١٦ من كانون الثاني زار سيادته عددا من مقرات القيادات لقيادات بعض الفرق والفيالق ومدينة البصرة ومحافظة الكويت .. ومدنها كاظمة .. والجهراء .. الفداء .

والتقى بعدد من القادة والآمرين والمقاتلين النشامى والتقى بالرفيق علي حسن المجيد والرفيق سبعاوي ابراهيم .. وحيثما حل .. كان ابناء العراق النشامى رمز شخصية الجهاد العظيمة لهذا العصر .. يحيطون القائد بالتداولهم الذي يأخذ مدده من الله العزيز القدير ويشدون في

وضع العهد موضع التهيؤ لملاقاة العدوان اذا ما سولت للمعتدين انفسهم بالعدوان .. واذا ما كتب الله شرف المنازلة الكبرى لابناء الرافدين النشامى .

وحيثما حل بين اخوانه وابنائه اكد اصحاب الشهامة والشرف ابناء العراق العظيم بأحاديثهم وباهازيجهم وهتافاتهم قسم المؤمنين بانهم لها .. وان النصر حليف اصحاب المبادىء العظيمة ..

وان راية الله اكبر ستبقى ترفرف فوق هامات العراقيين المؤمنين .. مسجلة عهدا جديدا لكل المؤمنين من ابناء الامة .. حيث يتعالى المجد وصرح الايمان للامة وتتداعى كراسي الظالمين وعروش الفاسدين الذين خانوا الامة وانحرفوا عن طريق رضى الله والشرف والعز ومبادىء العلاقة بالامة الواحدة

وقد اكد القائد صدام حسين لاخوانه وابنائه انه عندما يتفقدهم ليس ليطمئن على انهم قد تهيأوا لكل الاحتمالات كما يجب .. لانه واثق من ان ابناء العراق المؤمن الذي كتب الله لهم شرف حمل راية الله اكبر في جهاد يرضي الله واصحاب الغيرة المؤمنين حيثما كانوا .. انما هم متهيئون دائما .. وفي كل الاوقات .. لمواجهة عدوان المعتدين ورده على الاعقاب .. وانما يزور الجبهة ويلتقي بهم كتعبير من سيادته عن معنى التفاعل الانساني بينه وبين اخوانه وابنائه المقاتلين ولكي يستعينوا .. بعد الله .. بمعاني التفاعل .. بما يزيد الامكانات اقتدارا .. لتكون فعالة اكثر فاكثر في خدمة الله ومبادئه .. وفي زيادة الاعداد الذي اوصى به الله سبحانه (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) صدق الله العظيم .

واكد القائد بان لا مساومة على حقوق الامة وحق العراق وان شعار اخراج المعتدين الكافرين الذين دنسوا ارض مقدسات المسلمين في كعبة الله المشرفة وقبر الرسول هو شعار لن يتثنى العراقيون عن الاستمرار في حمله .. ودعوة المؤمنين للاصرار عليه بقوة وعزم لا يلينان وان الجهاد من اجل تحرير فلسطين هو موقف نهائي لا مجال لينثني عنه اقل المؤمنين ايمانا في جمعنا المؤمن .

وتضرع السيد الرئيس القائد الى الله سبحانه وتعالى ان يجنب المؤمنين وكل المسلمين والعرب شر الاشرار ويجنب الله ابناءنا في جبهة القتال وفي عمق الجبهة العتيد ما لا يرضيه سبحانه ويحفظهم ويحصنهم تجاه كل سوء والله اكبر .

السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى تفقده يوم امس جبهة الحق ضد الباطل في محافظة الكويت

فدائيون انتحاريون مستعدون لمهاجمة المصالح الامريكية

■ جنوب لبنان ـ رويتر : اعلنت مصادر فلسطينية ان مجاميع من الفدائيين الفلسطينيين الذين تطوعوا للقيام بمهمات هجومية انتحارية على اهبة الاستعداد لتنفيذ المهمات التي ستوكل لهم اذا تعرض العراق للعدوان .

ونقلت وكالة رويتر عن السيد زيد وهبة المسؤول السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان قوله (ان المصالح الامريكية في جميع انحاء العالم ستضرب اذا هاجمت القوات الامريكية والحليفة لها العراق » .

وقال مقاتل فلسطيني تطوع للمهمات الفدائية الانتحارية « لقد تطوعنا لتنفيذ الهجمات الانتحارية على العدو الصهيوني والامريكي . وقد وضعنا انفسنا تحت امرة القيادة لتقرير اين نضرب ومتى نضرب .

زعماء المعارضة يرفضون لقاء أوزال

■ انقرة ـ واع : رفض زعيما الحزبين الشعبي الاجتماعي الديمقراطي والطريق الصحيح اردال اينونو وسليمان ديميريل دعوة للاجتماع مع الرئيس التركي اوزال في القصر الجمهوري .

السيد اينونو قال في تصريح صحفي في انقرة امس « لن اذهب لكي اقابل اوزال ولا اعرف مضمون دعوته هذه » .

السيد سليمان ديميريل اكد في تصريح مماثل « ان هذه الدعوة هي لوضعنا في موقف محرج » .

واضاف « ان اوزال ليس هو المسؤول حتى يذهب زعماء المعارضة للاجتماع به » .

وكان اوزال قد دعا رؤساء احزاب المعارضة للاجتماع به في القصر الجمهوري » .

٧٩٪ من الالمان لا يؤيدون الحرب

■ بون/ا ف ب/ : افاد استطلاع قامت به الاذاعة الالمانية امس بواسطة الهاتف ان الالمان يتجهون اكثر فاكثر الى معارضة الحرب ، ويفضلون حلا يتم التوصل اليه عن طريق التفاوض .

وجاء في الاستطلاع الذي نظمه معهد (انفاس) وشمل ١٠٢٨ شخصا فوق الثامنة عشرة ان ٧٩٪ ممن شملهم الاستطلاع يعارضون الحرب في الخليج . في حين لم تكن هذه النسبة تزيد على ٧٠٪ في الاسبوع الماضي . وعبر ٧١٪ من الجنود الذين شملهم الاستطلاع عن معارضتهم للحرب .

اعرب ٧٥٪ عن معارضتهم لمشاركة الجيش الالماني في الحرب في حال اندلاعها . وبلغت هذه النسبة بين الجنود ٦٥ في المئة .

نواب سوفيت يرفضون الحرب في الخليج

■ موسكو ـ انصات الجمهورية : اكد عدد من النواب السوفيت رفضهم اندلاع حرب في الخليج .

جاء ذلك في مقابلات اجراها مراسل راديو موسكو خلال زيارته للبرلمان السوفيتي امس . للاستيضاح حول القرار الذي اتخذه يوم السبت الماضي بشأن الوضع في الخليج ودعا فيه الى استخدام كل السبل الممكنة للتسوية السلمية للازمة .

كاتب صهيوني :

لنعترف : صدام حسين نجح في ادارة الحرب النفسية

■ نيقوسيا/ مراسل الجمهورية : قال كاتب صهيوني «ان صدام حسين مايزال هو المنتصر في هذه المرحلة من الحرب النفسية . فهو يرد بشكل سليم على الخطوات السياسية والدعائية للائتلاف الغربي . وهو خبير ومطلع جيدا على مجريات الاحداث» . واضاف الكاتب ويدعى (ايتان هابر) في مقال نشرته له صحيفة (يديعوت احرونوت) يوم الاحد الماضي .. انه «في الاشهر الاخيرة ومنذ بدأت الازمة رسمت خطوط شخصية كثيرة وبيد افضل الخبراء في اقسام المخابرات المختلفة في الغرب . والكثيرون ومنهم زعماء عرب التقوا الرئيس صدام حسين قد استجوبوا وبعمق كبير من اجل الوصول الى تفكيره . وكانت النتائج تدل على انه يفهم ويدرك جيدا مايجري حوله . وان الصورة الحقيقية لما يجري معروفة له » . وتساءل الكاتب الصهيوني : « اذا كانت الصورة الحقيقية للوضع واضحة بالنسبة له جيدا .. فماذا يوجد لديه بحيث لانعرف (نحن في اسرائيل والغرب) عنه شيئا ؟ » .□

وكالة انباء رويتر :

صدام حسين في قلب كل فلسطيني

■ عمان/ رويتر : قال صبي فلسطيني في الثانية عشرة من عمره لمراسل وكالة رويتر «انني احب صدام حسين لانه يمتلك القوة الكافية التي ستعيدنا الى فلسطين» .

وقالت رويتر ان الصبي بلال الحلجاب كان يلعب مع اقرانه امام مخيم بالقرب من عمان وبدا عليه

البقية ص٨

ليطلع ابناء شعبنا وامتنا المجيدة على فصول تآمر نظام قارون المقبور

■ بغداد/واع : لكي يطلع ابناء شعبنا العراقي المؤمن المجاهد .. ولكي يطلع معهم ابناء الامة العربية في كل مكان التآمر الذي نفذه نظام قارون الكويت المقبور . بالتنسيق والتعاون مع حكام امارات الخليج العربي العملاء على العراق الصامد المجاهد وشعبه الابي واقتصاده الوطني .

وستقوم وكالة الانباء العراقية بكشف فصول هذه المؤامرة الدنيئة وابعادها وتشابكاتها واهدافها الشريرة . بنشر نصوص وثائقية حول هذا التآمر .

واليكم الوثيقتان الاولى والثانية اللتان تتضمنان محضري استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين لوزير البترول والثروة المعدنية والخارجية السعوديين .

■ نصا الوثيقتين ص ٨ و ٩ ■

منظمات سرية وراء مسلسل الانفجارات في تركيا

« وحدات الثورة » تهدد بنسف سفارات حلفاء امريكا

■ اسطنبول ـ علي الشريفي : اعلنت « وحدات الثورة المسلحة لمنظمة اليسار الثوري » السرية مسؤوليتها عن مسلسل الانفجارات في اسطنبول وهددت بنسف جميع سفارات الدول الحليفة لامريكا في تركيا . بينما ما تزال الاطراف المسؤولة عن الانفجارات في المدن الاخرى مجهولة . وقال مراسل « الجمهورية » انه بعد زيارة جيمس بيكر لتركيا قامت منظمات سرية بتفجيرات في مختلف المدن التركية . وذكر ان ثلاثة مسلحين اقتحموا في الساعة الثامنة صباحا مبنى مقر المركز العام لنقابة اصحاب معامل الحديد

البقية ص٨

قيادة الحزب ومجلس قيادة الثورة ينعيان شهداء الثورة الفلسطينية

■ بغداد/واع : نعت قيادة الحزب ومجلس قيادة الثورة وفي المقدمة منهما السيد الرئيس القائد صدام حسين شهداء الثورة الفلسطينية الذين اغتيلوا في تونس امس الاول .

وفي ما يأتي نص بيان النعي الذي صدر اليوم عن القيادة والمجلس :

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

تعلن قيادة الحزب ومجلس قيادة الثورة وفي المقدمة منهم السيد الرئيس القائد صدام حسين عن حزنهم العميق واسفهم البالغ لفقد الامة العربية ومسيرة النضال القومي لاثنين من قادة نضال شعب فلسطين وحركته الوطنية المناضلة هما المناضلان الفلسطينيان صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبدالحميد (ابو الهول) وان هذه الجريمة التي راح ضحيتها هذان المناضلان الفلسطينيان لا يمكن ان تنفصل عن مجمل المؤامرة التي تتعرض لها الامة العربية وتحيك خيوطها القذرة الولايات المتحدة والصهيونية المجرمة ان عزاءنا في هذا الخطب الجلل هو ان راية النضال القومي والنضال لتحرير فلسطين وارض العرب المحتلة ترتفع وتتعالى وتقترب اكثر فاكثر من تحقيق الاهداف التي ناضل واستشهد من اجلها كل المناضلين العرب وصبر جميل وبالله المستعان .

ملايين المؤمنين العراقيين يتظاهرون تحدياً لبوش وحلفائه

سعدي مهدي صالح : جماهير العراق وجهت بتحديها رسالة واضحة للرئيس الامريكي

■ بغداد والمحافظات/ مريم السناطي ومراسلو الجمهورية :

امس . تحدى ملايين العراقيين في المحافظات الـ (١٩) العراقية الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها بمسيرات ضخمة معلنة تطوعها للجهاد لتحرير المقدسات ودحر اية محاولة عدوان تستهدف العراق .

بهتاف (الله اكبر) طافت التظاهرات مراكز المحافظات والمدن والقصبات وبغداد .

رئيس المجلس الوطني السيد سعدي مهدي صالح قال للجمهورية : عبرت التظاهرة عن التحام جماهير شعبنا والتفافها حول قائدها الفارس صدام حسين (حفظه الله) وهي صوت التحدي العراقي الهادر للغطرسة الامبريالية الامريكية ورفض موقفها المهين الذي يمس كرامة الانسان العربي عامة . والانسان العراقي بوجه خاص لانه يمثل الامل في نفوس ابناء الامة العربية وقلاعه الطليعة ورمز الشموخ العربي في كل المراحل الماضية .

واضاف ان الجماهير عبرت ابلغ تعبير عن رفضها المطلق لسياسة الهيمنة الامريكية وما مررته من مقررات . عبر الهيئات الدولية لذلك كان التصدي العراقي على صعيد الشارع الجماهير بمستوى ما يحمله هذا اليوم من معان بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية التي حددته كيوم لفرض ارادتها تحت مظلة الارادة الدولية والشرعية الدولية . التي ما عاد لهما اية قيمة حقيقية في ضوء ما جرى ويجري الآن .

واكد رئيس المجلس الوطني ان الانسان العراقي عبر ابلغ تعبير عن استعداده اللامحدود للتضحية والعطاء في سبيل الوطن ورفعة الامة واحقاق الحق ورفعة القيم ومبادىء السماء .

واوضح ان الملايين . التي خرجت اليوم معبرة عن تحديها للسياسة الامريكية مسلحة بالايمان وارادة الانسان الذي قهر الصعاب . وردت برسالة واضحة على بوش والمتحالفين معه بيعة تحد وصمود وجهاد خلف راية القائد المنصور صدام حسين .

البقية ص٨

عهد الى القائد من ابناء المحافظة التاسعة عشرة :

النصر أو الشهادة

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الجماهير المحتشدة في محافظة الكويت .

وفيما يأتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم ..

من هنا من ارض الكويت من المحافظة التاسعة عشرة تحتشد جماهيرنا لتهتف ملء حناجرها وتشمر عن سواعدها لتعبر بكل صدق وفخر واخلاص عن استنكارها الشديد لقوى الشر والعدوان على شعبنا العظيم وامتنا العربية المجيدة واننا هنا يا حبيب الملايين وقائد الامة العربية المجيدة ايها القائد الانساني العظيم لنشد على يديك ونبارك لك تصميمك وارادتك المنبثقة من ارادة الامة من اجل تحقيق احلام العراقيين والامة العربية بوحدتها ووقوفها بشموخ امام اعتى واشرس قوى العالم من الامريكان والقوات الاطلسية والخونة العرب والصهاينة العنصريين . ان العراق الابي المقتدر

البقية ص٨

تظاهرات كبرى ضد الحرب تطوف العالم ص ٢

رأي الجمهورية

جيل « الله اكبر »

منذ استرجعنا حقنا في الكويت الغالية ، ذلك الجزء الذي استلبته الدوائر الاستعمارية من العراق عنوة ، نجد انفسنا في الشهر السادس من المنازلة امام اهداف واضحة صادقة . اخترناها بايمان عال وثقة مبدئية . وتجد هذه الاهداف امامنا شاخصة ملموسة . بعد ان عقدنا العزم وتوكلنا على الله العزيز للقتال من اجلها كلها ، لا تثنينا عنها اية قوة غاشمة على الارض .

ونحن في عراق الايمان الذي يتقدم خندق الجمع المؤمن ، نعتقد اليوم اكثر من اي وقت سابق . ان هذا الجيل من ابناء العراق وامة العرب والمسلمين جيل تكرم الهيا ودنيويا للنهوض بوظيفة بلوغ الاهداف التاريخية . بما فيها تلك التي لم يتمكن الجيل الذي سبقه من بلوغها .

وقد كان كثيرون يعتقدون ان هذا الجيل لن يتمكن من تحقيق هذه الاهداف وبلوغها . متوهمين انه غير قادر على تحرير فلسطين واستعادة القدس الشريف من بين ما يسعى الى بلوغه من اهداف . لكننا نقول الان بالصوت العالي الواضح : ان هذا الجيل سيحرر فلسطين وسيخلص القدس من الاسر الصهيوني مثلما حرر الكويت العزيزة . وانه سيحرر الثروة العربية من ايدي سارقيها . وانه لن يترك للجيل الذي ياتي بعده واجب تحرير المقدسات لانه سيحرر هذه المقدسات تعلوه راية (الله اكبر) وتصدح حناجر جمعه بنداء (الله اكبر) .

فهذا الجيل جيل اختار طريق الجهاد والشهادة . وهو راض مطمئن الى ما اختار .

لقد كنا نحن ابناء هذا الجيل مستعدين من قبل . ومنذ عرفنا صدام حسين دخل التحسب والاستعداد الى حياتنا في مواجهة التحديات والمؤامرات والمتربصين بنا . لكننا بلغنا اليوم اعلى مستويات الاستعداد الجهادي . وسيرانا الاعداء المجتمعون مع اشر الاشرار بوش . اكفأ من حمل سلاحا على وجه الارض . سواء من حيث القوة او الشجاعة او الخبرة . او من حيث نوع السلاح نفسه واتقان فنونه وعلومه وتقنياته .

فاستعدادنا اليوم مستند الى قيادة واحدة ثابتة القرار مستقرة مجربة ممتحنة في اصعب الظروف . يتقدمها قائد عرف هذا الجيل شجاعته وجرأته في الحق . هو الرئيس المجاهد صدام حسين . بينما تقود جمع الاعداء الاشرار قيادة متنازعة الاطراف قلقة القرار .

واستعدادنا اليوم مستند الى عمق واصالة في التصرف وابداع في الاداء . يجسده جيش هو الاذكى والاعمق تجربة . وهو صاحب

البقية ص٩

عميل لـ « الموساد » نفذ عملية اغتيال أبو أياد وأبو الهول ورفيقهما

القيادة الفلسطينية تجري تحقيقاً موسعاً والأرض المحتلة تلتهب بالمظاهرات

■ العواصم/ الوكالات : صرع قاتل محترف جندته اسرائيل ، اثنين من قادة المقاومة الفلسطينية ، صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبدالحميد (ابو الهول) عضوي اللجنة المركزية لحركة (فتح) .. والفخري العمري (ابو محمد) احد مساعدي ابو اياد .

وطبقا لما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فلسطيني مسؤول في تونس فان القاتل الذي تمكن من اغتيال المسؤولين الفلسطينيين يدعى حمزة ابو زيد .

وقال المصدر « ان القاتل انتظر مساء الاثنين خروج المسؤولين الفلسطينيين من منزل ابو الهول في قرطاج ـ تونس ـ واطلق عليهما النار امام مدخل المبنى » .

واضاف المصدر الفلسطيني « ان القاتل عاد الى المنزل واحتجز زوجة ابو الهول وحفيدته قبل ان يحاصر ويلقى القبض عليه » .

وحسب بيان رسمي صدر في تونس . امس . عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) فان « عميلا مندسا في حراسات الشهيد هايل عبدالحميد قد اقدم في الساعة الحادية عشرة من الليلة الماضية وفاجأ القادة الفلسطينيين باطلاق النار عليهم من رشاش كان يحمله مما ادى الى سقوطهم قتلى » .

واشار البيان الى « ان التحقيقات الاولية بينت ان القاتل المجرم على صلة بجهة عميلة ومأجورة وستقوم القيادة الفلسطينية باعلان تفاصيل الجريمة النكراء فور انتهاء التحقيق » .

وقالت مصادر فلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس . امس « ان القاتل اعتقل بعد ان احتجز زوجة ابو الهول وحفيدته في منزل ابو الهول في قرطاج وليس في المرسى بضاحية تونس الشمالية حيث ارتكب الاعتداء » .

وقالت الوكالة نقلا عن مصدر رسمي ان « ابو اياد وابو الهول اللذين اصيبا بجروح قاتلة نقلا الى المستشفى حيث ثبتت وفاتهما » .

واشارت الوكالة الى انها اجرت اتصالا هاتفيا بجيران لمنزل ابو الهول في قرطاج فابلغوها بانهم سمعوا رشقات نارية ثم لاحظوا وصول قوات كبيرة من رجال الامن التونسيين الذين عزلوا القطاع .

وفي وقت لاحق من يوم امس اتهم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي اجهزة الاستخبارات المركزية (الموساد) بانها ارتكبت عملية اغتيال القياديين الفلسطينيين في منظمة التحرير الفلسطينية .

واشار في بيان تسلمته وكالة انباء الصحافة الفرنسية ورويتر ان « اجهزة الموساد الاسرائيلي خططت لهذا الاغتيال في الوقت الدقيق للتأثير على شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية وتوجيه ضربة لانتفاضتنا الباسلة » .

واضاف زكي « ابو اياد وابو الهول كانا هدفا لمحاولات اعتداءات اسرائيلية سابقة وهما كانا على راس قائمة الاشخاص المستهدفين التي وضعتها الموساد » .

ورأى زكي ان هذا الاغتيال المزدوج يرمي الى « شل الدور الفلسطيني الفاعل بقيادة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابو عمار للتصدي للهجمة الامريكية الصهيونية التي تستهدف العراق والقوة الفلسطينية والامة العربية » .

واوردت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي فلسطيني في تونس « ان القاتل عميل جنده الاسرائيليون وتسلل الى صفوف المسؤولين الفلسطينيين » .

واضاف المصدر « ان القاتل وهو حمزة ابو زيد اعيد منذ سنة الى صفوف منظمة التحرير

البقية ص٨

ابو اياد

ابو الهول

اخبار الفجر

■ واشنطن ـ باريس ـ الرباط ـ القدس المحتلة/ا ف ب ـ رويتر :

■ اعتقل مئات المتظاهرين في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) وواشنطن ونيويورك وفي مدن امريكية اخرى حيث تزايد ضغط دعاة السلام مع اقتراب موعد منتصف الليل وهو الموعد الذي حدد لاستخدام القوة من بعده ضد العراق . اعلنت الشرطة في سان فرانسيسكو اعتقال ٤٠٠ شخص . وفي واشنطن قالت الشرطة ان حوالي خمسة الاف شخص تجمعوا امام البيت الابيض قبل عشر ساعات من ساعة الصفر وهتفوا بشعارات ولوحوا بلافتات . وتم اعتقال ٥٥ شخصا . وركزت حركة غرينبيس في ساحة لافاييت مقابل مقر اقامة الرئيس الامريكي جورج بوش لافتة ضخمة كتب عليها « ما هو عدد القتلى من اجل غالون من البنزين » . كما رفعت لافتات كتب عليها « الدم والنفط لا يمتزجان » او « اقرأوا شفتي لا حروب جديدة بعد الان » وهو الشعار الذي ردده بوش خلال حملته الانتخابية .

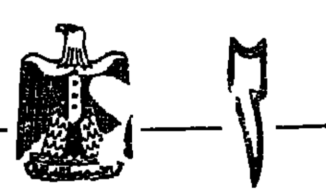
■ نفت شركة ايروسباسيال الفرنسية بشدة امكانية تعطيل صواريخ اكزوسيت التي باعتها الى العراق عن بعد . واكدت « من المستحيل تماما تدمير صاروخ اكزوسيت خلال طيرانه العملياتي » .

■ حذر الملك الحسن الثاني الشعب المغربي من القيام بتظاهرات في الشوارع مؤكدا انه لن يتردد في اعلان حالة الطوارىء في البلاد لاقل حادث من اجل حرب الخليج . وقال العاهل المغربي « ان الذين سيحاولون الاخلال بالامن العام ويقلقون المواطنين سيعتبرون لصوصا ونهابين وسيمثلون امام القضاء العسكري وفقا لقانون حالة الطوارىء التي سنعلنها لاقل حادث »

■ ذكرت مصادر عسكرية (اسرائيلية) وفلسطينية متطابقة ان فلسطينيين اثنين قتلا برصاص الجنود (الاسرائيليين) خلال مواجهات جرت في الاراضي المحتلة اثر اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة في تونس

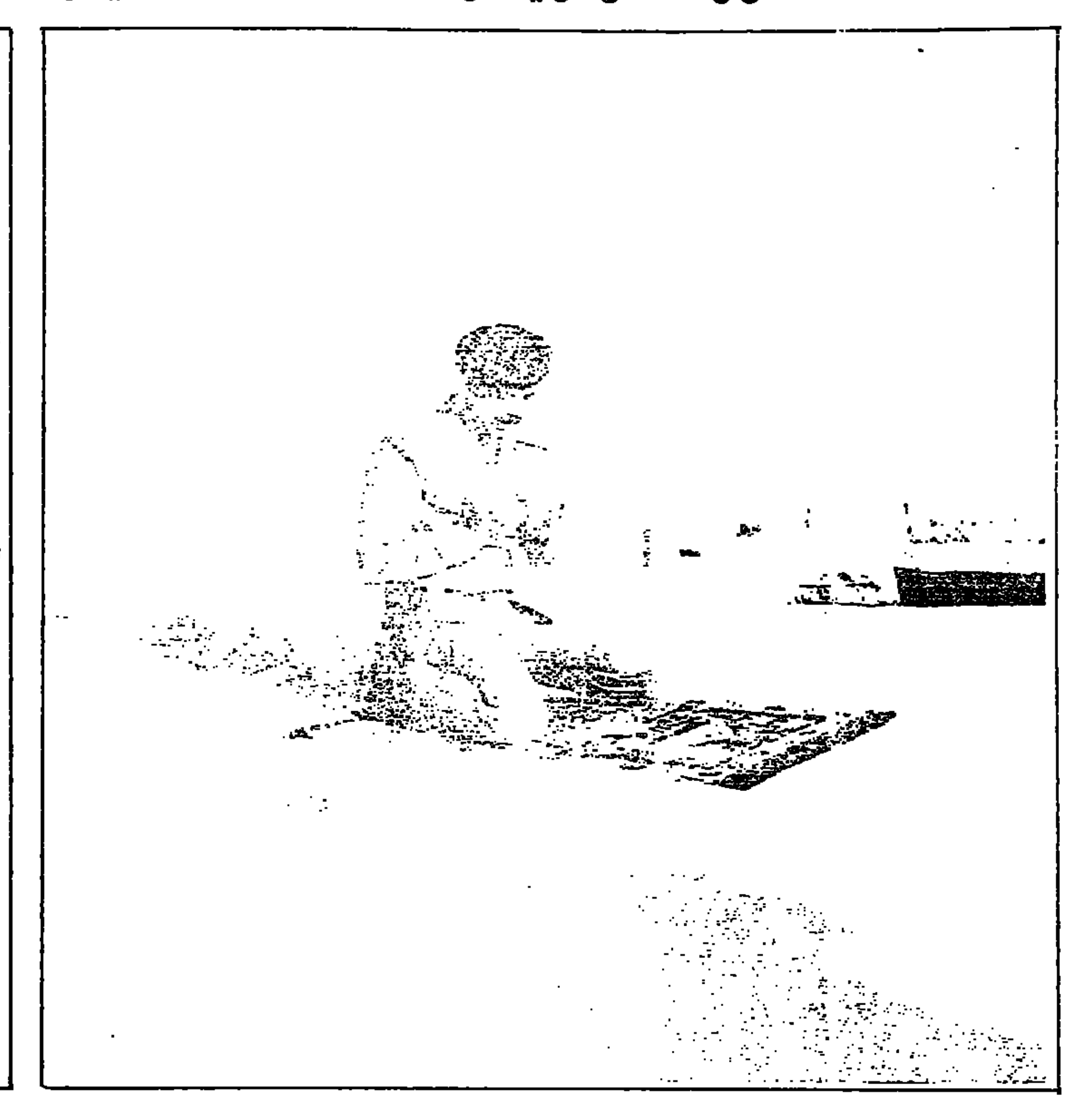
هكذا عنه الأصل





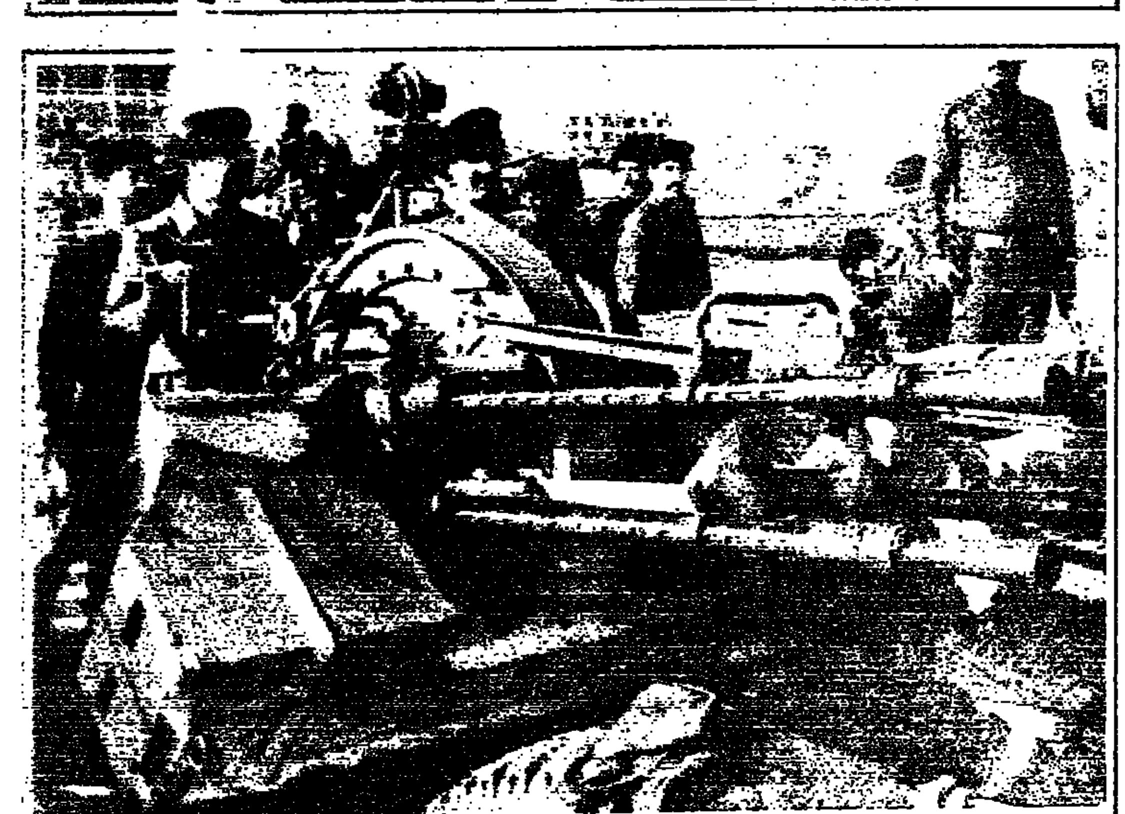
لقطات مصورة من زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لجبهة الحق في محافظة الكويت ومدينة المدن



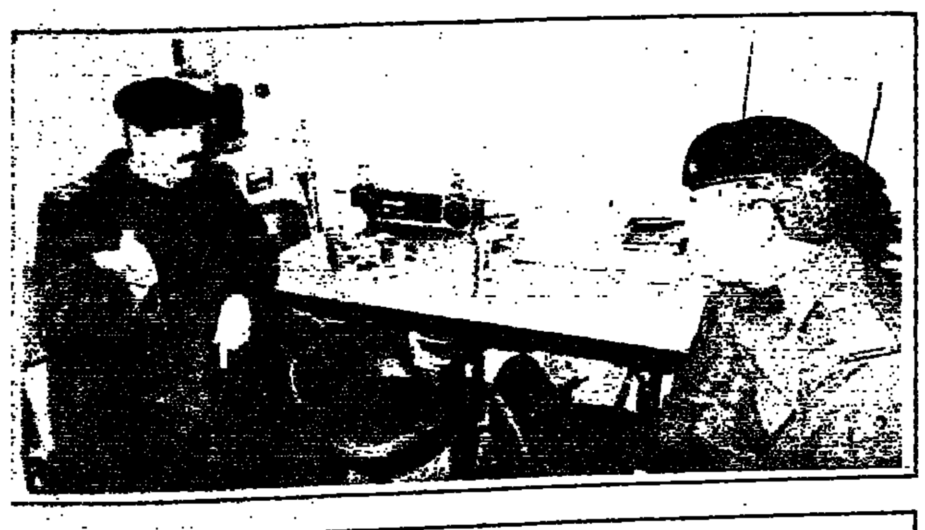


















تحليل سياسي

اشعاعات الصمود في الخليج العربي تخترق الصقيع القاري السوفياتي

العسكريون السوفيت يتأثرون بوقفة زملائهم العراقيين المجيدة ضد امريكا

■ عدنان بدر ـ باريس

مع انصباب الاهتمام العالمي كله على التطورات المتسارعة في منطقة الخليج العربي ، ووضع القيادة الاميركية للمسات الاخيرة على استعداداتها للحرب العدوانية ضد العراق ، تحركت القوات السوفياتية باتجاه جمهوريات البلطيق المتمردة بحجة الزام الشباب المدعوين للخدمة العسكرية في الجيش السوفياتي على ادائها بعد ان مرت شهور على استنكافهم وعلى صدور قوانين محلية في ليتوانيا ولاتفيا واستونيا تستبدل الخدمة المحلية الوطنية (في مؤسسات الحكومة المحلية من شرطة وامن وخدمات اخرى) بالخدمة العسكرية المركزية ..

للوهلة الاولى قد يبدو الامر مجرد حدث سوفياتي داخلي يتضمن نوعا من الاستغلال لحالة الانشغال الاميركية خاصة والغربية عامة من اجل تصفية حساب ماكانت تصفيته ممكنة في ظروف اخرى . فالغرب المشغول حاليا بالخليج العربي واحتمالات الانفجار في الشرق الاوسط غير قادر على فتح معركة سياسية مع الاتحاد السوفياتي بصدد موضوع التدخل العسكري في جمهوريات البلطيق .. علما ان الامر سيتخذ ابعادا مختلفة جدا لو ان التدخل السوفياتي تم في غير هذه الظروف ..

فمحاصرة البرلمان والمتظاهرين حوله في وسط العاصمة الليتوانية فيلنيوس ، كان يمكن ان يثير الضجة نفسها التي اثارها حصار القوات الصينية للمتظاهرين في ساحة تيننمان في بكين قبل عامين ، لولا حرص الغرب الحالي على العلاقات مع موسكو وحاجته لها ، في الوقت الذي يواجه احتمالات الانفجار تحت الخاصرة السوفياتية في الشرق الاوسط ..

فالولايات المتحدة اقامت كل استراتيجيتها الجديدة في منطقة الشرق الاوسط ، بما في ذلك تعطيل التوجه السابق ـ حتى ضمن الحدود الضيقة التي كان محصورا فيها ـ من اجل التسوية ، واللجوء مجددا لمشاريع الغزو العسكري المباشر وتجديد مشروع (اسرائيل العظمى) .. اقامت ذلك كله على اساس الغياب الكامل للسوفيت من المنطقة وانكفائهم الكلي على مشاغلهم الداخلية ومشاكلهم وارتهان سياستهم العليا والدولية للمساعدات الغربية ولشروط تحسين العلاقات مع العرب عامة ومع الولايات المتحدة بشكل خاص ..

ولقد كان واضحا انه حتى قرارات مجلس الامن التي تتذرع بها واشنطن كغطاء لمغامرتها الاستعمارية في الخليج العربي ، ماكان يمكن ان تصدر لولا درجة الانصياع المخجلة التي وصلتها السياسة الخارجية السوفياتية في مدار سياسة الابتزاز الاميركية . حتى ان نيات كثيرين في مجلس السوفييت الاعلى لم يتورعوا ، خلال دورته الاخيرة (من ١٧ الى ٢٧ كانون الاول الماضي) ، عن اتهام وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه بانه عميل للولايات المتحدة ، وبانه ضحى بالمصالح العليا للاتحاد السوفياتي وبعلاقاته الاستراتيجية مع الدول الصديقة في الشرق الاوسط والعالم الثالث .. وكانت هذه الاتهامات من بين الاسباب المباشرة التي دفعت بوزير الخارجية السوفياتي للاستقالة ..

والجدير بالذكر ان هذه الاتهامات لن تاتي من اعضاء عاديين في الحزب (والبرلمان) بحيث يمكن تجاهلها او اعتبارها من (ديكورات) الحالة (الديمقراطية) الجديدة في بلاد السوفييت .. بل جاءت من اوساط معينة بحيث كانت تعبيرا عن تغير بالغ الاهمية والخطورة في موازين القوى الداخلية التي يتوقف القرار السياسي السوفياتي في النهاية على محصلتها ..

لقد جاءت هذه الاتهامات بعد يوم واحد من تلقي الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف لمذكرة بالغة الخطورة وقعها ٥٣ شخصا بينهم رئيس اركان الجيش السوفياتي وقائد البحرية وبطريرك الكنيسة الارثوذكسية والعديد من القادة العسكريين والمشرفين على الصناعة العسكرية والكتاب والمفكرين .. وكان جوهر المذكرة هو المطالبة بوضع حد لحالة التدهور والانهيار والفوضى التي الت اليها الاوضاع في الاتحاد السوفياتي ..

ومن ثم لم يكن مفاجئا ابدا ان يقف العقيد فيكتور الكنيس مباشرة بعد استقالة وزير الخارجية ليقول باعلى صوته انه (شديد السرور لاستقالة شيفاردنادزة) (واشنطن بوش) ١٩٩٠/١٢/٢٢ .

حتى غورباتشوف نفسه لم يسلم من اتهامات النواب ودعوتهم الصريحة له للاستقالة .. ففي اليوم الاول لافتتاح دورة مجلس السوفييت الاعلى وقفت النائبة العمالية ساجي لوماتوفا لتتهم الرئيس السوفياتي بانه (يقود البلاد الى الخراب) وتطالب بسحب الثقة منه .

ومع ان المجلس اقترع لصالح استمرار غورباتشوف باكثرية ١٢٨٨ صوتا ضد ٤٢٦ وامتناع ١٨٣ عن التصويت فانه لامر بالغ الدلالة والتاثير ، من ثم ، على مجرى السياسة السوفياتية ومواقف القوى الحية في الحزب والدولة ان تخاطب النائبة المذكورة من على منصة مجلس السوفييت الاعلى ميخائيل غور بتشيف بالقول .

(باميخائيل سير غيفش . لقد نسيت وسط تصفيق الغرب لك ، رئيس من انت !! لقد امن الشعب بك لكنك خذلته) (هيرو الدتريبيون ١٩٩٠/١٢/٢٨) .

ثم جاء الانذار الكبير مع خطاب رئيس المخابرات السوفياتية (K.G.B.) فلاد يمير كريوشكوف الذي اتهم المخابرات المركزية الاميركية وغيرها من اجهزة المخابرات الغربية بانها تسعى لتقويض الاتحاد السوفياتي وتستغل حالة الانفتاح الحالية وتستعمل اشكالا جديدة من النشاط داخله وتخصص الاموال لمجموعات مضادة للسوفييت في الخارج . وتعمل على تهجير العقول من البلاد ..

كما اتهم الغرب بانه (يستغل سوء الادارة لدينا ليصدر لنا قمحا فاسدا ومعلبات مشبعة بالاشعة الذرية ومنتجات كيميائية سامة) واضاف ان اكثر من نصف الحبوب المصدرة للاتحاد السوفياتي غير صالحة للاكل .

ووصل الامر بالسيد كريو شكوف الى توقع الحرب الاهلية واحتمالات خوض الكفاح المسلح ضد اكثر من اربعمائة منظمة مسلحة معادية داخل الاتحاد السوفياتي يبلغ عدد افرادها نحو ٢٦ الفا .

في هذا المناخ الجديد الذي يعتبر بداية صحوة حقيقية تجاه مخاطر الانزلاق الذي وصل اليه الاتحاد السوفياتي على طريق الاسترضاء والتبعية للغرب والولايات المتحدة والابتزاز الصهيوني العالمي .. في هذا المناخ كانت استقالة شيفارنادزة ، وكان انتخاب جينادي ياناييف نائبا للرئيس السوفياتي ، فيما عد بداية تحول في مجرى الاحداث السوفياتية وسياسة غورباتشوف بالذات ، وبروز دور اكبر في القرار السياسي للقوات المسلحة والمخابرات والجهاز الحزبي (وهي الجهات المعادية لسياسة الاسترضاء والتبعية للغرب) .

في ضوء هذا التغيير ، تمكن قراءة التحرك العسكري السوفياتي باتجاه ليتوانيا وجمهوريات البلطيق الاخرى ، على انه تعبير عن موقف سياسي جديد للقيادة السوفياتية ، ومن ثم على انه حدث دولي يستدعي مراجعة ضرورية في حسابات الغرب ، بالذات حسابات واشنطن التي قامت في الفترة الاخيرة على اساس ان موسكو باتت تابعا طيعا بين ايدي القادة الاميركيين ومغامراتهم الدولية .

وعلى الرغم من ان العراق بنى حساباته في وقفته الوطنية والقومية الجريئة ، وجها لوجه امام الولايات المتحدة وهي في اعلى درجات طغيانها ، على اساس قواه الذاتية والاشعاعات القومية والاسلامية والعالمية لمتوقفة ، اخذا بعين الاعتبار الوضع السلبي الذي انزلقت اليه الامور في الاتحاد السوفياتي ..

على الرغم من ذلك ، فان اضطرار الولايات المتحدة اليوم لمواجهة التغيرات الطارئة في موسكو واخذها لها بالحسبان ، سيفرضان على قادة الغزو الاميركي للمنطقة العربية ان يجروا مراجعة ما لخططهم واندفاعهم العدواني وحساباتهم ..

بل اكثر من ذلك ، يمكن القول ان هذا التغيير داخل الاتحاد السوفياتي نفسه ليس بعيدا عن التاثر بالوقفة العراقية المجيدة .. فمن غير المعقول الا يكون العسكريون السوفييت قد تاثروا من المقارنة بين الوقفة الجريئة لزملائهم العراقيين وبين الانبطاح الذي انزلقت اليه قيادتهم ، امام العدو الاميركي نفسه ! □

وجهة نظر

عبدالناصر والتحدي

اهي مصادفة ام لا !! الله وحده يعلم ، لكن الحقيقة التاريخية قالت ان ولادة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كانت في الخامس عشر من يناير /كانون الثاني ـ ١٩١٨) .

ويا سبحان الله ، فان زعامة عبدالناصر ، وصورته الجهادية ماظهرت الا حين تحدى الصهيونية ومعها الاستعمار والامبريالية الامريكية ، عبدالناصر اغاظ الامريكان بكسر احتكار السلاح ، وبالسد العالي ، وبتاميم قناة السويس وفضح الاحلاف الامريكية ـ البريطانية ـ الخيانية .

قيل ذات يوم ان احد دهاقنة (ال سعود) كان يتباحث مع الامريكان والانكليز بعد تاميم القناة مباشرة فقال بالحرف الواحد (اكسروا راسه) .

لكن راس جمال ظل شامخا والذي انكسر هو جمع العدوان الثلاثي على مصر . وانتصر شعب مصر العربي ، وشمخت بورسعيد . ويا سبحان الله تكون ولادة الرجل رمزا لتحدي ارادات الشر وجمع العدوان . ذوات الارادات الشريرة المحتشدة الان في اراضي نجد والحجاز للعدوان على العروبة وقلعة الصمود والتحدي .. عراق صدام حسين .

واذ نذكر ونتذكر مسيرة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر ، وكيف انه كان ذو امنيات عظيمة وجليلة ، وحلم بمجد للامة العربية ، بوحدتها ، وبتحرير فلسطينها ، وبتاميم ثرواتها من اجل نهوضها وتقدمها واستقلالها الناجز والحقيقي ، الاستقلال الاقتصادي المعزز للاستقلال السياسي

واذا كان الراحل جمال عبدالناصر لم يستطع تحقيق امنياته ، وكانت الظروف المحيطة به ، وبالامة اقوى من امكاناته المتوفرة ، فانه خطط للامة ولقياداتها المؤمنة نهجا تستطيع عبره ان تحقق الامنيات ، وهي جميعا امنيات امة تاقت للمجد وللعز وللكرامة ، مثلما تاق هو الى هذه الاهداف النبيلة والمشروعة .

في ذكرى الولادة نهضت امة العرب بمسؤولية التحدي ، وقبلته عن طيب خاطر ، بل بتصميم وثقة كاملين .

في الذكرى الثالثة والسبعين لميلاد الزعيم الراحل جمال عبدالناصر ، تكبت ارادة وحرية شعب الكنانة ، ويدمى تاريخ البطولة القومي بصفحة سوداء خيانية يقترف فيها المجرم حسني واحدة من ابشع مايمكن لحاكم عربي اقترافها وهي جريمة حشد جيش مصر الحبيب في خندق واحد مع اعداء مصر ، اعداء العروبة ، اعداء جمال عبدالناصر ، والمتامرين على انجازات ثورة يوليو التاريخية .

وفي الذكرى ذاتها تتوحد ارادة الامة من محيط الوطن الى خليجه ، ومعها تلتحم ارادة المسلمين والمؤمنين الاحرار في ارجاء الارض ، مع راية الجهاد ، راية الله اكبر ، التي يرفعها بيديه الكريمتين فارس الامة ، قائد الجمع المؤمن صدام حسين .

وفي ١٩٩١/١/١٥ تحدى عراق صدام حسين ، ومعه جمع الايمان ، ارادة جمع الاشرار الذين كادوا لجمال ولطموحات ولامال جمال .. ولمصر ولامال وطموحات مصر ، التي هي امال وطموحات الامة كلها .

بهذا تكتسب الولادة ، كذكرى ، معنى جديدا ، هو ديمومة القدرة العربية على الابداع ، والانجاب العبقري ، القيادي والجهادي في ان معا .

اجل ، ايها الراحل ! ارادوا ان يجعلوه يوما داميا ، فاختاروه ليكون موعدا لاغتيال القيادات الفلسطينية ، مثلما اختاروه موعدا لفرض الاستسلام على جمع الايمان .

لكنهم خابوا ، فشهادة ابي اياد وابي الهول وابي محمد اججت من جديد شعلة الانتفاضة والبطولة والنضال .

ونزول الجماهير العربية الى الشارع برهن على صحوة قومية رائعة .. تليق ان تكون محل احتفال لاضاءة شموع ميلادك الجديد .. المتجدد .

والخلود لشهدائنا .. والنصر لنا .. وقد وهبنا الله قائدا مظفرا تاريخيا .. وفر لنا كل مستلزمات تحقيق الانتصار الحاسم : فلسطين تعود ، والقدس تعود ، والجولان تتحرر ، وجنوب لبنان يتطهر ، والنفط لنا ، والكنانة تركل الخيانة ، والاعداء يتهشمون .. والانسانية تفخر بنا □

■ نواف ابو الهيجاء



رئيس التحرير سعد البزاز

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

الويل لهم اذا ما دنت ساعة الحساب

قلنا في اكثر من مرة ان العدوان الاميركي اذا مابدا فستشتعل الارض التي يسير عليها الغزاة نارا ونطعمها اياهم ، ونلحظ الان على اهبة الاستعداد لسحق الجموع التي يريدون زجها في الميدان ، حتى لايعود منهم ابق يخبرهم عما حصل ، ولانقول ذلك اعتمادا على الامنيات التي تسكننا وانما نقوله اعتمادا على مانعرف من قوانا الذاتية وماهيأناه لهذه المنازلة .

فجيش العراق الباسل الموجود في ساحة القتال استكمل استعداداته وهو في شوق لهذه المنازلة التي ستجعل الطريق مفتوحا لتحقيق الاهداف العظيمة للعرب والمسلمين . فعلى مدى العقود الماضية ماكانت امتنا قادرة على انتزاع فرصتها التاريخية مثلما هو شانها في الوقت الحاضر ، ذلك ان عوامل النصر كلها متوافرة لها باذن الله تعالى .

وابناء الامة الذين طال توقعهم للتحرر والانعتاق يتحفزون الان للانقضاض على مكامن الشر في كل مكان ، فالمنازلة القادمة ستمنحهم الفرصة التاريخية التي ينتظرون ، لاسترداد الحقوق المكتسبة ، والانتقام من الاعداء المغتصبين الذين شاركوا في ايصال الامة الى الحال التي هي عليها من تجزئة وتخلف وسرقة لثرواتها الطبيعية .

واننا في العراق ، اذ نقف في طليعة الخندق المؤمن لنؤكد باننا لسنا طلاب حرب ، ولكننا نرفض ان نكون تابعين لاية قوة في العالم ترى في نفسها (العظمة) واذا ماساورت الانفس المريضة اوهام السيطرة علينا سنرد على العدوان بضربة في المواجع ، وليس اكثر ايلاما للامبريالية الاميركية من ضرب قاعدتها المتقدمة في المنطقة : الكيان الصهيوني ، لان هذه القاعدة هي رئتها التي تتنفس منها ، وعلى ذلك ، فان تلك القاعدة المزروعة في الارض العربية ظلما وعدوانا ستكون الهدف الاول لضرباتنا الساحقة الماحقة .

ولهذا نعرف ان العدوان الاميركي لن يستطيع تحقيق اهدافه المرسومة ، فمن المعلوم ان ضمان امن الكيان الصهيوني يقع في مقدمة اهداف السياسة الاميركية فضلا عن الاهداف الاخرى المتمثلة باحتلال منابع النفط العربي وضرب قوة العراق .

وهكذا ستنقلب حسابات الاعداء على رؤوسهم ، فما كانوا يحسبونه هدفا سهل الاصطياد اصبح في عيونهم شوكة تجرح ماقيهم ، والعراق الشامخ المجرب المؤهل للمنازلة ، سيكون ذلك الجبل الاشم الذي تتكسر عليه هجمات الاعداء كلها .

فالويل لهم ثم الويل اذا مادنت ساعة الحساب □

الجمهورية



كفاح محمود

رؤية سياسية

الوضع العربي والدولي بعد أم المعارك

■ ابراهيم سعيد البيضاني ـ جامعة الكوفة

ام المعارك ، المعركة الشمولية ، هي مؤشر على انعطاف تاريخي في حياة الامة العربية ولها انعكاساتها على الساحة الدولية ، فهي معركة لها خصائصها وعناصرها الايجابية التي تؤكد ضمان تحقيق النصر الاكيد ، وعناصرها الايجابية تكمن في توفر القائد التاريخي الذي اجمع الحشد المؤمن على مبايعته والسير خلف قيادته سندا قويا ، وايضا ان عنصر القوة هي في هذا الجمع المؤمن نفسه ، ثم الارض التي تقع عليها المنازلة التي تؤمن تسهيلات ايجابية لام المعارك ، اضافة الى المناخ الملائم الذي يتوفر لام المعارك بكونها تستند على منطق الحق والمشروعية .

وام المعارك هي ليست معركة مؤجلة لحين بدء العدوان ، بل هي قد ابتدات منذ زمن ، وطوت منها عدة صفحات حقق فيها الحشد المؤمن بقيادة العراق انتصارات مشرقة جعلت اصحاب المبادىء والقيم يستقتلون الى ارضية ومناخ صالح لخوض الجولة النهائية الحاسمة من جولات المشرفة ، وادار دفة المعركة القائد الفذ صدام حسين بشكل يدعو الى الفخر والاعتزاز ، ويبدو ان الذي يقلق الدوائر الاستعمارية واطراف العدوان والشر هو انهم مقتنعون ان المعركة محسومة لصالح العراق والامة وجمع المؤمنين سواء حدثت الحرب ، ام لم تحدث ، فهم في مازق صعب لايعرفون كيف يخرجون منه .

لذن فان النتائج العظيمة التي ستتمخض عن ام المعارك ستكون كبيرة على الصعيدين الدولي والعربي . فعلى الصعيد الدولي ، ستدرك الدول الاوربية ان انقيادها وراء الاهداف الامريكية والمساعي والمخططات الامريكية سيجلب لها الحرب والدمار ، او على الاقل تدحرجها في مازق حرج يضر بمصالحها في العالم . فالولايات المتحدة معروفة في مجال سحب البساط من تحت اقدام حليفاتها كما هو الحال مع فرنسا وبريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية وكما هو الان فيما ستعمل على تحالفها مع الاتحاد السوفياتي الذي سوف تجره الى مزيد من المواقف التي تجعله في دوامة داخلية ومصاعب خارجية تضر بوجوده كدولة عظمى .

ان ادراك الدول الاوربية واليابان لهذه الحقيقة سيدفع بهذه الدول الى التفكير باعادة النظر في حساباتها والبحث عن صيغ للخروج من دائرة النفوذ الامريكي ، لذلك يتوقع ان تتعدد مراكز الاستقطاب الدولي في العالم وهناك قوى مرشحة لذلك . وهذا التنبؤ قاله السيد الرئيس القائد صدام حسين منذ سنوات متعددة ، وهو الان الخيار المرجح امام هذه الدول اذا كانت ترغب في امتلاك ارادتها وابعاد شبح السيطرة والنفوذ الامريكي عنها .

على الصعيد الدولي ايضا ترسخت قناعة لدى دول العالم الثالث والدول المتطلعة لحريتها واستقلالها ونهضتها ، ان الولايات المتحدة ماتزال تعيش في عقليتها الاستعمارية القديمة ، وعلى الرغم من انها تحاول ان تصور نفسها مدافعة عن الديمقراطية فان زيفها قد انكشف ، وبذلك سيصعب عليها تحرير مخططاتها وفق ما كانت ترسمه من خطط وهذا يعني ان ام المعارك قدمت للانسانية فرصة مناسبة لترسيخ القناعة بالاتجاه العدواني الاستعماري للولايات المتحدة وحليفاتها .

فضلا عن ان ام المعارك اعطت للشعوب والامم كافة الدرس البليغ في ان الارادة الوطنية الحرة المستقلة يمكن ان تحقق القوة والاقتدار في مواجهة كل المؤامرات والدسائس ويمكن ان تفشل المخططات وتحقق النصر للارادة الوطنية الحرة ضد قوى الشر والعدوان في اي منازلة وبذلك ستفتح ام المعارك معارك متواصلة تجعل اعداء الانسانية في موقف لايحسدون عليه في تلقي الصفعات المتواصلة من قبل الشعوب المناضلة الخيرة المتطلعة للامام وسيزاح الظلم عن البشرية جمعاء .

والمعركة التاريخية تعطي نتيجة وقناعة راسخة بان العرب هم الامة المؤهلة لقيادة المسلمين فهي امة القران التي اختارها الله سبحانه وتعالى لحمل انبل رسالة للبشرية ، وانهم اليوم قادرون على ان يكونوا طليعة قيادية ناجحة ومؤثرة تضمن تحقيق النصر الاكيد في مواجهة قوى الشر والبغي في العالم ، واستطاع العراق ان يجسد كل خصائص الامة وماتحمله من مضامين خيرة ايجابية وعناصر القوة والاقتدار فيصبح كما هو الحال اليوم قبلة المسلمين والعرب .

وام المعارك ستحقق متغيرا جديدا على الصعيد القومي بانها قناعة راسخة وثابتة باهمية الوحدة العربية التي تعد اليوم وسيلة فعالة بوجه التكتلات الدولية السياسية والاقتصادية والعسكرية . فوحدة النضال اليوم على الصعيد القومي في ام المعارك اصبحت واضحة وملموسة ستدفع الشعب العربي الى مزيد من الاهتمام بتحقيق خطوات تعمق من التضامن العربي والتكاتف بما يقوي هذه الامة ويضعها في الطريق الصحيح .

ثم ان المواجهة التاريخية المصيرية التي تمثلت في ام المعارك ستحدث متغيرات في حياة الامة ، فبعد ان تم الفرز الان بين الصف الخير من المؤمنين المناضلين من جهة والحكام الخونة المتخاذلين الذين باعوا امتهم ومبادئها وقيمها للاجنبي بابخس الاثمان . وهذا الامر سيدفع بعد تحقيق النصر الاكيد والنهائي الى ان تجعل من الشعب العربي يضع قصاصه العادل لمحاسبة هؤلاء الخونة عن جريمتهم الشنعاء وسيكون حساب التاريخ عادلا ومنصفا .

اما المتغير الاخر فهو تغيير النفس العربية والروح الجديدة التي سيحققها النصر في امة المعارك ، وحالة الفخر والاعتزاز التي يشعر بها المواطن العربي في نجاحه بقيادة العراق وقائده ان يحقق وينجز اروع وانصع صفحة من صفحات البطولة والعز والشرف .

والعامل الاخر الذي تحققه ام المعارك للعرب انها تجعلهم في موقف قادرين فيه التخلص نهائيا من عقدة التفوق الصهيوني المزعوم وتقرب يوم الخلاص النهائي من هذا الكيان الغاصب المحتل ، فان نهضة العرب وتقدمهم كفيل بان يجعل هذا الكيان يغادر المكان وهو مكره ومجبر على ذلك . فالعراق والحشد العربي المؤمن الذي يسنده قد غير من كفة الصراع وجعلها لصالح العرب واهدافهم الخيرة .

ومعركة الفقراء ستجبر الطغاة وناهبي خيرات الشعوب الى التنبه لانفسهم ، وتدفعهم الى اعطاء كل ذي حق حقه ، رغم ان هؤلاء الطغاة كارهون وارافضون لعمل الخير ، لكن الحقيقة والتاريخ والاقتدار المستند على منطق الحق سيجبرهم على ذلك وهم كارهون وسيزال الظلم عن البشرية ان شاء الله .

فهم الان امام خيارين لاثالث لهم .

١ ـ اما ان يختاروا طريق العدوان والحرب ، وبذلك فانهم سيسبحون بدمهم ، من دون ان يحققوا اي نتيجة او هدف مما يخططون اليه .

٢ ـ او ان يختاروا طريق السلام ومفتاحه الحوار الصادق .

فاذ ارادوا ان يبحثوا عن مخرج يحفظون به ماتبقى من ماء وجوههم فعليهم ان يختاروا الطريق الثاني ، وان العقل البشري متفتح وغير عاجز عن التوصل الى النتائج المرضية ، فالحوار هو منطق الحق ومنطق العقل ، فلا يسلكه او يتمسك به الا الاقوياء واصحاب الحق □

موقف

الاعداء سينهزمون وحسابات «الورق» ستختبر في الميدان

■ حمزة مصطفى

طوال الشهور الستة الماضية ظل بوش وحلفاؤه وعملاؤه يراهنون على عامل المعنويات العراقية وقد استخدموا في سبيل ذلك احدث اساليب الحرب النفسية فضلا عن الاساليب المادية المعروفة وابرزها الحصار الاقتصادي الذي شمل حتى الحليب والدواء ، وحشد الجيوش والاساطيل بمواجهة القوات العراقية .

غير انه كلما مضت الايام والاسابيع والشهور اختلفت الحسابات الموضوعة على الورق عن تلك التي يمكن تطبيقها في الميدان . ولايخفى ان الحسابات التي وضعوها وعلى وفق احدث ما انتجته التكنولوجيا من تقنيات في ميدانها كانت تؤشر نسب نجاح معينة . هي بالنسبة لهم مضمونة الى حد كبير .

بيد ان الذي ظل يحصل باستمرار ان ابناء العراق ومعهم العرب والمسلمون وجدوا في « ام المعارك » فرصتهم التاريخية في الاقتصاص من الامبريالية وربيبتها الصهيونية والعملاء الصغار ممن ارتضوا لانفسهم ان يكونوا خدما للاجنبي ، والذين اعمت بصرهم وبصيرتهم الدولارات المتاتية من البترول . اي ان عامل الايمان بحتمية النصر على اعداء العرب والمسلمين الذين يحتلون كل المقدسات الاسلامية ، مكة وقبر الرسول ، والقدس الشريف ، هو الذي كان وسيبقى العامل الحاسم بين طرفي النزاع .

فامريكا وحلفاؤها وعملاؤها يسمونها « ازمة الخليج » ، منطلقين في ذلك من تصور احادي النظرة لـ« الازمة » ، وعبر مقياس مزدوج متمثل بتطبيق « الشرعية الدولية » ضد العراق ، فيما لايجري تطبيق تلك « الشرعية » على « اسرائيل » . واذا كانت حسابات الجمع المؤمن قائمة على مرتكزات اساسية لاتقبل الجدل او المناقشة وهي اولا : الحق التاريخي والواقعي الثابت وثانيا : الايمان المطلق بالله وبعدالة القضية ، وثالثا : الثقة الكاملة بالنفس وبالقدرات .. اي قدرات الجيش العراقي الباسل الذي يقف بمواجهة حشود امريكا منتظرا ساعة الحسم .

اما حسابات معسكر الكفر فمختلفة تماما ، ذلك انها حسابات فنية بحتة وبما ان هذه الحسابات مازالت على الورق فان امر تطبيقها في الميدان هو وحده الذي يحدد مستوى ماتصيبه من نجاح او اخفاق . اي ان حسابات الورق تظل حسابات نظرية مهما بدت دقيقة . في حين ان حسابات الجمع المؤمن ليست حسابات قائمة على الورق انها حسابات التاريخ والايمان والحق والعدالة ، وكلها عوامل لاشك في مستوى نجاحها . ان النصر يبدأ في النفس ، فاذا كانت النفوس المؤمنة واثقة بالنصر فان النصر لامحالة سيتحقق ، والهزيمة كذلك تبدا في النفس اولا □

الجمهورية Al-Jumhuriya

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق ـ بغداد ص. ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٢٢٦٢ . الاشتراك السنوي ـ ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد .

■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي ـ لندن : عبدالجبار علي ـ اسطنبول : علي الشريفي ـ تونس : فتحي العراقي ـ موسكو : عبدالوهاب الحمداني ـ الرباط : عبدالحميد بوكير ـ مدريد : عبلة ارشد ـ الجزائر : مرزاقة نايت .

■ المصممون : سعدون فياض ـ مامون سلمان ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن ـ عائد محمود ناصر ـ سناء عبد المطلب ـ حميد رشيد .

■ الرسامون : جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ وائل الرجب ـ عاصم جهاد ـ وهب الحسيني ـ ضياء حسن ـ سمير العاني ـ كفاح محمود ـ علاء التنوري ـ ميمون يوسف ـ محمد فرادي .

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد .

هكذا من الأصل

المتظاهرون الامريكيون يحاصرون البيت الابيض ويقتحمون مراكز التجنيد

حناجر ملايين العرب والمسلمين تهتف بحياة القائد صدام حسين

مواكب جنائزية تطوف المدن الامريكية وسيول المكالمات الهاتفية تنهال على دي كويار

■ العواصم / واع / ا ف ب / رويتر / ا ب / انصات الجمهورية : هتفت حناجر ملايين العرب والمسلمين بحياة الرئيس القائد صدام حسين بينما تعالت صيحات الله اكبر .. تضامنا مع العراق البطل في معظم العواصم والمدن العربية في الوقت الذي حاصر فيه المتظاهرون الامريكيون البيت الابيض وهم يرددون لا دماء من اجل النفط .

ففي الاردن اقامت الاحزاب السياسية والنقابات المهنية مهرجانا جماهيريا واسعا القيت فيه الكلمات والخطب الحماسية التي حيت العراق قيادة وشعبا في وقفته الشجاعة ضد قوى الكفر والطغيان الذي تمثله امريكا .

كما دعا ممثل الاخوان المسلمين ابناء الامة العربية والاسلامية الى التحرك واعلان غضبهم واستنكارهم وسخطهم على الطغاة وازالة عروشهم .

كما اكد ممثل التجمع العربي القومي الديمقراطي وقوف التجمع مع العراق وشعبه البطل ضد الهجمة الامبريالية الامريكية الصهيونية ثم القى الحاج عصام كنعان اللجنة الشعبية لدعم العراق قال فيها عاشو العراق عراق صدام حسين بحمل رسالة الامة كل الامة منذ ماضيها العريق وحتى مستقبلها المشرق لتكون تحت الشمس وبجانب كل الامم على هذه الارض .

وقال الدكتور احمد نوفل ممثل اللجان الاسلامية للعمل الشعبي في الاردن ان مؤشر التاريخ لهذه الامة في هذه الحقبة من الزمن تدل بقوة العراق والانتفاضة الفلسطينية المباركة .

اما في تونس فقد هتفت الجماهير العربية بصوت واحد بحياة الرئيس القائد صدام حسين وهو يقود جحافل النصر العربي في ام المعارك حيث ستكون جنود الاحتلال الامريكي والاطلسي وقودا لنارها التي ستنير سماء الخليج .

كما اعلن السيد محمد مواعدة الامين العام لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين في كلمة القاها في التجمع الجماهيري ان الجماهير التونسية جاهزة للدفاع عن الحق العربي بعد ان وقع الفرز الدقيق بين عرب العروبة وعرب امريكا .

ودعا السيد محمد بلحاج عمر الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الى تتويج التحرك الجماهيري الفعال من دعم صمود الشعب العربي من خلال حمل السلاح واجادة استخدامه من اجل الدفاع عن الشرف العربي والوجود الحي للامة العربية .

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان المتظاهرين الجزائريين حملوا صورا للرئيس القائد صدام حسين ورددوا هتافات معادية للولايات المتحدة في العاصمة الجزائرية ، كما احرقوا العلمين الامريكي والصهيوني .

وفي المغرب قالت مصادر احزاب معارضة ان السلطات لم تسمح بقيام تظاهرات في الشوارع في الوقت الذي جابت فيه تعزيزات من قوات الامن شوارع المدن الرئيسية في البلاد .

وفي واشنطن تجمع آلاف من المتظاهرين عند البيت الابيض بعد مسيرة على ضوء الشموع عبر واشنطن وذلك ضمن عدة احتجاجات شهدتها مدن امريكية رئيسية احتجاجا على احتمال اندلاع حرب في الخليج .

وفي مشاهد تعيد الى الاذهان فترة حرب فيتنام اوقف المتظاهرون حركة المرور الليلة قبل الماضية وتدفقوا على الكنائس لاداء الصلوات من اجل السلام وذلك في الوقت الذي ساد فيه الخوف من اندلاع الحرب مع اقتراب انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق للانسحاب من الكويت .

وقدر منظمون للاحتجاج عدد الذين شاركوا في المسيرة بنحو ١٠,٠٠٠ شخص او اكثر .. وقالت الشرطة ان عددهم يتراوح بين ٦,٥٠٠ و ٤,٠٠٠ شخص .

وقالت الشرطة ان خمسة اشخاص اعتقلوا لانتهاكهم قواعد المظاهرات خارج البيت الابيض .

وفي ميدان تايمز في نيويورك عطل ٢٠٠ شخص حركة المرور بعد ان قاموا بمسيرة رفعوا خلالها الاعلام السوداء ورددوا شعارات تعارض التدخل الامريكي في الخليج مثل « لا دماء من اجل النفط » ، وقد اعتقل ١٩ شخصا من المحتجين الذين كان اغلبهم من الشبان .

وفي ماناغوا نظم مواطنون امريكيون تظاهرة امام مبنى السفارة الامريكية في العاصمة النيكاراغوية « ماناغوا » احتجاجا على سياسة الادارة الامريكية تجاه احداث الخليج العربي .

وذكرت وكالة « يونايتدبريس » ان المتظاهرين الذين حملوا لافتات تندد بالحرب قرروا الاعتصام امام مبنى السفارة .

ونقلت عن احد المتظاهرين ويدعى « جوي كروكير » قوله ان الولايات المتحدة لا ترغب في التفاوض بجدية للوصول الى حل سلمي لاحداث الخليج وانما تريد الدخول في حرب للاستحواذ على منابع النفط في المنطقة .

هذا وقام المتظاهرون بوضع ملصقات جدارية على مبنى السفارة جاء فيها « نحن لا نتاجر بالدم من اجل النفط » و « نعم للسلام » .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حدة تظاهرات الاحتجاج على الحرب في الخليج قد ازدادت في الولايات المتحدة عشية الخامس عشر من كانون الثاني وخصوصا في شيكاغو « ايلينوي » وسان فرانسيسكو « كاليفورنيا » ومينيا بوليس « مينسوتا » .

وقالت الوكالة ان قنبلة حارقة القيت على مكتب للتجنيد العسكري في بايولوب بدون ان تسبب خسائر كبيرة .

واوضحت ان نحو ثلاثة الاف متظاهر في شيكاغو اقفلوا الشوارع في وسط المدينة واقتحموا المبنى الذي يضم مقر اموكو النفطية . وقد تم اعتقال نحو مائة منهم .

وفي منطقة سان فرانسيسكو جرت ست تظاهرات اوقف المتظاهرون خلالها حركة السير على جسر « غولدن بريدج » الشهير فوق خليج سان فرانسيسكو .

واغلق في مينيا بوليس نحو الف متظاهر مدخل المبنى الذي يضم مركز للتجنيد واحرق احدهم علما امريكيا قبل ان يعتقل .

وكانت نيويورك ايضا مسرحا لاربع تظاهرات احداها لاطفال يحملون الشموع امام مقر الامم المتحدة في حين انشد نحو « ٥٠٠ » تلميذ لصالح السلام في ساحة التايمز .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان داعية السلام ديك غريغوري الذي بدأ اضرابا عن الطعام منذ ٥٤ يوما اعتقل لانه دخل المنطقة المحظورة المحيطة بالبيت الابيض بعد ان حمل نداء الى السلام .

وقد تظاهر الاف من المواطنين الاستراليين من مدينة سدني مطالبين بتحقيق السلام في الخليج .

وذكرت رويتر ان المتظاهرين كانوا يحملون اكفانا سوداء اللون ويرتدون الاقنعة المضادة للغازات ويرفعون لافتات كتب عليها (لا دم من اجل النفط) لاحرب في الخليج .

وقد تدفقت المكالمات الهاتفية من كل انحاء العالم على مقر الامم المتحدة في نيويورك حيث طلب كثيرون التحدث الى الامين العام للامم المتحدة .

وفي شيكاغو قام الاف من المحتجين بوضع متاريس على الطرق وعطلوا حركة المرور لاكثر من ثلاث ساعات في وسط المدينة . وقد اعتصم نحو ٢,٠٠٠ متظاهر في مبنى مكاتب الحكومة الاتحادية .

وفي سان فرانسيسكو قام عشرات من المحتجين بمسيرات في « موكب جنائزي » عبر جسر البوابة الذهبية . وقد عطل المتظاهرون حركة المرور نحو ١٥ دقيقة على الجسر .

وقد اعتقل ١١ متظاهرا اثناء اعتصامهم في مركز تجنيد تابع للجيش في بوسطن وحضر ٣٠٠ شخص اجتماع حاشد من اجل السلام في بورتلاند بولاية مين □

الامريكان يرفضون الحرب

اسلوب الانتقائية يعكس الهيمنة الامريكية على العالم

مؤتمر دولي للسلام يدعو الى نبذ الخيار العسكري لتسوية مشاكل الشرق الاوسط

اثينا / واع : نبذ المشاركون في المؤتمر الدولي الطارىء للسلام والتسوية الشاملة لمشاكل الشرق الاوسط بشدة مبدأ الخيار العسكري كسبيل لحل مشاكل المنطقة .

واقروا في بيان مشترك اصدروه عقب اختتام اعمال مؤتمرهم الذي عقد في العاصمة اليونانية اثينا للمدة مابين ١٢/١٣ من الشهر الجاري . كون منطقة الشرق الاوسط كيانا واحدا ومترابطا وان مشاكله المتمثلة بالقضية الفلسطينية ولبنان والجولان والخليج لايمكن حلها وفق اسلوب الانتقائية بل برؤية شمولية وطبقا لخلفيات كل منها وعلى اساس المبادىء المشتركة المتفق عليها دوليا .

واكد المشاركون ان قرارات مجلس الامن ضد العراق تعكس بوضوح الهيمنة الامريكية على المنظمة الدولية .

كما اشاروا الى الحوار الموضوعي لبناء هذا الاسلوب الامثل لايجاد تسوية شاملة لمشاكل المنطقة وضرورة تأمين الاجواء النفسية والمناخ الملائم لضمان نجاح الحوار من خلال ترك العرب ليحلوا مشاكلهم بانفسهم بعيدا عن الضغوط والتهديدات والتدخل الاجنبي في شؤونهم الداخلية .

ودعوا الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لاعادة النظر بالقرار الجائر (٦٧٨) واصدار قرار جديد يستبعد تماما اللجوء الى القوة العسكرية .

كما طالبوا بتشكيل لجنة تفاوضية خاصة منبثقة عن الامم المتحدة لتأمين الانسحاب السلمي لكل القوات الغازية من منطقة الخليج وايجاد حل لاحداث الخليج يستند الى ميثاق الامم المتحدة .

وشدد المشاركون على تشكيل لجنة تحضيرية من قبل الامم المتحدة باسرع وقت ممكن للاعداد لمؤتمر دولي يتولى مهمة ايجاد حل شامل للقضية الفلسطينية وكافة مشاكل الشرق الاوسط .

هذا وقد شاركت في المؤتمر (٣٧) لجنة عربية وعالمية وحركات تحرر واتحادات شعبية ومهنية فضلا عن اربعين شخصية فكرية وسياسية عربية واوربية ويونانية .

البرلمان الاردني يحمل الكونغرس الامريكي مسؤولية الحرب

■ عمان / رويتر : قال البرلمان الاردني ان العالم سيحمل الكونغرس الامريكي مسؤولية العواقب الوخيمة التي قد تنجم في حالة نشوب حرب في منطقة الخليج .

واعرب مجلس الاعيان الاردني المؤلف من ٤٠ مقعدا في رسالة الى الكونغرس ردا على قراره تخويل الرئيس الامريكي جورج بوش حق شن الحرب عن امله في ان يراجع اعضاء الكونغرس موقفهم للحيلولة دون نشوب حرب .

وقالت الرسالة التي نشرتها وكالة الانباء الاردنية (نلفت انتباهكم الى الكارثة التي ستحل من جراء الحرب . ستكون مسؤوليتكم التاريخية) .

وقالت الرسالة (نود ان نلفت انظاركم الى الاضرار التي ستلحقها الحرب بالمصالح الامريكية في المنطقة لانها ستكون حربا ضد الامة العربية وستحدث انقسامات عميقة في العلاقات بين الشعب الامريكي والشعب العربي والاسلامي فترة طويلة من الزمن) .

النيوزلنديون يحتجون على ارسال فريق طبي للخليج

■ ولنجتون / رويتر : اعترض ٢,٠٠٠ فرد مناهض للحرب بينهم متقاعدون واطفال وموظفون على قرار رئيس وزراء نيوزلندا بارسال فريق طبي الى الخليج .

وقد اتجه المتظاهرون الى البرلمان وهم يرددون (لا دماء مقابل النفط) .

استئناف العلاقات بين ايران والاردن

طهران / عمان / ا ف ب : اعلنت وزارتا خارجية الاردن وايران امس استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

واوضحت الوزارتان ان اعادة العلاقات بين البلدين ـ التي قطعت عام ١٩٨١ ـ جاء في بيان مشترك لمندوبي البلدين الدائمين لدى الامم المتحدة في نيويورك .

قراصنة بوش

الذين تابعوا الفلم التلفزيوني الذي عرض امس عن سفينة السلام ابن خلدون . لابد وشاهدوا الغرب الاستعماري وهو يمارس قوته المتميزة بحق النساء والاطفال الابرياء .

الجنود الامريكيون والاستراليون والبريطانيون . تحولوا الى قراصنة وهم يهاجمون السفينة من كل جانب . ويزرعون حولها الرعب بعد ان احاطوها بالبوارج والمقاتلات وزوارق الطوربيد والطائرات المروحية التي قامت بعملية انزال لجنود الاحتلال فوقها بواسطة حبال القراصنة ؟!

لقد مارس جنود بوش القذر الاساليب خسة ودناءة بحق الاطفال والنساء اللاتي لم يرعبهن او يخفهن الهجوم على السفينة بل عزز هذا الهجوم في نفوسهن روح التحدي فكانت وقفتهن الشجاعة بوجه قراصنة الخليج الجدد من سارقي حليب الاطفال والدواء حالة رائعة من حالات الصمود البطولي الرائع لعراقنا العظيم بوجه امريكا وسياسة بوش العدوانية فكلما ازداد قراصنة بوش قسوة ونذالة في التعامل اللاانساني مع رسل السلام . كلما تعاظمت حالة التحدي لديهن . حتى اصبح واضحا امام العالم اجمع ان هؤلاء القراصنة جبناء يحاولون ان يغطوا جبنهم باستعمال عضلاتهم وبطولاتهم في سحق علب حليب الاطفال والدواء . لانهم اعجز من ان يمارسوها في المواقف الشريفة التي تدافع عن الحق والحياة . وعن الاطفال الجياع .

لقد كانت الصورة ذات وجهين . وجه لسفينة السلام وهي تخترق عباب الخليج العربي غير آبهة لكل الاساطيل والبوارج وحاملات الطائرات وعليها الاطفال والنساء وهن يزددن كل يوم قوة وصلابة وجرأة على المضي في طريق التحدي وصولا الى ميناء ام قصر في بصرة العراق والوجه الاخر للصورة البشعة لامريكا وحلفائها وهم ينزعون عنهم ثوب الانسانية ويظهرون على حقيقتهم القذرة الجبانة التي لاتعرف غير الاانسانية طريقا للحياة وتسقط من حساباتها كل الاعراف والمواثيق الدولية . فاي فارق كبير بين الوجهين □

■ لطفي الخياط

الرعب يجتاح الكيان الصهيوني

الفلسطينيون يستعدون لفتح جبهة ثانية ضد الصهاينة اذا اندلعت الحرب

القدس / ا ف ب / انصات : تصاعد الهلع بين سكان « اسرائيل » بعدما اذاعت محطة الاذاعة الحكومية ان العراق قد يقوم بهجوم مفاجىء ، في حين استدعى الجيش (الاسرائيلي) المزيد من الاحتياط .

وقال مسؤول في الجيش ، ان القوة الجوية والدفاع المدني والمخابرات العسكرية وضعت في اقصى حالات التأهب مع الجيش واستدعي الاحتياطي لتعزيز تلك القوى .

كما شارك الاف الاسرائيليين في حفلات « نهاية العالم غدا » .

وحرصت (اسرائيل) على بقاء الطيارين على اهبة الاستعداد في طائراتهم تحسبا لقيام العراق بهجوم صاروخي او جوي .

وافاد الجيش (الاسرائيلي) التأكيد على تعليماته الموجهة للمدنيين بضرورة غلق غرفة في بيوتهم تحسبا لاي هجوم عراقي بالاسلحة الكيمياوية وان لاتستخدم الا في حالات الطوارىء .

اضاف ان محطات توزيع جديدة للاقنعة قد افتتحت لتعميم توزيعها على المدنيين في الوقت الذي اغلق السكان نوافذ منازلهم وخزنوا المواد الغذائية .

وقالت مصادر عسكرية ان الجيش (الاسرائيلي) يتوقع ايضا هجمات فلسطينية تشن من جنوب لبنان بعد ان اصدر ياسر عرفات ، اوامره لالاف الفدائيين الفلسطينيين في لبنان بالقتال الى جانب العراق ضد القوات الامريكية الاطلسية .

وقال يعقوب تيرنر ، رئيس الشرطة ان قواته نشرت للتصدي لاي عمليات فدائية محتملة داخل (اسرائيل) والاراضي العربية المحتلة بعد ان دعت المنظمات الفلسطينية وغيرها السكان الى فتح جبهة ثانية في حالة اندلاع حرب والتسلح بالسكاكين والفؤوس والاسلحة النارية وفتح جبهات قتال في كل موقع . وطالبت العمال بتخريب المصانع (الاسرائيلية) .

وكان الجيش قد نصح (الاسرائيليين) في وقت سابق بشراء مواد ضرورية لاغلاق المنازل مما ادى الى وقوف طوابير امام المتاجر التي تبيع الاشرطة والاقمشة اللاصقة . وامتلأت المتاجر بالمتسوقين الحريصين على شراء وتخزين زجاجات المياه والاغذية المعلبة والبطاريات الكهربائية .

وقام بعض المدنيين ممن يرتدون الاقنعة باجراء تجربة غسل اربعمائة ضحية من ضحايا الغازات لاختبار مدى استعداد المستشفيات الاسرائيلية لمعالجة مثل هذه الاصابات .



هجمات فلسطينية مستمرة

وكالة رويتر :

العراق قادر على تدمير كل المنشآت النفطية السعودية

لندن / الرياض / هيوستن / رويتر / انصات الجمهورية : اكدت وكالة رويتر ان بامكان العراق تدمير حقول النفط (السعودية) حيث تقع كل المنشآت النفطية السعودية الرئيسية في مرمى النيران العراقية اذا مااندلعت الحرب في الخليج .

وقالت رويتر في تقرير لها بثه محللها دوغلاس بوسفين ان التهديد الرئيس للمنشآت النفطية اذا نشبت الحرب سيكون تعطيل حركة مرور السفن في الخليج واغلاق حقول النفط (السعودية) .

وتقع الحقول الكبيرة المنتجة للنفط على بعد بضعة مئات من الكيلومترات عن القوات العراقية .

من جانب آخر قال مسؤولون بشركات نفط امريكية انها اتخذت اجراءات امنية مشددة خوفا من احتمال وقوع هجمات على منشآتها في تكساس .

ويخشى مسؤولون بمكتب التحقيقات الاتحادي وحرس السواحل الامريكي ان تكون منطقة تكساس هدفا لهجمات فدائية لاسيما انها تحتوي على الاف الاميال من انابيب النفط المتشابكة ووحدات التكرير المتراصة في ممر بطول قناة هيوستن الملاحية .

وقال توم سيفيك من حرس السواحل ان « الحرس ياخذ بجدية اي تهديد للسفن والموانىء » .

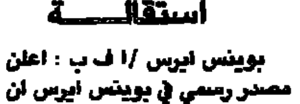
وقالت مصادر بصناعة النفط في تكساس ولويزانا في تصريحات لرويتر ان معامل التكرير اتخذت اجراءات لتشديد الامن على بوابات المصافي وارصفة التحميل لكنها رفضت الخوض في التفاصيل .

بيكر يفقد صوابه

■ واشنطن / اب : عاد جيمس بيكر ، وزير الخارجية الامريكية منهكا من اخر رحلة له الى الخليج واوربا بحيث فقد صوابه وهو يجيب على اسئلة الصحفيين قبل مغادرته العاصمة الكندية .

فقد قال في كندا قبل توجهه الى واشنطن ان الحالة تتدهور (للاسف) . وبدلا من ان يشير الى كندا على انها عضو مؤسس للامم المتحدة . قال للصحفيين انها عضو مؤسس للولايات المتحدة .

وكانت تلك الاشارة في معرض تطرقه الى مساهمة كندا في القوة الامريكية الاطلسية في الخليج .



شريط الأحداث

رفض

الامم المتحدة / رويتر : قالت مصادر امريكية في واشنطن ونيويورك ان مسؤولين امريكين في القاهرة رفضوا خطة اقترحها اليمن للسلام في الخليج بوصفها غير مقبولة .

رحلات

نيودلهي / رويتر : اعلنت الهند ان شركة الطيران الوطنية ستستمر في رحلاتها الى الخليج الى ان تنشب الحرب .

وقال متحدث باسم شركة الطيران الهندية . قامت شركات طيران اخرى بوقف رحلاتها الى منطقة الخليج ولكننا لانستطيع ان نفعل ذلك لان لدينا ٢را١ مليون هندي في المنطقة » .

تأييد

واشنطن / رويتر : اكد ٥٦ من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي تاييدهم ل « اسرائيل » في وقت الخطر وعدم وضوح الرؤية في المنطقة .

وقال اعضاء مجلس الشيوخ وعلى راسهم السناتور الجمهوري كوني مك في رسالة الى السفير (الاسرائيلي) زلمان شوفال نود ان نؤكد التزامنا بمساعدة (اسرائيل) .

استقالة

بوينس ايرس /ا ف ب : اعلن مصدر رسمي في بوينس ايرس ان الحكومة الارجنتينية استقالت لتتيح للرئيس كارلوس منعم ان يعيد تشكيلها .

واضاف المصدر نفسه ان منعم اعاد وزراء الاقتصاد ايرمان غونزاليس والخارجية دومينغو كافالو والتربية انطونيو سالونيا والداخلية جوليو ميرا فيغويروا الى مناصبهم .

واضاف ان رئيس الدولة سيعين باقي الوزراء خلال ٤٨ ساعة . وتاتي اعادة تنظيم الوزراء وسط جو من عدم الاستقرار السياسي وحملة حول فساد الادارة .

تناقضات عن اعداد القوات الامريكية في « السعودية »

□ شرق الجزيرة العربية /ا ف ب : تؤكد الارقام المتناقضة عن اعداد القوات الامريكية والمتعلقة معها انها لم تحقق العدد الذي خططت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) لنشره في شرق الجزيرة العربية .

فقد ذكرت وكالة الاسوشيتد بريس ومصادر صحفية اخرى ان عدد القوات المتحشدة قد يصل الى ٤٣٠ الفا كما كان مخططا وان العدد الحالي هو ٣٧٠ الفا .

وذكرت مصادر صحفية ان عددا من افراد القوات الامريكية تم استبداله بقوات اخرى . وعلى وجه التحديد تلك القوات التي جيء بها في السابع من اب الماضي ، اذ ان معظم افرادها اصيبوا بالاحباط وامراض نفسية اخرى . فضلا عن الامراض التي سببتها بيئة الصحراء القاسية .

واشارت هذه المصادر الى ان الانتشار الميداني للقوات الامريكية غير مستقر بسبب عمليات الاستبدال التي لاتزال مستمرة والتي يؤكدها وصول مزيد من القوات والمعدات واعادة اكبر الى القواعد الامريكية في اوربا وربما الى الولايات المتحدة .

الراي :

العراق عنق الامة وكبرياؤها وشرفها

وصفت صحيفة الراي الاردنية العراق بانه عنق الامة وجبهتها المرفوعة وكبرياؤها وشرفها ونارها التي لن تخمدها كل نيران الاعداء .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الصحيفة تاكيدها في افتتاحيتها امس ان بغداد ليست العاصمة التي ترفع راية بيضاء وليس العراقيون ممن باعوا شرفهم وباعوا استقلالهم وارادتهم وخانوا امتهم .

وقالت ان العراق لن يكون وحده في المعركة بل ملايين هذه الامة ومنذ ان اتضحت المؤامرة الاستعمارية الصهيونية الجديدة عليها اتخذت قرارها وعقدت العزم على مواجهة ما تدبر له واشنطن .

واضافت ان هذه هي رسالة الملايين العربية والاسلامية من الخليج الى المحيط ومن اقصى مدينة اسلامية الى اقصى مدينة اسلامية .

واكدت (صحيفة الراي) ان ساحات المنازلة الكبرى في الحرب المقدسة بين الايمان والكفر وبين التسامح والغطرسة وبين المحبة والكراهية ستمتد الى كل زاوية وسنخوضها فوق امتداد ساحة وطننا وفي عقر اوطان الاعداء .

وقالت ان العدوان اذا بدأ على العراق سيطلق العرب من قيودهم ان هذا اليوم ليس موعد ذبح الامة كما تتوهم واشنطن ولندن والعدو الصهيوني ولكنه موعد ولادتها الجديدة .

متابعات في الصحافة

ساحات المنازلة الكبرى تمتد الى كل ساحات العرب والمسلمين وفي عقر اوطان الاعداء

البرافدا السوفيتية

الحل السلمي غير ملزم بموعد وتاريخ

جددت صحيفة (البرافدا) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي موقف الاتحاد السوفيتي الداعي الى ايجاد حل سياسي سلمي للاحداث في منطقة الخليج العربي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن الصحيفة تاكيدها في مقال لها امس ضرورة عدم تحديد الجهود السلمية المبذولة لايجاد حل سلمي لاحداث الخليج بتاريخ معين وانما الاستمرار فيها لان الحل السلمي وكما قالت الصحيفة غير ملزم بموعد وتاريخ .

الشعب القاهرية :

حسني خالف الدستور بارساله القوات المصرية الى الخليج

اكدت صحيفة الشعب القاهرية ان حاكم مصر حسني خالف الدستور المصري مخالفة صريحة بارساله القوات المسلحة المصرية للاشتراك في حرب خارج اراضيها من دون ان يحصل على موافقة مجلس الشعب وفقا لنص المادة (١٥٠) من الدستور .

وقالت في مقال نشرته امس تحت عنوان ارسال القوات للخليج اعتداء على (الدستور) ان حسني لم يعرض هذا الامر على مجلس الشعب وفقا لنص المادة ١٥٠ من الدستور ولم يعرضه على مجلس الدفاع الاعلى وفقا لنص المادة ١٨٢ من الدستور .

الدستور الاردنية :

بوش يتحمل مسؤولية الخسائر البشرية والمادية للحرب

عمان / واع : حملت صحيفة الدستور الاردنية الرئيس الامريكي مسؤولية الخسائر البشرية والمادية اذا ما اندلعت الحرب في منطقة الخليج

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الصحيفة قولها في مقالها الافتتاحي امس ان مراجعة سريعة لسلسلة الخطوات والمواقف التي اتخذتها ادارة بوش في بحر اشهر احداث الخليج تبين بوضوح كامل ان الولايات المتحدة هي التي افشلت الحل العربي وسخرت مجلس الامن لاغراضها وعملت على حشد الحشود وتجييش الجيوش وصادرت الارادة الدولية . واضافت ان الادارة الامريكية ظلت طوال الوقت تهدد وتتوعد وتتنمر في اطار محاولة مضللة لدفع الموقف نحو حافة الهاوية واتخاذ الاجراءات العسكرية والسياسية اللازمة لاشعال فتيل الحرب في المنطقة .

واوضحت الصحيفة ان العراق الذي بات يختزن كل ما في وجدان الامة العربية والاسلامية من كبرياء وشرف ورجولة فوت على الولايات المتحدة مراميها واظهرها امام العالم بمظهر الدولة التي لاتقيم وزنا للشرعية الدولية الا اذا كانت هذه الشرعية تخدم مصالحها الخاصة .

خبراء امنيون : يد العراق طويلة ولاتستطيع اي حكومة ضمان امنها

الفرق الانتحارية المناصرة للعراق تثير الرعب في امريكا والغرب

■ لندن/ رويتر : بينما يستعد الامريكيون وحلفاؤهم لمعركة في الخليج اعلنت حكوماتهم حالة تأهب امني داخلي تحسبا لقيام مهاجمين بأعمال انتحارية في عواصمهم .

ويقول خبراء امنيون ان مكاتب حكومية وقواعد عسكرية ومستودعات نفطية ومحطات توليد كهرباء وسكك حديد كلها اهداف محتملة للمجموعات الانتحارية في الدول المعادية للعراق .

ويقول الخبراء ان الرصاص والقنابل هي الاسلحة المعتادة للفرق الانتحارية ولكنهم لايستبعدون قيامهم باستخدام غاز الاعصاب .

وقال خبير طلب عدم ذكر اسمه ان تخيل اطلاق لتر من غاز الاعصاب في مكان عام يثير تصورات مرعبة .

وقال ملكولم ريفكيند وزير النقل البريطاني ان احتمال تعرض الخطوط الجوية لعمليات انتقامية قد ادى الى قيام حالة تأهب قصوى وتشديد ترتيبات الامن في مختلف انحاء العالم بطريقة لم يسبق لها مثيل من قبل .

ويقول خبراء ان الفدائيين قد يكونون من جنسيات عربية واسلامية .

واكد الخبراء ان موجات العنف قد تستمر طوال العقد القادم بغض النظر عن نتائج الصراع في الخليج .

وترى الحكومات والخطوط الجوية في التهديد خطرا حقيقيا . وقد اوقفت الخطوط الجوية البريطانية والخطوط الجوية العالمية الامريكية وبان امريكان رحلاتها الى الخليج بسبب ارتفاع التامين ضد الاخطار .

وحذرت بريطانيا والولايات المتحدة مواطنيها من البقاء في دول الشرق الاوسط . ويقوم الجيش اليوناني بحراسة مصافي النفط . وقال وزير العدل الايرلندي ان حكومته وضعت خططا لحماية السفارات وشركات الطيران .

ومن الاهداف المحتملة لهجمات فدائية قواعد الحلفاء في شبه الجزيرة العربية ومسؤولون عرب موالون للولايات المتحدة والسفارات الامريكية وشركات الطيران في الشرق الاوسط واوروبا .

وتشكل منشآت في اوروبا اهدافا محتملة وفي الولايات المتحدة اقل احتمالا في اعتقاد الخبراء .

ولكن خبراء مثل البروفيسور بول ويلكنسون مدير معهد دراسات الصراع لايستبعدون عملية مثيرة يستخدم فيها المهاجمون غاز الاعصاب .

وسيكون حافز القيام بمثل هذه العمليات تثبيط الروح المعنوية للراي العام .

ويقول خبراء انه يمكن بزوغ خلايا ومجموعات جديدة مناصرة للعراق وقال ريفكيند (لاتستطيع اية حكومة ضمان الامن) .

■ وفي مدريد قال متحدث باسم وزارة الداخلية ان اسبانيا طالبت بتشديد المراقبة واجراءات الامن في القواعد العسكرية الامريكية لحمايتها اذا نشبت الحرب في الخليج .

وقالت الوزارة في برقية ارسلتها الى الشرطة ووحدات الدفاع المدني والحكومات المحلية ان ازمة الخليج وصلت الى مرحلة حرجة تتطلب اجراءات جديدة للمحافظة على النظام العام .

وطلبت من الشرطة حماية الافراد والممتلكات المرتبطين بشكل مباشر بالصراع .

وطالبت الوزارة باجراءات خاصة حال اندلاع الحرب لحماية القواعد الاسبانية الامريكية ويوجد باسبانيا ١٣ قاعدة عسكرية امريكية .

كما وضعت القوات العسكرية اليونانية في درجة من حالة التاهب ضد اي هجمات قد تشن ضد منشآت اجنبية في اليونان .

وقال وزير الدفاع يانيس فارفيتسوتيس ان الاجراءات الامنية ضوعفت على السفارات والمطارات والموانىء والمنشآت العسكرية وشبكات الاتصالات ومحطات توليد الطاقة ومصافي وخزانات النفط .

كما قامت الوزارة بالغاء كافة اجازات العسكريين ووضعت العديد منهم في حالات خفر ولم تستبعد امكانية دعوة الاحتياط الى الخدمة .

وفي هولندا . قررت وزارة العدل مضاعفة اجراءات الامن في مطار (شيفول) الدولي خوفا من وقوع هجمات عليه .

وذكرت تقارير اخرى ان معظم الاجراءات الامنية ستتركز على القادمين والمغادرين من المطار وعلى طائرات شركات الطيران الامريكية والبريطانية والاسرائيلية .

كما اتخذت بريطانيا اجراءات امنية مماثلة وقالت وزارة النقل انها قامت بتدقيق الحالة الامنية في ثلاثين مطارا باوروبا والبحر الابيض المتوسط وبعض دول الشرق الاوسط .

الجاليات العراقية والعربية تعاهد القائد على تجديد المقدس

■ بكين / واع : عاهدت الجالية العراقية والعربية في بكين السيد الرئيس القائد صدام حسين البقاء خلف قيادته التاريخية في مواجهة قوى الشر والعدوان .

وقالت في برقية رفعتها الى سيادته ان عراقنا العظيم وامتنا المجيدة تقف شامخة اليوم في هذا المنعطف التاريخي الذي ستثبت فيه هذه الامة من جديد انها للفكر والمجد .

واكدت الجالية ان القوى المتآمرة تحت قيادة الامريكان والصهيونية ومعهم الخونة والعملاء لن تنال غير الخيبة والخذلان .

■ وفي طوكيو اكدت الجالية العراقية والعربية في اليابان وقوفها خلف القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين في الموقف البطولي لمواجهة الامبريالية الامريكية والغطرسة الصهيونية .

واعلنوا في برقية رفعوها الى سيادته عن استعدادهم الدائم للتضحية من اجل عزة العراق واعلاء كلمته كلمة الحق وذلك من اجل تحرير فلسطين المغتصبة من نير الغزاة الصهاينة وتحرير الارض العربية في نجد والحجاز .

وقالوا ان استعدادهم للمنازلة هو امر ثابت وغير محدود وان النصر حليف من كان يسعى لرفع رايات العدل والكرامة والحقوق المشروعة .

كما اكدت الجالية العراقية والعربية والاسلامية في زيمبابوي وقوفها الى جانب العراق تحت ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف العرب والمسلمين اجمع .

ونددت في برقية رفعتها الى سيادته بالحشود الامريكية والاطلسية في الجزيرة والخليج العربي وطالبت بانسحابها فورا وعدم تدنيس المقدسات الاسلامية في الجزيرة والخليج .

صلوات سلام في الفلبين وبريطانيا

□ مانيلا . اب/انصات : ـ مازال الصلوات تقام في العديد من الدول من اجل السلام في الخليج وتسوية ازمته بالطرق السلمية .

ففي مانيلا ادى عشرات الالاف من المواطنين الصلاة من اجل السلام في الخليج .

كما قام الفلبينيون بالصلاة ايضا في الكنائس التي اكتظت بهم في جميع ارجاء البلاد من اجل تحقيق السلام .

وفي بريطانيا . فتحت كافة الكنائس ابوابها من اجل الصلاة ليومين من اجل السلام وناشد زعماء الكنائس بما فيها الكنيسة الانكليزية اتباعها الى الصلاة من اجل السلام التي شارك فيها اناس من طوائف اخرى□

محمد حسنين هيكل :

آل صباح متآمرون وموقف مصر مرفوض

■ القاهرة/واع : اكد الكاتب المصري محمد حسنين هيكل ان حكام الكويت السابقين ارسلوا في العام الماضي وفدا الى امريكا للتعاقد على صفقة اسلحة تقدر قيمتها ٢٢ مليار دولار . مشيراً الى ان الوفد ابلغ لجنة التسليح في الكونغرس قائلا لاتخافوا . نحن لانشتري هذه الاسلحة لمواجهة اسرائيل . بل العراق) .

واشار هيكل في حديث له خلال ندوة معرض الكتاب . نشرته صحيفة (الشعب) القاهرية . الى تجاوزات حكام الكويت المقبورين على العراق . واستغلالهم ظروف الحرب العراقية ـ الايرانية في سرقة النفط من حقول نفط الرملية .

وقال ان دور السلطات القائمة في مصر ازاء الاحداث في الخليج مرفوض . وان ما يتردد عن الضغوط المفروضة على صانعي القرار السياسي في مصر امر غير مقنع بالمرة . .

وتساءل هيكل (لماذا توجد القوات المصرية في نجد والحجاز . حيث معركة المصالح الامريكية لا معركة الشعب المصري) .

وقال ان هناك ٣٥ الف جندي مصري دفعوا الى القتال في الخليج دون ان يؤخذ رايهم او راي ابائهم . وكانهم غير موجودين .

وانتقد موقف دول الخليج التي اعطت كل امكانياتها لامريكا .

واشار الى ان العراق يمتلك قدرات عسكرية متقدمة . كما ان ارض المعركة عسيرة وصعبة على القوات الغربية . سواء في القياسات السوقية او الجغرافية البيئية□

قفزة جديدة في اسعار النفط

■ سنغافورة/رويتر : ارتفعت اسعار النفط اكثر من ١/٥٠ دولارا في اسيا امس الثلاثاء ولكن دون ثقة كبيرة من جانب التجار الذين حرصوا على الاحجام عن التعامل .

وقال تاجر في شركة استثمار امريكية ان معظم المتعاملين يلزمون جانب الحذر .

وكان التعامل بعد الظهر هادئا جدا حتى ادى اقبال على الشراء في اللحظة الاخيرة الى ارتفاع الاسعار نحو ٥٠ سنتا .

وقد ارتفع سعر خام مزيج برنت البريطاني الى ٢٩/٢٠ دولارا للبرميل للتسليم في اذار بعد ان كان ٢٧/٦٠ دولارا في نيويورك الاثنين . وقد وصل سعر النفط عند الاغلاق في الاسبوع الماضي الى ٢٤/٩٥ دولارا .

وقال التجار ان حجم التعامل كان محدودا بسبب انعدام الثقة في الاتجار بكميات كبيرة بعد التقلب الذي حدث في الاونة الاخيرة والذي هبطت خلاله الاسعار اكثر من سبعة دولارات في جلسة واحدة□

خيبة في الاعلام البريطاني يوم ١/١٥

لاهدف للجنود البريطانيين إلّا المحافظة على حياتهم

حرب امريكا ضد العراق لاتملك أساساً اخلاقياً

■ لندن من مراسل الجمهورية :

عبرت الصحف البريطانية الصادرة يوم امس عن خيبة الحلفاء المتحشدين في المنطقة العربية . وهم يتابعون الفشل الذريع للسياسات التي اتبعوها في الخليج . وقالت صحيفة الغارديان في مقال افتتاحي لها : ان الحلفاء اتبعوا سياستين منذ بدء ازمة الخليج : تتمثل الاولى في ارسال قوات الى السعودية والثانية في اشد اشكال الحصار الاقتصادي على العراق . وقد جاءت هاتان السياستان بقرار من البيت الابيض . وقد رافق ذلك منح القوات الموجودة في السعودية قدرة هجومية من خلال مضاعفة عددها ولعل ثمة اسبابا غامضة دفعت البيت الابيض الى اصدار الانذار الذي ينتهي يوم ١/١٥ .

اليوم هو ١٥ كانون الثاني ويبدو ان الجمع بين الحصار الاقتصادي والتهديد بالهجوم قد فشل . لم تجر الامور كما كان يخطط لها السياسيون . وتبين لنا الان ان السياسة الثانية التي فشلت تترك لنا خيارا واحدا هو القتال من اجل السلام وهذا سخف وبلادة .

وبعد ان استعرضت الغارديان الاخطار والنتائج الوخيمة التي لا يمكن التكهن بها بشريا وسياسيا واقتصاديا في العالم خلصت الى القول انه يتوجب استغلال اية فرصة لتفادي الحرب .

وكتب روبرت فيسك في مقال نشرته صحيفة الانديبندنت تحت عنوان : « مليون رجل ينتظرون المنازلة » قائلاً : يمكن للحرب ان تقضي على افضل الخطط العسكرية ولذلك تولدت قناعة لدى القوات الامريكية ان الصراع سيكون طويلاً . اما الجنود البريطانيون فيعلقون بصراحة على هدف هذه الحرب الدامية قائلين : ان هدفها الحقيقي هو السيطرة على منابع النفط . وان هؤلاء الجنود شوهدوا يقرأون بازدراء مطالبة احدى الصحف بالهجوم على العراق ويقولون : المهم بالنسبة الينا هو حياتنا .

واشار فيسك الى انه من الصعب على كثير من العرب مهما بلغ اختلاف بعضهم مع العراق لن يتخلصوا من شكوكهم بالنيات الغربية .

وكتب بيتر جينكيز في صحيفة الانديبندنت مقالاً عنوانه : « حرب بدون اسس اخلاقي اكيد » قائلاً : ان هذه الحرب التي قد تبدأ بعد ١/١٥ ليس لها مؤيدون كثيرون في امريكا . ولا تستند الى اي اساس اخلاقي قوي . لاسيما ان هذه الدولة التي ارسلت جيشها الى الخليج تقف مكتوفة الايدي ازاء ما يجري في ليتوانيا .

اما جون سمبسون محرر الشؤون الخارجية في هيئة الاذاعة البريطانية فقد كتب من بغداد :

الشعور الان في بغداد ان الحرب حتمية والاستعدادات جارية بانتظام وبدون فوضى . لان القيادة في العراق تمرست على القتال من خلال تجربة حرب الثماني سنوات . واضاف : ان المجلس الوطني في العراق صوت بالاجماع لتاييد موقف الرئيس صدام حسين .

حسني يخصص مطار القاهرة لخدمة الطيران العسكري الامريكي

■ القاهرة/واع : قالت صحيفة الشعب القاهرية ان سلطات نظام حسني وافقت على تخصيص مطار القاهرة القديم لخدمة الطيران العسكري الامريكي الذي يقوم بالاعداد لحرب الخليج حيث تم نقل الطائرات المدنية الى المطار الجديد .

واضافت ان المطار القديم كان يستقبل خلال الفترة الماضية اكثر من عشر طائرات عسكرية يوميا من طائرات النقل المحملة بالاسلحة والمعدات العسكرية من مدافع وذخيرة وقطع غيار ومؤن غذائية للقوات الامريكية في الخليج .

واشارت الى ان شركة مصر للطيران وشركات وادي النيل وزاس الاهلية تقوم بتقديم الخدمات للطائرات الامريكية في مطار القاهرة .

لي بنغ يطالب باستمرار جهود السلام في الخليج

■ بكين/رويتر : حذر رئيس الوزراء الصيني لي بين من ان دولا كثيرة سوف تتضرر اذا اندلعت حرب في الخليج وطالب باستمرار جهود السلام .

وجاءت تحذيرات لي خلال مباحثاته مع الرئيس الروماني ايون ايلييسكو .

وقال رئيس الوزراء الصيني ان احتمال تدمير ابار النفط في الخليج سيجلب خسائر لكثير من الدول□

غورباتشوف يقترح بسمرتنيخ وزيرا للخارجية

■ موسكو/ا ف ب : قبل الرئيس ميخائيل غورباتشوف صباح امس استقالة وزير الخارجية ادوارد شيفارد نادزة .

واقترح الرئيس السوفيتي ان يعين مكانه الكسندر بسمرتنيخ الذي يشغل حاليا منصب سفير الاتحاد السوفيتي لدى الولايات المتحدة .

ووصف غورباتشوف مرشحه في خطاب مقتضب بانه «محترف كبير» . ويعتبر بسمرتنيخ الذي كان مديرا لقسم الولايات المتحدة وكندا في الوزارة مؤيدا للبيريسترويكا مثل شيفارد نادزة الذي استقال في كانون الاول□

سيناتور امريكي يدعو مواطنيه لتقبل الانباء السيئة

■ نيويورك/رويتر : دعا السناتور الديمقراطي سام نان الامريكيين الى ان يكونوا مستعدين لسماع انباء سيئة من ساحة المعركة .

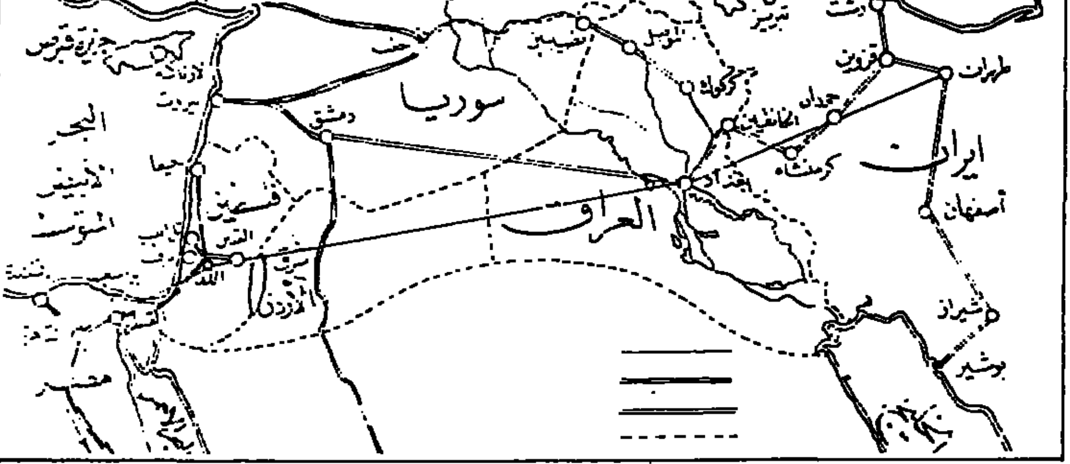
وقال السناتور نان عن ولاية جورجيا في حديث تلفزيوني ان الحرب وعواقبها ان تكون هينة او بسيطة .

وكان نان قد صوت بالاعتراض على قرار الكونغرس الذي يخول استخدام القوة ضد العراق□

رئيس حركة الجهاد الاسلامي في سورية لـ (الجمهورية) :

القائد صدام حسين انعش آمال الأمة بعد سباتها الطويل

الشعب السوري سيتحول كله الى مجاهدين يقفون الى جانب العراق



عدنان سعدالدين

■ بغداد/مندوبة الجمهورية :

قال السيد عدنان سعد الدين رئيس حركة الجهاد الاسلامي في سورية ان القائد البطل صدام حسين ايقظ النائمين وحرك الجامدين وانعش الامال في نفوس ابناء الامة بعد هذا السبات الطويل .

واكد في تصريح لجريدة الجمهورية «اننا جميعا نقف خلف قيادة سيادته الحكيمة لنسنده بكل طاقاتنا وان الشعب السوري لاينسى اخوانه مهما شطت بقادته السبل» .

واضاف ان الشعب السوري بأجمعه سيتحول الى مجاهدين ويقف الى جانب اخوانه العراقيين حتى يفوزوا باحدى الحسنيين : النصر او الشهادة .

وشدد رئيس حركة الجهاد الاسلامي في سورية على ان المجاهدين تصدوا للغزو الاجنبي بدون تحفظ لانهم يعتقدون ان الاسلام يفرض عليهم القتال اذا هوجمت ارض الوطن والامة وانهم اخذوا على عاتقهم مقارعة الظالمين والتصدي للمعتدين .

وهاجم النظام السوري مؤكداً انه عطل دور الشعب السوري وصفى جيشه من الضباط المخلصين ونحا به منحى طائفيا واستخدمه لقمع الشعب بدلاً من القيام بواجبه في حماية الوطن .

واكد ان الشعب السوري ينتظر ساعة الانقضاض على هذا الحكم المجرم الطائفي الذي جعل من سورية وكرا للتآمر على كل ماهو عربي او مسلم بعد ان كانت سورية موئلا للاحرار وعرينا للرجال والقلب النابض للشعب العربي والامة الاسلامية□

خارطة نشرت في مجلة « المصور » المصرية في ١٩٣٨/٦/٢٢ ولم تكن « امارة الكويت موجودة » بل كانت جزءا من العراق .

■ عن الدستور الاردنية

العالم سيفقد ٥ ملايين برميل نفط يوميا

حرب الخليج هل ستطلق رصاصة الرحمة على الاقتصاد الامريكي ..؟

■ في اعقاب موجة التنبؤات الاقتصادية في الولايات المتحدة في حالة نشوب حرب في منطقة الخليج تكهنت الغرف التجارية الصناعية في مدينة شيكاغو بحدوث تدن مالي يستمر طول العام الحالي مع زيادة الاسعار بنسبة مقدارها ٦٪ او اكثر ووصول سعر برميل البترول الى ٦٠ دولارا كذلك ارتفاع معدل البطالة بنسبة ٧٪ .



البطالة هل ستسود الغرب بسبب الخليج ؟

اكد ذلك الاقتصادي جون كوربيد وهو من شيكاغو وقال .. انه اذا ما اندلعت الحرب في الخليج فستطرا زيادة كبيرة في اسعار البترول الامر الذي سيؤثر على الوضع الاقتصادي في العالم .

واضاف .. ان نفط (السعودية) والامارات سوف يضعف اذا ما اندلعت الحرب ويمكن للعالم ان يتوقع في مدى قصير فقدان خمسة ملايين برميل يوميا من البترول .. كما اعرب عن اعتقاده بان الصدمة التي ستنجم عن تلك الخسارة ستكون كافية لتحقيق هذه التوقعات .

وينكر بان تكهنات المحلل الاقتصادي كوربيد واتحاد التجارة والصناعة في شيكاغو اضافة الى توقع حدوث تدهور كبير في مبيعات السيارات في العام القادم وتدني انفاق المستهلكين بصورة عامة جميعها تتوقف على استمرار الحرب بفترة تتراوح بين شهر الى ثلاثة اشهر .

الكتاب الاردنيون يعتصمون تضامنا مع العراق

■ عمان/ا ف ب : اعتصم مئتين كاتبا اردنيا امس امام مقر الامم المتحدة في عمان للتعبير عن تضامنهم مع العراق ، واحتجاجهم على اجواء الحرب السائدة

وسلم نائب رئيس رابطة الكتاب الاردنيين بدر عبد الحق مذكرة احتجاج موجهة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار تضمنت شجب الكتاب والمثقفين في الاردن لممارسات الحكومة الامريكية ضد الامة العربية .

وتسلم الرسالة نائب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في الاردن .

واكدت المذكرة ان «الكتاب الاردنيين يقفون مع العراق ، ومع اطفال العراق ، ويرون ان ممارسات حكومة امريكا تمثل هجمة جديدة للنيل من كرامة الانسان العربي وغايته سلام المنطقة باستعادة ما تم احتلاله من قبل اسرائيل» .

كذلك توجهت مسيرة اخرى الى السفارة الامريكية في عمان ، سلم ممثلون عنها لاحد الموظفين هناك مذكرة موجهة الى الرئيس الامريكي جورج بوش ، ادانت فيها الرابطة باسم جميع الادباء والفنانين الاردنيين ، الهيمنة الامريكية في المنطقة واتهمت الادارة الامريكية بتحالفها مع الصهيونية العالمية□

١٤٢ طيارا صهيونيا وصلوا الى (السعودية)

■ الجزائر / واع : كشف السيد منذر الدجاني سفير دولة فلسطين في الجزائر عن وصول (١٤٢) طيارا صهيونيا الى ارض نجد والحجاز خلال الاسبوع الماضي للانضمام الى سلاح الجو الامريكي والمشاركة في العدوان الذي تعده امريكا ضد العراق .

وقال السيد الدجاني في تصريح ادلى به مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ، عرضته التلفزة الجزائرية ، ان وصول هذه الوجبة من الطيارين الصهاينة جاء من خلال التنسيق بين (البنتاغون) الامريكي ووزارة الحرب الصهيونية .

وحمل سفير دولة فلسطين في الجزائر الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية قتل مناضلات جنيف بين السيد طارق ... من خلال تمسك امريكا برفض هيمنتها على المنطقة ، ومحاولة فرض شروط الاستسلام على العراق .

وزير الدفاع الفرنسي السابق جيرو :

لماذا يموت الجنود الفرنسيون في الخليج ؟

فرنسا ستكون عظيمة اذا تفاهمت مع العالم الاسلامي

نشرت صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية امس (الثلاثاء) نص رسالة مفتوحة وجهها وزير الدفاع السابق « اندريه جيرو » الى النائب الذي حل مكانه بعد تعيينه وزيرا عام (١٩٨٦) . وطالبه فيها رفض التصويت على اية خطوة نحو الحرب مؤكدا ان موعد (١٥) كانون الثاني ليس له اي معنى ، وان الشجاعة الحقيقية تقضي اليوم برفض الحرب وليس الغوص بميوعة فيها . ادناه نص الرسالة كما وافتنا بها مراسلة الجمهورية في باريس .

السيد النائب

تطلق عن صواب بقابلية البرلمان لدوره الكبير في قيادة الأمة . وها هي الفرصة تتاح للمشاركة في قرار اساسي ، هل على فرنسا المشاركة في حرب قد تندلع في الخليج ؟ لقد حان الوقت لقياس العواقب الاقتصادية والبشرية والسياسية .

كيف وصلت بنا الامور الى هذا الحد ؟ في رد على احداث الثاني من اب ١٩٩٠ ، دفع الرئيس بوش خلال ساعات عديدة بالامم المتحدة للتصويت على قرار لا يندد بالعراق فقط ـ بل يطالب فضلاً عن ذلك بانسحاب كامل وفوري للقوات العراقية واعادة العائلة الحاكمة . وخلال ساعات عديدة وبدون ان يتمكن جيران الكويت من امتلاك الوقت للتعبير عن مواقفهم ، تم تحديد الموقف الذي اعتبر منذ ذلك الحين لا يتغير حتى ولو كلف الامر حربا لا رحمة فيها ولا شفقة .

وللاسف سارت فرنسا دون تردد ولا همس وراء هذا الموقف . وقد كان بوسعها بفضل صداقاتها الاقليمية كسب الوقت وتفادي المواجهة .

وتحت غطاء ضرورة حماية السعودية التي لم تكن طلبت حتى ذلك الحين شيئا . بدأ ارسال القوات الامريكية . ثم انضمت اليها القوات الفرنسية بدون ان تستدعى للاسف في ظروف عجيبة طالما ان القصد ـ حسبما قيل ـ الرد على انتهاك لبعثة دبلوماسية في الكويت . وهذا قرار يدفعنا بسهولة للقول بانه يجعل استقلالية سياسة فرنسا امرا شبه مستحيل .

واخيرا وفيما يجري التحضير للحظر الذي اكد الرئيس ميتران بانه ـ اي الحظر ـ سوف يكون فعلاً . قامت امريكا بمجهود دبلوماسي كثيف لكي تحصل على تحديد موعد للانسحاب الكامل من الكويت . وقد شعرت بالذهول وانا ارى فرنسا تشارك في هذا الانذار الذي مازلت لا افهم سببه بعد .

وفي هذا الوقت اكمل الرئيس السوري بسط هيمنته على لبنان وهو يظهر كاحد حلفائنا .

وفي هذه الشروط ، يتوقف الرئيس الفرنسي على ما يبدو عن العمل من اجل السلام في الساعة الثانية عشر ليلاً في ١٥ كانون الثاني بالتوقيت الامريكي . وبعد ذلك ستنتقل همزة الوصل اليك ايها النائب . فحتى الان كانت القرارات المتخذة ذات كلفة عالية في المجال الاقتصادي فالمستهلكون للنفط دفعوا للمنتجين منذ ٢ اب مبالغ اضافية قدرها مئة مليار دولار . وتصاعد الركود الاقتصادي الذي بدأ يطل بانفه . كما تزايدت البطالة . وادى القلق لانخفاض توفير المدخرين ولتخفيف استثمارات الشركات .

ومنذ الان تؤثر النشاطات العسكرية حتى وان كانت مموهة على الميزانيات . وبالطبع الحرب ستزيد من تدهور هذه الحالة .

ولكن كل هذا يعتبر لا شيء ، لان رجالا سيموتون . رجال هم من افضل العناصر التي تملكها فرنسا لكنهم يمتنعون باسم المثالية مناقشة تضحيتهم والذين ترتبط حياتهم الان فقط بضميرك . لان النزاع لن يكون بالضرورة قصيرا ومحليا ويقتصر على الخسائر لدى العدو ويتلوه هدوء سريع كما يتحدث البعض . فجميع الحروب ظهرت قصيرة ومفرحة قبل بدايتها . ولم يتوقع احد في بداية عمليات بسط السلطة في الجزائر ان يستدعى المجندون للاعمال الحربية .

واذا ما وسع العراق النزاع ليشمل اسرائيل ، اذا ما هوجم فان كل الشرق الاوسط سيشتعل . كما سيشهد كل العالم الاسلامي بلبلة دون ان ننسى الارهاب فهل تتصورون حربا بين الانكليز والامريكان والفرنسيين من جهة وبين العالم الاسلامي من الجهة الاخرى . هذا العالم الذي سيتمتع بمساندة العالم الثالث .

ان جيلي يعلم بان هناك ظروفا تتطلب التضحية بحياة البشر امام المصالح القومية العليا . وباسم هذا المبدأ يكتب البعض كلمات جارحة بحق من يرفضون مثلي الحرب . لكن هل نحن في هذه الحالة التي تبرر التضحية بحياة فرنسية ؟ وهل يمكن العثور على مراهنة من هذا النوع في اعادة سيادة الكويت التي تكون الحرب ثمرتها لصالح عائلة حاكمة . او ان القصد غزو العراق لكي ـ كما يقول البعض ـ يتم تدمير قوته العسكرية واقامة حكومة (متعاونة) . وهل هذا يتوجب علينا ؟ وهل هذه هي معركتنا ؟

لقد قيل لنا بانه يجب تدمير الطاقة النووية للعراق : انني اؤكد لك مجددا بان هذا كذب . فهذه الطاقة لا وجود لها . فهناك بلدان في المنطقة يملكان او في طريقهما لامتلاك الطاقة النووية هما اسرائيل والباكستان . وقيل لنا بانه يجب اغتنام الفرصة للدخول في مرحلة جديدة تحترم القانون حتى ولو استخدم السلاح . يا للقضية الجميلة والطيبة .. بشرط ان يحترم نفس القانون في بيروت وبيت لحم وعاصمة ليتوانيا مثلما يحترم في مدينة الكويت . وبالطبع فان حربا انتقائية هي فضيحة تنكر العدالة .

وهناك اخيرا مشكلة جدية وهي قضية موقفنا بالنسبة للولايات المتحدة فالصداقة والتحالف لا يعنيان الولاء . وعندما كانت حياة الولايات المتحدة مهددة في كوبا كان الجنرال ديغول اول من ساند كينيدي . لكن حول فيتنام جاء خطاب ديغول في كمبوديا وكان من الافضل للامريكيين الاصغاء اليه .

وبشكل معاكس ، لازلنا نتذكر بان الامريكيين اخرجونا من السويس ولم يساعدونا في الجزائر . ربما لم يكونوا مخطئين .

ولكن ينبغي ان نسأل انفسنا هل يجب ان نتقاسم النتائج المريرة لعملية عسكرية ـ كما حصل في بيروت عام ١٩٨٤ . ام نتقاسم الشيء الاحسن والقابل للعيش اكثر وهو التفاهم مع العالم الاسلامي والعالم الثالث الذي سيحكم علينا التاريخ بالعيش الى جانبه اكثر فاكثر ؟ وبرايي هكذا ستكون فرنسا عظيمة .

فضلاً عن ذلك ، ليس مفهوما ان تظهر فرنسا انحيازها لفكرة حرب قبل ان تعرف طبيعتها . انني فانا اطلب منك ايها النائب برفض التصويت على اية خطوة نحو الحرب . فموعد ١٥ كانون الثاني ليس له اي معنى . فالشجاعة الحقيقية تقضي اليوم برفض الحرب وليس الغوص بميوعة فيها .

[redacted]

هكذا من الأصل

أبناء العراق العظيم يجددون بيعة التحدي والصمود للقائد المجاهد صدام حسين

جماهير بغداد : الله اكبر والنصر للعراق العظيم

حمامات السلام تطلق في سماء بغداد العروبة والسلام

كل العراق يهتف بالروح بالدم نفديك ياصدام

زحفت جماهير شعبنا العظيم منذ ساعات صباح امس الخامس عشر من كانون الثاني .. الى الشوارع والساحات والميادين العامة من جبال زاخو وحتى مياه البحر .. في اضخم مسيرات شهدها العراق العظيم معلنة وتوثيقها المطلق وبكل صلابة وقوة خلف تشكيل القائد السيد الرئيس صدام حسين للدفاع عن عراق المجد والخلود وعن مقدسات العرب والمسلمين .

وجددت حناجر ملايين العراقيين بيعة التحدي والصمود والجهاد للقائد المنصور بالله صدام حسين .. مؤكدة للعالم اجمع بان الخامس عشر من كانون الثاني الذي اردته الادارة الامريكية يوما للنيل من العراق والامة العربية سيبقى رمزا للثبات والصمود العربي والاسلامي ويوما خالدا في سفر انتصارات الامة العربية على اعدائها .

وتوجهت جموع فرع ابي جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي من اطراف بغداد (حي الرسالة والسيدية والبياع وحي العامل) عبر الشوارع الرئيسية لها الى تقاطع ام الطبول من ثم الى شارع ١٤ رمضان في المنصور . هاتفة باسم القائد صدام حسين رمز الحق والشموخ معلنة استعدادها للتضحية والفداء والقتال ضد الغزاة المعتدين الذين دنسوا الارض العربية والمقدسات الاسلامية .

عشرون الف اخرى رفعت اللافتات بعنوانات مجلس الامن الجائرة ضد العراق ومناطقه العربية والاسلامية .

وكانت صيحات الاستنكار والتنديد للهيمنة الامريكية تتصاعد بقوة حيث هتف الجميع بصوت واحد « بوش .. بوش شيل ايدك هذا العجي ميكيدك » .

مقسم نعم للقائد صدام حسين ، مؤكدين تصدينهم مع اي قرار يتخذه القائد وهذا مالمسناه في الهتافات العفوية التي صدرت من العديد من الجماهير فالسيدة ام ميس جاءت مصطحبة اطفالها الاربعة لتعلن رفضها لقرار مجلس الامن الامريكي بشعوب العراق بينما ولدى الاطفال ابنتيها مؤكدين عظمة النصر فقد وقفوا بين المدن للعراق العظيم .

■ ومن مناطق الشاخرة ورباعية مقاتلين وفلسطين والرسالة والاعظمية خرجت الجموع في اضخم مسيرة شعبية حاشدة نظمها فرع سعد بن ابي وقاص للحزب معلنة بصوت واحد رجالا ونساءا وشيوخا واطفالا استعدادها الكامل للجهاد ومقاتلة الشيطان الاكبر (بوش) .

ورددت الجماهير المحتشدة وبصوت مدو اهازيج شعبية عبرت عن حب القائد واعتزازها به (بالروح بالدم نفديك ياصدام) (بوش يتاجر قتالينا اذا الخسر) (صدام بيده الراية يحمي العراق وحاميه) (كل الشعب ياصدام ويك شد حزام) (بوش الحرب [illegible] وانصتا العالم [illegible]) (مكة والقدس [illegible] بيد الاجنبي) (كل الشعب [illegible] من زاخو لحد البحر) (احنا [illegible]) (للكويت جيشنا لارض الوطن [illegible]) ([illegible]) (صدام [illegible]

المعركة كل العراق جنوده) (ياجوش انت اشجعك .. حسني وفهد اذنابك) (ايمننا بالاسلام / الله ينصرك ياصدام) (امريكا لوصارت الحرب اجيوشها اتيهه الدرب) (ما نتنازل عن الفين الكويت وصدام حسين) .

■ فيما انطلقت جماهير فرع خالد بن الوليد للحزب من ساحة حسد شهاب مرورا بشارع حيفا باتجاه السفارة البريطانية حيث تجمعت الجماهير ورددت قسم الولاء المطلق وتجديد العهد للرئيس القائد صدام حسين .

وشارك في المسيرة اكثر من (١٠٠) الف مواطن خرجوا منذ الصباح الباكر من احياء العدل والحرية والكاظمية والشعلة والرحمانية والشواكة والشهداء والصالحية وشارع حيفا .

وقد رددت الجماهير الاهازيج والهوسات الشعبية (الكويت الله وما نعطيها) . (نكص ايده اليوصل حدفه) .

■ وطافت شوارع محافظات منطقة الحكم الذاتي اربيل والسليمانية ودهوك ومنذ الصباح الباكر مسيرات جماهيرية كبرى وهي تهتف بحياة القائد صدام حسين متحدية الحشود العسكرية الامريكية والاطلسية في ارض نجد والحجاز .

وحيا المسيرة التي انطلقت في اربيل التي احتشدت في ساحة الاحتفالات الكبرى السادة بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي وجعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي ويحيى الجف محافظ اربيل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب .

ورفعت الجماهير المحتشدة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية استنكروا فيها قرار مجلس الامن الجائر بشن العدوان على العراق العظيم جاء فيها .. ابناؤك الكرد الذين احببتهم واحبوك وعرفتهم في الشدائد يعلنون انهم على خط الشروع ينتظرون اشارتك ليكونوا مشاريع استشهاد للدفاع عن العراق مستظلين من زاخو الى البحر وليتعانق البندقية العراقية مع حجارة الثورة الفلسطينية لاعلاء كلمة لااله الا الله فوق اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

■ في محافظة بابل انطلقت مسيرة شعبية كبرى تعبيرا عن شلال الغضب الجماهيري الذي يعتمل في النفوس ازاء الموقف العدائي الامريكي الصهيوني الذي يريد النيل من سيادة العراق وعزته وكرامته .

وحيت الجماهير في اوسع تظاهرة شهدتها المحافظة الموقف الشجاع للرئيس القائد المنصور صدام حسين بالدفاع عن العراق والامة ضد المخططات الاجنبية والاطلسية مؤكدين وقوفهم المطلق خلف قيادته في الدفاع عن كل شبر من ارضنا العربية .

واعربت جماهير المحافظة من خلال هتافاتها واهازيجها عن استنكارها لقرار مجلس الامن بالموافقة على شن الحرب الجائرة ضد العراق الابي وشجبها لموقف العميلين فهد وحسني .

وحيا المسيرة التي احتشدت امام قيادة فرع بابل للحزب السيد كريم محمود حسين محافظ بابل والرفيق عضو مكتب تنظيم الفرات للحزب والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب .

■ كما انطلقت جماهير محافظة النجف عن بكرة ابيها شيوخا وشبابا ونساء واطفالا في اضخم تظاهرة جماهيرية من نوعها شهدتها المحافظة .

وشارك في هذه التظاهرة الرائدة اكثر من « ٦٥٠ » الف مواطن ومواطنة يمثلون الشخصيات السياسية من ثوار ثورة العراق الاولى . ثورة العشرين والسادة العلماء ورجال الدين الافاضل وسدنة الروضة الحيدرية والمنظمات والاتحادات الجماهيرية والمهنية واساتذة وطلبة جامعة الكوفة والادباء والشعراء والفنانون والمثقفون وفصائل المتطوعين والمتطوعات من الفدائيين والفدائيات بام المعارك وطلبة المدارس ورياض الاطفال .

وعبرت الجماهير التي ازدحمت بها الشوارع والازقة والساحات والتي اخترقت الشوارع الرئيسية لمدينة النجف الاشرف . مدينة الامام علي (ع) جد السيد الرئيس القائد . منطلقة من ساحة ثورة العشرين باتجاه شارع الامام علي وهي تحمل الاعلام العراقية واعلام الثورة العربية ورايات الله اكبر وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين عبرت بهتافات امتزجت فيها الكلمة الصادقة النبيلة النابضة بالوجد والصدق والاصالة والانتماء بيقين الارض وتعانقت الاكف مزدهاة بتحدي وصمود العراقي الشامخ بعظم واستلهام حضاري مبدع .

وتقدم التظاهرة التي تمثل يوما رائعا في تاريخ العراق . السيد ثابت فهد على محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب .

وانطلق صوت المرأة النجفية ، وهي تهتف بفرح (بوش شورطه وي العراقية) .. وتقدمت شابة تمثل طالبات كلية التربية للبنات بحرق العلم الامريكي امام منصة التحية في مركز مدينة النجف .

وحقق موكب شيوخ العراق الذين شاركوا باطلاقة شرارة ثورة العشرين حضورا متميزا فاعلا وهم يحملون . الفالة والمكوار ، رمز سلاح العراق في التصدي للانكليز في ثورة العراق الاولى ...

واضاف موكب السادة العلماء ورجال الدين نكهة خاصة ومعنا خاصا وهم يعبرون عن ايمانهم الصادق في اعلاء كلمة الحق وتوحيد كلمة المسلمين واعلان الجهاد ضد فصائل الرذيلة والكفر والعدوان اضافة الى ما حققته هذه التظاهرة المبدعة من صورة التلاحم الحقيقي خلف القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين والانتماء للتراب العراقي الطاهر .

■ وخرجت جماهير محافظة ذي قار عن بكرة ابيها ومنذ الصباح الباكر في تظاهرة عارمة جددت خلالها بيعتها للقائد العظيم صدام حسين في المنازلة الشريفة (ام المعارك) .

وحملت عشرات الالوف المتظاهرة علم العراق . علم المؤمنين . بالواحد الاحد . وصور رمز العراق وعز العرب وقائد جموع المؤمنين وحامل لواء الاسلام نحو ذرى المجد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واعلن شيوخ ونساء وشباب واطفال ذي قار من خلال اهازيجهم الشعبية استعدادهم العالي للدفاع عن حياض العراق والامة العربية والاسلامية .

— كما عاهد المتظاهرون الذين احرقوا العلمين الامريكي والبريطاني . السيد الرئيس القائد صدام حسين . انهم سيبقون جنودا اوفياء ورهن الاشارة لخوض هذه المعركة العادلة والجهاد من اجل مقدسات المسلمين . وانهم سيبقون سيوفا طالت اغمادها حتى يندحر الغزاة وتنتصر ارادة العراق ارادة الجمع المؤمن على الجمع الكافر الذي تجمع من كل لسان وامة يحدوهم الحقد على العرب وحضارتهم .

هذا وحيا المتظاهرون الذين ساروا من امام مبنى قيادة فرع ذي قار للحزب السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء الفرع للحزب .

■ وهتف اكثر من مليون مواطن من ابناء محافظة البصرة الباسلة بحياة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين والعراق العظيم مجددين البيعة لسيادته والعهد على مواصلة طريق الجهاد حتى يتحقق النصر المبين على جمع الكفار الاشرار .

وحملت الجماهير في مسيرتها الحاشدة صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية والفلسطينية واللافتات كتب عليها (لا اله الا الله منصورين بعز الله) و(مجد للقائد العظيم ولجيشنا المقدام وشعبنا الابي) و(مكة والقدس وقبر الرسول تحررها ارادة القائد التاريخي صدام حسين) و(ام المعارك معركة الصدق كله والمستقبل) .

وكان باستقبال جماهير المحافظة الباسلة السيد عبدالله طالب عجرة محافظ مدينة البصرة والرفاق امينا سر قيادتي فرعي البصرة ومدينة [illegible] لحزب البعث العربي الاشتراكي .

■ واكدت جماهير محافظة صلاح الدين في مسيرتها الحاشدة التي طافت مدينة تكريت ان النصر المؤزر معقود لواؤه للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين الذي يقود جمع الايمان كله ضد الكفر كله .

وعبرت في هتافاتها وهي تحمل صور الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية واللافتات عن الولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين والاستعداد العالي للتضحية والفداء دفاعا عن العراق العظيم وشرف العرب ومقدساتهم .

وكان بمستقبل المسيرة السيد [illegible] محافظ صلاح الدين والرفيق عضو قيادة مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب .

■ من / رزاق حميد علوان وسمير عبد مهدي . وعبد الحليم صالح و(واع)

جماهير محافظة الكويت تحيي وقفة الرئيس القائد الجهادية الشجاعة ضد قوى الكفر

حيت جماهير محافظة الكويت في تظاهرتها القيادة الفذة للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين ووقفة سيادته الجهادية الشجاعة ضد قوى الكفر والشر من امريكان وصهاينة .

واكدت الجماهير في هتافاتها واهازيجها استعدادها الدائم للدفاع عن سيادة العراق وعن شرف العرب ومقدسات المسلمين لتعلو راية الحق خفاقة في سماء الوطن العربي وتعود الحقوق العربية المغتصبة الى اهلها .

والقيت خلال التظاهرة التي رفعت فيها صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام الفلسطينية كلمات وقصائد عبرت عن تمسك ابناء المحافظة بوحدة العراق واستعدادهم العالي للدفاع عن سيادة الوطن والامة العربية .

وحيا المتحدثون في كلماتهم وقصائدهم مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي كونها وضعت الحلول الجذرية لمشاكل المنطقة المترابطة وبما يحقق السلام العادل والشامل والدائم .

وحيا التظاهرة السيد عزيز صالح النومان محافظ الكويت والرفاق اعضاء قيادة فرع الكويت لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ابناء النجف الاشرف يجددون البيعة للقائد — تصوير : هاشم الرملي

خالد محمد البدر :
ملايين الفلاحين جددوا بيعتهم للقائد المجاهد صدام حسين

انطلق ملايين الفلاحين العراقيين صباح امس في تظاهرة صاخبة في محافظات وقرى العراق كانت للتعبير عن تنديدهم واستنكارهم بما يقوم به اعداء الامة للنيل من سيادتها وكرامتها ومحاولة ابتزاز ثرواتها لتركيع شعبها لصالح القوى الامبريالية والصهيونية من جهة ولتجديد البيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وقال السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية لـ (الجمهورية) لقد شارك مع فلاحي العراق في مسيرة تجديد البيعة العديد من الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب حيث اعلنوا تطوعهم للقتال دفاعا عن العراق العظيم الذي يمثل قلعة الصمود والتصدي للقوات الامريكية الغازية لارض العرب والمسلمين .

خالد محمد البدر

واشار الى ان القيادات الفلاحية العربية المشاركة في التظاهرة جسدت ايمانها بوحدة المصير العربي ووحدة اهدافه و امله معلنة بانها ستكون دوما في الطليعة لمقارعة الاعداء اذا ما سولت لهم انفسهم الشريرة الاعتداء على حدودنا الشماء والوقوف في الخنادق الامامية لمقاتلة الاعداء على الجبهة العراقية وفي انحاء الوطن العربي كافة من المحيط الى الخليج من اجل رفع سمعة وهيبة وعزة الوطن والامة العربية المجيدة .

■ مها مكي الاشتري

انور مولود ذيبان :
اكثر من مليون طالب وطلائعي وشاب اعلن بيعته للقائد امس

انطلق امس اكثر من مليون طالب وطلائعي وشاب في عموم العراق معبرين عن بيعتهم لرئيسهم الحبيب صدام حسين ووقوفهم خلف قيادته في خوض معارك المصير من اجل عزة وكرامة العراق والامة العربية .

وقال السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في تصريح لـ (الجمهورية) ان قلوبنا عامرة بالايمان وان عراقنا هو الان بحجم خارطة الوطن من البر الى البحر بعمقه العربي والانساني .

واضاف ان العراقيين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين يتعاملون مع النصر وكانه بين ايديهم وهذه الايام ستكون ايام حاسمة للحفاظ على حقوقهم وتحرير فلسطين والنهوض بالامة العربية .

واشار .. لن تظاهرات كبرى عمت (٥٤) دولة عربية واجنبية قامت بها المنتقلات الطلابية والشبابية

انور مولود ذيبان

وبالتنسيق مع فروع الاتحاد في الوقت نفسه الذي انطلقت فيه الجموع الطلابية في مدن العراق في مسيرتها هذا اليوم معبرة عن سخط واستنكار هذه المنتقلات لقرارات مجلس الامن واستخدام القوة ضد العراق .

واكد في ختام حديثه اصرار الطلبة والشباب على خوض معركة (ام المعارك) تحت شعار (نجعل من فوهات البنادق اقلاما تكتب تاريخ العراق العظيم ونجعل من نهايات الاقلام رماحا في صدور الاعداء الغزاة) .

واعلن وقوف طلبة وشباب العراق رهن اشارة القائد في اي مهمة توكل اليهم لانه لا يمكن ان يليق بنا الا ان نكون ابناء صدام حسين البررة .

■ مديحة عبد الرحمن

نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق :
عمال العراق مستعدون لمقاتلة الاعداء تحت راية بيعة القائد

شارك عمال العراق مع فئات الشعب الاخرى في مسيرة تجديد البيعة للقائد الرمز صدام حسين ورفع العمال المشاركون في التظاهرة والذين يمثلون نقابات (الميكانيك والخدمات العامة والزراعة والمواد الغذائية والنسيج والبناء والاخشاب والنقل) شعارات نددت بالممارسات اللاانسانية لامريكا وحلفائها الاطلسيين وحيوا بطولات شعب العراق وصموده من خلال الاهازيج والهتافات التي رددوها .

واكد عمال العراق في شعاراتهم استعدادهم العالي لمنازلة الاعداء تحت راية البيعة للقائد المنصور بالله صدام حسين وسحقهم للمخططات الامبريالية .

وقال السيد جميل سلمان احمد نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال — ان الجماهير العمالية اذ تخرج لمبايعة القائد فانها تبايع على الاهداف والمبادىء العظيمة لامتنا وشعبنا .

واضاف .. لقد عشنا مع القائد الفذ صدام حسين اروع مراحل تاريخ العراق العظيم واروع الانتصارات ولنا في هذه المنازلة المقدسة نعيش اعظم انتصار على المستوى العربي والاسلامي والانساني وسنعيد لامتنا دورها البطولي وموقعها المتميز في الحياة الانسانية .

جميل سلمان

واكد السيد نائب رئيس الاتحاد في حديثه لـ (الجمهورية) ان عمال العراق في الوقت الذي يحملون فيه السلام استعدادا للمنازلة الكبرى في ام المعارك يمارسون دورهم في البناء والشكل الحصار الاقتصادي ومعهم الملايين من العمال العرب الذين جددوا عهد الحب والوفاء للقائد وشعب العراق مؤكدين استعدادهم لضرب المصالح الامريكية والبريطانية في اي مكان من الارض العربية .

■ بشرى محمد شبيب

ابناء ذي قار يوجهون للقائد دفاعا عن العراق العظيم — تصوير : نعيم خضير





جماهير محافظة بابل وهتافات تندد بجمع الاشرار — تصوير : مجيد جابر

الوفد [illegible] بيرقية اعتزاز من الفنوشي
صمود [illegible] وقيادتكم وشجاعتكم سيفتح امام
الامة والاسلامية [illegible] جديدا من الحرية والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس [illegible] صدام حسين المحترم [illegible] يفتخرون بالتصدي للزحف الكافر الطاغوتي على امة [illegible] ان اعبر لكم عن امتناني لما لقيته [illegible] من كرم بغداد ومن اعجابنا بصمود [illegible] التزامنا الكامل ببذل [illegible] لسيادة الرئيس ان ثباتكم سيفتح امام الامة [illegible] جديدا من الحرية والسلام وان [illegible] عقبة بقيت في مواجهة المشروع [illegible] .

[illegible] ان اقتلكم وامة الاسلام بالراية العظيمة [illegible] المعركة العظيمة راية الله اكبر شعارا [illegible] .

[illegible] على اعداء الاسلام وجنده بكم امال الامة [illegible]

[illegible] رئيس حركة النهضة

بيان [illegible] المؤتمر الاسلامي الشعبي
[illegible] العراق بـ(الله اكبر)
[illegible] المنازلة الكبرى

[illegible] الشعبي . ان امر القائد المجاهد بان تطرز راية العراق [illegible] بعبارة الله اكبر يجسد عمق المعنى الروحي الايماني [illegible] .

[illegible] المؤتمر الاسلامي الشعبي في [illegible]

[illegible] راية الله اكبر . الحمد لله الذي هيأ للجمع [illegible] راية الله اكبر .

في هذه [illegible] جمع الايمان بقيادة ابن الامة البار [illegible] الله ورعاه وجمع الكفر [illegible] بان تطرز راية العراق [illegible] الروحي الايماني [illegible] وليستنزل المدد الالهي [illegible] الحق ومجابهة اعداء الله . [illegible] المؤتمر الاسلامي الشعبي [illegible] وعدك كما عز شأنه فان المؤمنين [illegible] .

[illegible] عباده الصالحين [illegible] (سيادة الرئيس) [illegible] اللهم منزل الكتاب [illegible]

[illegible] المجيد فتاح
[illegible] الاسلامي الشعبي
[illegible] ١٤١١ هـ
[illegible] م

[illegible] البريطاني
[illegible]
[illegible] الامريكية

[illegible] العراق [illegible] جون البير [illegible] العراق [illegible] الامريكية [illegible] المركزية في [illegible]

[illegible] على العراق والامة العربية [illegible] القيادة الفذة [illegible] العربية [illegible] ضد [illegible]

[illegible] الامريكية [illegible] البريطاني [illegible] الفلسطينية . [illegible] الادارة الامريكية [illegible] الشعب الامريكي [illegible] البريطاني ضرورة [illegible] الحوار والتفاوض [illegible]

[illegible] السلام والامن في [illegible]

[illegible] الاراضي العربية المحتلة [illegible] (واع)

[illegible] المؤتمر [illegible]
[illegible]

[illegible] والاعلام امس معرض [illegible] والتوزيع والاعلان في [illegible] المعرض الذي [illegible] العربية والاجنبية عرضت اكثر من [illegible] السيد الرئيس القائد [illegible] المجيدة . [illegible] والكتب العلمية [illegible] .

واع

[illegible]

[illegible] التي شاركت في [illegible] الرفيق [illegible] للحزب . [illegible] من الجزائر وتونس وفلسطين [illegible] العراق [illegible] واسبانيا [illegible] من اطفال [illegible] القيادة الفذة والشجاعة للسيد الرئيس [illegible] للقوى الامبريالية [illegible]

(واع)

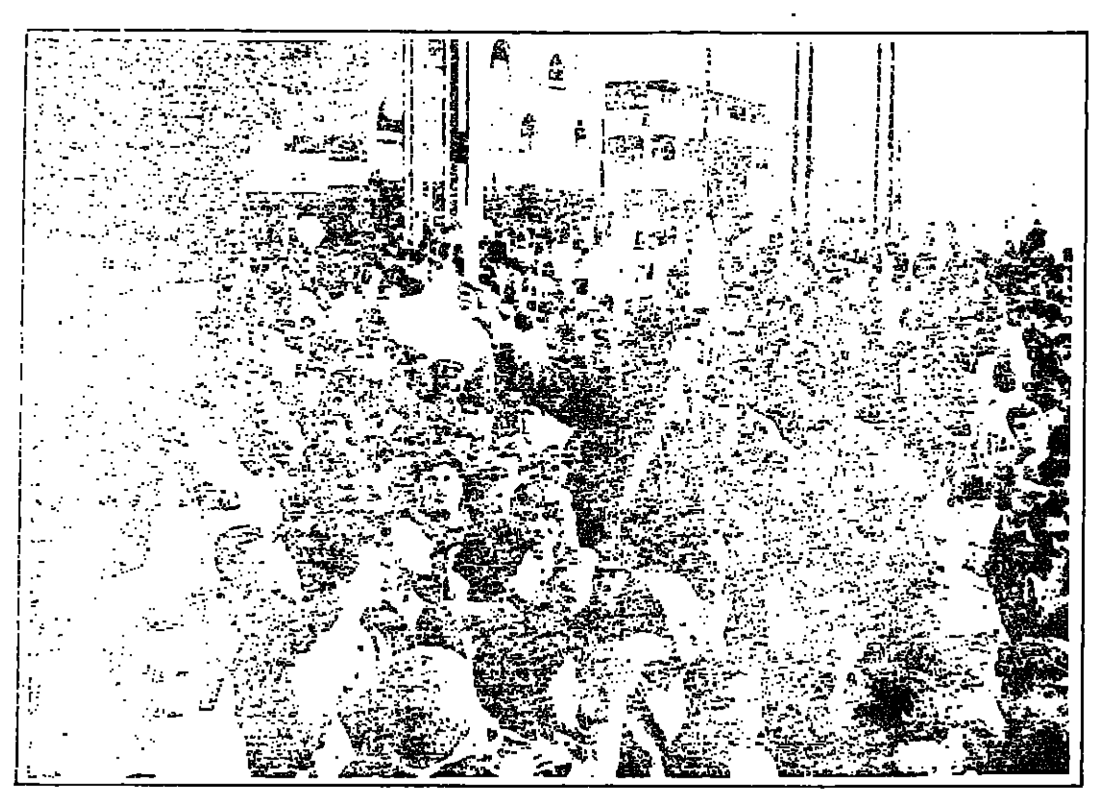
Wednesday, January 16, 1991







جانب من مسيرات ابناء العراق وهم يجددون البيعة للقائد ويعاهدون على الجهاد المقدس



















هكذا من الأصل

ليطلع ابناء شعبنا وامتنا المجيدة

نصا وثيقتين تفضحان ابعاد التآمر على العراق

وثيقة رقم (١)

محضر استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين للسيد هشام الناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي

الوقت : الساعة ـ ١١ من صباح الاثنين ١٩٩٠/٧/٩

الموافق ١٧ / ذو الحجة ١٤١٠ هـ

بعد تبادل عبارات الترحيب الودية استفسر السيد الرئيس القائد عن حالة خادم الحرمين الشريفين . والاطمئنان عليه .

ثم قال السيد الرئيس القائد

لقد تألمنا للحادث الذي حصل للحجاج (في نفق المعيصم) في منى . وهو امر متوقع في هذا الموسم .. المهمة التنظيمية صعبة .. فلو قيل للعراق تفضل نظم هذه المناسبة . سنقول والله نحن عاجزون عن هذا .. لكن بالنسبة للمملكة فان التجربة وتراكم الخبرة تمكنها من تنظيم الشؤون اليومية للحجاج بهذا العدد الضخم الاتي من كل حدب وصوب . من مختلف الحضارات والطباع والامزجة .

قال السيد هشام الناظر

ويزيد من صعوبة المهمة ان الحيز ضيق . واللغات متفاوتة والطباع متفاوتة . وكذلك المستويات التعليمية والاخلاقية .. كل شيء كان يسير بشكل صحيح ودقيق هذه المرة .. والنفق يستعمل للسنة الخامسة ولم تقع فيه اية حادثة .. ثم هذه الاعداد الكبيرة عندما تتحرك فان اية حركة بسيطة تزعج البعض تؤدي الى ان يختل النظام وتصبح السيطرة عليهم صعبة .

ثم تحدث السيد هشام الناظر عن مهمته قائلا :

فخامة الرئيس .. احمل لكم تحيات اخيكم خادم الحرمين الشريفين وانقل لكم تصورات لاقتراحكم عقد مؤتمر القمة الرباعي (العراق . السعودية . الكويت . الامارات) .

لقد اجتمعت امس مع الاخ عصام واللواء حسين وحاولنا ان نستعرض مواقفنا لنتاكد انها مفهومة لبعضنا . وعلى الاقل في السعودية والعراق ، ووجدنا فهما متطابقا لكل الامور .. لايوجد اختلاف بيننا الا بشان التكتيك وبعض التفاصيل . حيث توجد وجهات نظر .. لكن يدور حولها نقاش ومحاورة ونامل ان نصل الى افضل الحلول خاصة وان في الصورة (١٣) دولة .

في رايي ان الموقف سيىء ويؤذينا . ويؤذي الدول المصدرة . بما في ذلك التي تمارس زيادة الانتاج في الوقت الحاضر .

ونحن لا نرى اي تفسير اقتصادي او تجاري لهذا التصرف .. وقد تحيرنا في وضع تفسير حقيقي له . ونرى انه يجب ان تحدد الاسعار الى المستوى الذي يجب ان تكون عليه .

نحن مقتنعون ان السوق هي التي يجب ان تحدد الاسعار .. ولكن هذا لا يعني ان نقول . تتحدد الاسعار عند ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ دولارا مثلا .. اننا نؤكد باننا نود ان نرفع الاسعار الى ذلك القدر الذي لا تتحمل معه الدول المستهلكة توجيه استثماراتها في البترول الى المصادر البديلة للطاقة .

ليكن السعر ٢٢ او ٢٤ دولارا .. ومادام الحل موجودا في دول الخليج . يعني انها هي التي تمتلك الطاقة اللازمة لزيادة الانتاج . الى المستوى الذي تستطيع معه متى وجدت ان السعر السائد يشجع على التوجه نحو بدائل الطاقة . تخفض الضخ لتعديل السعر . فليس من مصلحتنا التحول الى الطاقة البديلة للنفط .

اعتقد ان هذه النظرة واضحة للعراق والسعودية . تكلمنا ايضا ان هناك طاقة انتاجية فائضة . لدى بعض الدول . ونتج عنها شيئان

١ ـ انها تغري على الغش

٢ ـ ان لها تكلفة مادية حقيقية من خلال المحافظة على مستويات الانتاج وصيانة الحقول

وكان راينا في هذا الامر متطابقا ايضا .. ومن ثم لابد ان يكون هناك فرع من التوازن بين الارتفاع الجزئي للسعر وبين تغطية الطاقة الانتاجية الفائضة او المعطلة .

هناك محاولة حقيقية لمنع الغش في كمية الانتاج وكانت وجهة نظرنا متطابقة واستعرضنا الموقف الذي اتخذته المملكة والعراق . في اتفاقية تشرين الثاني / نوفمبر

وكنت اقول للاخوان ان هذه الاتفاقية ينطبق عليها قولان ماثوران

ـ عجز القادرين على الكلام .

ـ وظلم ذوي القربى .

لاننا لم نعلم ان هناك اتفاقية صحت توقعاتها قبل هذه الاتفاقية .. وللاسف جاءت كل من الكويت والامارات . فاغرقتا السوق بالفائض . ووجدنا انفسنا بالوضع الذي نحن فيه .. لذلك نحن في هذه المرحلة التي نراها ونتفق بشانها مع العراق . نرى انه لابد من منع هذا التدهور في الاسعار وعودتها الى مستوياتها .

ولذلك نرى ونتفق مع العراق . اذا تقابلنا في ٢٥ تموز يوليو في جنيف يجب ان لايرفع السقف الانتاجي . حتى تعود الاسعار الحقيقية الى مستوياتها .

في تصورنا ان يستمر تحديد السقف الحالي الى اكتوبر / تشرين اول . اي ثلاثة اشهر من الان . لاعادة السعر الى توازنه وامتصاص الفائض النفطي الموجود في السوق .

كنا نتناقش في اجتماع جنيف وفيينا ان الدمج بين ارباع السنة قبل البرنامج الحالي . اجراء غير عملي . لان الربع الاول والربع الثاني يختلف مستوى الطلب على النفط فيهما نظرا لاختلاف المواسم . فيزداد الطلب في الربع الاول ويقل في الربع الثاني . لذلك فان تحقيق سقف للانتاج مماثل لمستوى الطلب في الربع الاول يضعف الالتزام .. والذي طرحناه ويتفق بشانها العراق انه بدل دمج الربع الاول والربع الثاني . لعل على دمج الربع الرابع والربع الاول من السنة التي تلي في سقف واحد لانهما يمثلان فترة الشتاء .. ودمج الربع الثاني والربع الثالث في فترة واحدة لانهما يمثلان فترة الصيف . حيث الطلب يكون ضعيفا .

لذلك . لوكانت هناك زيادة في الطلب النفطي تغطي السقف الانتاجي المحدد . فيجب ان تكون مرتبطة بالربع الاول والربع الرابع ومن الناحية الموضوعية فان هذه الصيغة تغطي الرغبة في زيادة الحصص ولا تضعف الاسعار .

ذهبت الى الكويت والامارات بامر من خادم الحرمين الشريفين .. وكان طرحي للموضوع انهم يعرفون موقف العراق . من رحلة د . سعدون حمادي وان موقفنا متفق مع موقف العراق فيما يتعلق بخطورة الوضع .. ولابد من وضع حل لهذه المشكلة .. وكان شعوري من الحديث مع الوزراء في الكويت . انهم لا يمانعون من الالتزام . فهم طرف في اتفاقية نوفمبر بخلاف الامارات . وانهم لايمانعون في تحديد فترة تجميد السقف الانتاجي الحالي كما اقترحتم . وفي الوقت نفسه ينظرون مثلما طرحنا . ان في حالة سماح السوق بزيادة في الانتاج . يكون معظم الزيادة لدول الخليج على اعتبار ان كثيرا من دول اوبك وصلت الى طاقاتها الانتاجية القصوى

انا اعرف ان الكلام اسهل من تطبيقه لذلك احب ان اعالجه بنوع من البرود الواقعي . ومن تجربتنا في الاوبك . قليل من الدول تقول اننا وصلنا طاقة الانتاج القصوى .. فاندونيسيا هي الوحيدة التي قالت ذلك .. بل انها قالت ان الجزء المتبقي من حصتي لشهر نوفمبر الذي لا استطيع انتاجه لياخذه الاخرون .

لو تاتي دولة في هذا المستوى تقول هذا الكلام ربما يساعد على سد الثغرة . لذلك اقول الحديث اسهل من تطبيقه . لان من تجربتنا لا ياتي احد فيقول وصلت طاقتي الانتاجية القصوى .

اقول لفخامتكم .. ان شعوري الشخصي بشان الذي سمعته من الكويتيين . وانا نقلت هذه الصورة امام الاخ عصام واللواء حسين . انا لا اضمن هذا الموقف ولا اعرف مدى فهمهم لنا من تفاصيل الموضوع . ولا الموقف الذي ستتخذه الكويت .. كان شعوري انهم فهموا او تفهموا الصورة في اثناء حديثي معهم .

نقلت نفس الصورة للامارات ..وكان الشعور عندي انهم مستعدون للتعاون لو ان الشيخ زايد بلغ مانع العتيبة للتعاون معنا . لكني لم ار مع الامارات اية حصة . لان موقفهم يختلف اساسا عن موقف الكويت . للكويت حصة موافقة عليها .. الامارات حصتها غير موافقة عليها من الاساس .

هذا فيما يتعلق بشعوري مما فهمته من مقابلتي وما نقلته لخادم الحرمين الشريفين . بالصورة التي ارويها لكم بعد زيارتي للامارات والكويت .

فيما يتعلق بما عرضتموه على خادم الحرمين الشريفين . امرني ان انقل لفخامتكم انه لا يعترض على ما عرضتموه .. ويجب علي ان اؤكد ان رايه متطابق معكم وبالشكل الذي عرضته الان على فخامتكم . لكنه يبدو مما فهمته . ان خادم الحرمين لا يريد ان يحصل نوع من الشرخ في الجبهة الخليجية . ويرى اذا كان بالامكان حل المشكلة على مستوى اقل سيكون افضل وبدون تعكير الرؤساء بهذا الوضع .. ثم هناك ناحية اخرى .. قال خادم الحرمين . انه متخوف من ان يبدو هذا اللقاء كنوع تكتل خليجي داخل اوبك . وهذا لايعطي انطباعا جيدا . وقد يحمل الخليج ثقلا اكبر مما يجب في علاقته مع اوبك .

لذلك الذي يرجوه . رغم انه ليس له اعتراض على الفكرة ان نحاول ترك الامر لحله على مستوى اقل من مستوى الرؤساء .

من ناحية اخرى . طلب خادم الحرمين ان نحاول ان نصل الى نوع من الاتفاق بيننا قبل ان نذهب الى مؤتمر تموز/يوليو القادم .

وطلب مني ان اعرض الراي على فخامتكم . عنده رغبة في تهدئة الموضوع حتى نخلق الجو المناسب لايجاد حل جذري . لان هذا الموضوع يتكرر بشكل ممل .. ولان هناك من يخرج من الاتفاق الذي يتم في المنظمة وهو غير واثق من الالتزام . ومن ان مصلحته ستصان .

نحن في المملكة السعودية والعراق .. عندما نوافق . نربط الموافقة بدخل وسعر . ثم نجد انفسنا ملتزمين وحدنا . ونجد من يزيد الانتاج .. ونرى ان الاتفاق الذي التزمنا به لا يحقق اغراضنا . وانتم تعرفون الصعوبات التي نواجهها في المملكة من هذه الناحية والشيء نفسه في العراق .

■ قال السيد الرئيس القائد :

ينطبق علينا القول .

■ قال السيد هشام الناظر :

لذلك لم نجد (انا والاخ عصام واللواء حسين) خلال نقاشنا الذي استمر ثلاث ساعات . وطرقنا خلاله كل باب . وكررنا طرح مواقفنا حتى نتاكد ان مواقفنا مفهومة لبعضنا .. فوجدنا انه لا خلاف بيننا .

الان نحن مجتمعون مع العراق في محاولة ايجاد حل للمشكلة . وليس هناك خلاف على المشكلة ونحن [illegible] نستهدي برايكم .. ان لخادم الحرمين الشريفين رايا ان نجتمع نحن الوزراء .. والامر في النتيجة متروك لكم .

بودي ان تسمحوا لنا نبذل جهدنا في محاولة اخيرة .. ولكن احب ان اقول لفخامتكم . اننا لا نضمن النتيجة .. فقد سبق لنا ان قمنا بمحاولات . بل بالعكس .. اننا اكثر من ذلك حاولنا مع الاخ عصام واللواء حسين . ان نبحث في ما هو الحل في حالة عدم الوصول الى اتفاق .. او حين نتوصل الى عموميات لا تقود الى تفاصيل في وقت نحن نريد ان نصل الى تفاصيل وبموضوعية .. ونحاول ان نعطيهم شيئا ولكن على الاقل يضمنون امانة اي اتفاق . والى الان لم نصل بعد الى ما هي الخطوة الثانية بعد الخطوة الاولى .. واترك الامر لفخامتكم لتوجهونا .

■ قال السيد الرئيس القائد :

انا مسرور ان موقف العراق والمملكة واحد . وهذا من شانه ان يخفف من اية حالة سوء تاتي من اخرين . لان حرصنا على تقارب وتطابق مواقف العراق والمملكة له معنى يتجاوز في تاثيره نطاق القطرين الى الامة .

ولابد ان اقول او اصف موقف الكويت والامارات بانه موقف سيىء .. ومثل هذه الاوصاف غابت من قاموس السياسة العراقية منذ ١٩٧٤ على الاقل .. ولكن يبدو ان البعض من الناس له اغراض غير معروفة لابد انها اغراض مشبوهة .. والا فنحن عرب واخوة . فاذا كان لدي غرض يفيدني ولا يضر الاخرين . اقوله .. وستجد اني ابارك هذا العرض .. ولكن عندما نتحلى بكل التعقل والموضوعية والتاني . لنعرف اين المنطقية والصواب والقاعدة العلمية في هذا التصرف . ولا نستطيع ان نعرف . فلابد ان يثير لدينا شكوكا قوية حول طبيعة ودوافع الموقف من هذا الموضوع .

اقول لك انني في اصعب الظروف التي مرت علينا لم اكن اعرها اي بال وبمجرد ان اضع راسي على الوسادة انام .. مرة قام الجيش الايراني بالتفاف حولنا .. فقلت للشباب اريد ان انام ساعتين .. وعندما استيقظت في الصبح . قلت للشباب .. كيف الحال .. قالوا تمكنا منهم وكسرنا الالتفاف .

لكن منذ فترة من الزمن وانا قلق جدا جدا من هذا الموضوع . لاني اعرف انه سيدفعنا الى الحالة التي اراها كانها تقترب من حافة جهنم .. وكل هذا يحصل مع تاكيدنا والتزامنا بعدم استخدام القوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .. هذه السياسة التي كان اول من وقع عليها العراق والمملكة . لكن بعض الناس مصرون على الحاق اذى مقصود ومحدد مسبقا .. ولا يوجد اخطر منه وهو تجويع الناس .

سلم لي على اخي ابو فيصل .. ارجو ان يفهم تصرفنا بعد الان .

حق دفاع شرعي عن النفس والعراقيين .. فانا لا اقبل ان يجوع العراقيون .. لقد وصلوا الى حافة الجوع لا غيرتي ولا شرفي يقبلان ذلك .. فما الذي يهمنا اخطر من ان تجوع العراقية وتنحرف ؟ .. ما هو اهم من ان يجوع ابن الشهيد ؟ .

ابعد ثماني سنوات من الحرب . ياتي اناس من العرب فيجوعونا !!

سلم لي على الاخ الملك (ابو فيصل) هو قائد عربي يعرف بما وصلنا اليه .. لقد انتهى الصبر .

قل له لقد انتهى الصبر .. انا يهمني اطلاعه على الامر .. ولم اقرر الى هذه اللحظة من من القادة الحرب سابلغ .. وكنت انوي ان ارسل مبعوثا للمملكة ولكن عندما قالوا انك ستتشرف الى هنا قلت خير ان شاء الله .

من عادتي ان اتحمل (الضيم) وحدي ومع نفسي قبل ان انقله الى الاخرين وبخاصة عندما يتعلق الامر بالعرب .

من الامور التي ازعجتني . وقلتها امس لاخواني في المجلس والقيادة .. قلت لهم انه خلال اصعب المعارك . بعد ان نعطي التوجيه . انام .. اما في هذه الايام . فقد اصبح نومي قليلا ..

لانه كل ما اراجع الحالة .. اجد انهم (الكويت والامارات) يدفعوننا الى موقف نحن غير راغبين فيه .

لا يوجد في الشرائع السماوية والارضية ما يجعل احدا يقبل ان يجوع بسبب قرار يتخذه الاخرون .. مهما تكن رغبته في ان يتمنى عدم الوصول الى حالة لا يتمناها .

نحن حتى الان لم نصل الى شيء محدد يطمئننا .. والان ابلغت الاخ العزيز الذي يهمني ان يعرف .. وبعدها ساعلن الخبر للعراقيين في تموز .. في خطابي بمناسبة ذكرى الثورة في تموز سيتضمن كلاما واضحا حول الموضوع ..وساقول للعراقيين واشرح لهم ان نقص حليب الاطفال والنقص في المادة الفلانية وفي المادة الفلانية مسؤول عنها الكويت والامارات .. وانهم يريدون تجويعكم .. فاذا تريدون ان تدافعوا عن حقكم . توكلوا على الله ونحن في المقدمة وسيرون (الكويت والامارات) .. انذاك ان من الصعب اكتناز المليارات .. وسنوصل الدينار الكويتي الى مستوى سعر الدينار العراقي .. وهذا نقصده حقا شرعيا .. لاننا لم نترك وسيلة الا وطرقناها . وبلغ بهم الامر الى الحد الذي عندما نتحدث معهم فيه .. يخرجون علينا بتصريحات .

ان (القرار لا يصنع الا هنا) .. ويا ليت .. فنحن اول السعداء عندما يصنع القرار في الكويت او في ابو ظبي ولكنه لم يصنع هناك وانما صنع ويصنع في واشنطن وتل ابيب . فاين هي المصلحة في تجويع العراق ؟؟ واين هي المصلحة والسعودية اليوم في وضع مالي صعب .

ليقنعونا اين مصلحتهم في موقفنا هذا ؟ فاذا كانت لهم فيها مصلحة وطنية فمن واجبنا ان نتحمل .. ولكن ما وصلت اليه الامور .. ان كل احتياطي لدينا في الصبر شغلناه الى الصباح . يوم امس مساء انتهى صبرنا .. لذلك دعوت الى اجتماع للقيادة وشرحت لهم كل هذه الامور . والغرض لما استنتجته وجدتهم استنتجوه بصورة اوسع والبعض منهم قال اننا تاخرنا كثيرا وتحملنا ما يجب ان لا نتحمله .

نحن لا يجمعنا ويقوينا الا الاخوة لكن . الله على الذي يفرقنا .

نحن متفقون تماما ان السعر يجب ان لا يصل الى الحد الذي يجعل البدائل اقتصادية ونوازن هذا الموضوع موازنة زائدا او ناقصا السقف المقرر .. ولكن ارجوكم لا تعطوا الناس اكثر من استحقاقها ولا يجب ان ننجر الى رغبات غير مشروعة من الامارات ومن الكويت . ويكفيها الذي يتقرر .. اما ان يلتزموا او ان يتحملوا المسؤولية .

اي وسيلة للاقناع . فنستخدمها .. انا فكرتي . وقد رايت صبرنا بدا يقترب من النفاد اني اردت ان يحصل لقاء القمة الرباعية ليصبح كل شيء واضحا .. والاخ الملك لديه تصور . وانا قلت في القمة العربية الاخيرة كلاما قريبا من هذا .. قلت ان الحرب والقتال ليس بالاسلحة فقط . وانما الاقتصاد من اخطر الامور في الحياة لان الانسان لا يستطيع ان يهتدي الى قيمته الانسانية اذا كان جائعا .. واردت بحضوره ان نلتزم بامور محددة على امل ان ينطبق .

اذا يرى ان يعقد اجتماع لوزراء النفط . فعلى راحتهم .. ولعلهم يتراجعون . بشيء محدد ومثبوت ومطبق . ونكون سعداء اكثر منهم . لاننا لا نريد ان نخرج من اطار الاخوة .. وان كانوا هم لا يراعون الاخوة .. وحتى الان لا نعرف لماذا ؟ .

سالت اخواني في القيادة .. هل عمل احدكم شيئا لا اعرف ؟ اجيبوني .. لانني غير قادر على تفسير هذا التصرف .. انا انسبه للاجنبي .. فاخبروني .. لعل احدكم تصرف او تكلم بشيء يسيء ووصل الى الجماعة .. لكي نعتذر منهم .

■ قال السيد هشام الناظر :

نحن لا نشعر ولا نستطيع ان نصل الى تفسير لسياسة الاغراق التي تتبعها الكويت والامارات .. عندما كنا نتناقش مع الاخوة في الكويت . على اعتبار انهم لا يرون رفع السعر اكثر من (١٨) دولارا ويعرف الاخ عصام انني احاول ان اقنع الكويت ان سعر (١٨) دولارا يمثل الحد الادنى .. وعلى اعتبار عدم تمكين التحول الى بدائل الطاقة .. وان هذا الامر بايدي دول الخليج واننا نستطيع ان نعدل الوضع متى نشاء .. كنا نقول بصراحة .. انا اتفق معك او لا اتفق . عندي استعداد ان اعتبر ان لك وجهة نظر لكن لا ارى انك تتعمد تدمير السعر .

يبدو ان الواحد ينطلق في خط ولا يستطيع ان يتراجع .. وبدأوا هم يشعرون بالاذى يلحق بالعراق والسعودية وقلت لهم بصراحة عندما اجتمعنا في جدة مع الكويت والامارات وابلغتهم انا لا ارى تفسيرا لهذا الموقف الا الذى متعمدا للمملكة ويجوز تجاوزت بعض الحدود في الحديث . لكن مع ذلك لم نجد تفسيرا .. في نفس الوقت نحن نحاول ان ننظر للامر من منظار موضوعي لعل الوصول الى حل يصبح ممكنا .. ويبدو ان محاولة رفع الاسعار بصورة تدريجية وسد الطاقة الانتاجية الفائضة يمكن على مدى مرئي ان يحل المشكلة .

■ قال السيد الرئيس القائد :

قيمة النفط الان ليست نفس قيمة عام ١٩٧١ .. بينما هذه السلع التي نشتريها من الغرب قد تضاعفت اسعارها .. اسعار النفط تتراجع .. واسعار السلع المستوردة ترتفع .. كاننا نقوم بامور لمصلحة الغير من دون مراعاة مصالح شعوبنا .. وهذا غير مسموح به .. شعوبنا تفهم وتقرا وتسمع وتعرف .. اولا علينا ان نضع على بالنا مصلحة شعوبنا ثم امتنا .. واين يمكن ان نحقق مصالحنا نحققها ولكن ليس على حساب الاخرين .

■ قال السيد هشام الناظر :

متفقون معكم في الراي تماما .. المملكة مدينة داخليا بـ (٩٠) مليار ريال ولابد انكم تعرفون ان المملكة لا تستطيع سداد بعض الاقساط .

ونحن نسدد بعض الالتزامات على حساب الاقتصاد والتنمية . ونفكر بحلول كثيرة لسد العجز في ميزانية المملكة ونجد في كل مرة ان الحلول على حساب زيادة اسعار الغذاء والخدمات لكي يمكن ان نسد العجز .. لذلك فان موقف المملكة هو موقف العراق ولنفس الاسباب نحن نحاول ان نعالج الموقف بموضوعية وموقفنا والله ليس مجاملة لكم .. لحسن الحظ تطابق الموقفين جاء بموضوعية مطلقة . وليس فيه مجاملة للكويت والامارات .. هذا هو الموقف الحقيقي .. نحن نتاذى من الموقف الحالي ونحاول الوصول الى حل بشكل اخوي .

■ قال السيد الرئيس القائد :

هذه نتائج العلاقة بيننا .

■ قال السيد هشام الناظر :

انتم فخامة الرئيس كررتم ان اي امكانية للوصول الى حل بدون احداث شرخ في العلاقات .. هي التي تمشي .. ما ازال اطرح عليكم .. اذا لم نتوصل الى اتفاق للحل والذي فهمته ان لا اعتراض لديكم على اجتماعنا يوم الثلاثاء .. ماذا يحصل اذا لم نتوصل الى اتفاق على حل القضايا .

■ قال السيد الرئيس القائد :

نفتش عن وسائل اخرى غير الحوار .

■ قال السيد هشام الناظر :

لدينا اجتماع جنيف يوم ٢٥ تموز/يوليو ولا نريد ان نذهب دون ان يكون لنا اتفاق .

واطمئنكم انه لا نجد وسيلة الا سنطرقها .

■ قال السيد الرئيس القائد :

نحن ندعمكم .. تستخدمون كل وسائل الاقناع والتواضع حتى يقتنعوا .

مع الاسف بعض البشر يفهمون التواضع ضعفا حتى بعض اخواننا فهموني . ان بعض اخوانكم العرب يفكرون في التواضع على انه ضعيف .. قلت لا .. لا يخطر على بالي ان التواضع مع العربي ضعف .. لكن ان تصل الامور الى هذا الحد . والسكين وصلت الى العظم . فهذا غير ممكن .. حملنا كل ميزانيتنا وكل تفاصيل وضعنا المالي والتزاماتنا ومثلما بعثناها للاخ فهد .. بعثناها الى الامير جابر .. ولم تبعث للاخرين .. يعني وضعنا كل وضعنا المالي واسرارنا وبعدها حصل هذا الموقف .. فهل هذه العملية شجعته .. هل شجعه اطلاعه على ارقام الميزانية وضعفنا المالي . بدل ان ينتخي ويقول العراقي هكذا حاله .. نعيد النظر .. ونحن لم نكن نتصور ان موقفنا يلحق بكم اذى .

لماذا يتصرفون هكذا ؟ ما هو السوء الذي صدر من العراق .. الان امريكا زعلانة عليه والصهيونية اذا الامر هكذا ! اذهبوا انتم ايضا وازعلوا عليه .. سلم على الاخ فهد

اهم شيء ان موقف العراق والسعودية متطابق .. سأكاشف العراقيين بحقيقة الوضع .. وساتصرف على ضوء الاتجاه العام للعراقيين .

■ قال السيد هشام الناظر :

نريد ان تعطونا فرصة فخامة الرئيس .

■ قال السيد الرئيس القائد :

اي شيء تتفق عليه انت وعصام . التزم به .

■ قال السيد هشام الناظر :

اشكركم .. لانتم تعطوننا فرصة لاستخدام وسائل الاقناع .

■ قال السيد الرئيس القائد :

اتعتقد ان الموضوع اقناع ؟ واضح انه خرج عن اطار الاقناع .. ودخل في خانة اخرى .

■ قال السيد هشام الناظر :

الله يطول عمرك .. انا اكرر .

■ قال السيد الرئيس القائد :

صحيح نحن لسنا اختصاصيين .. لكن لا يوجد امامنا ما يجعلنا نقول ان هذا الموقف صحيح .. ليست هناك صورة تنبئنا بسبب واحد مشروع يبرر هذا الموقف .

نحن نصلي لان يعاونكم الله في ان يعودوا عن هذا الموقف لنتجنب امورا كثيرة .. لانه اذا لم يقتنعوا بالعدول عن موقفهم هذا فورا وبشكل ملموس لا اعتقد ان علاقات الاخوة ستستمر .

■ قال السيد هشام الناظر :

انا سانقل رايكم .. ولن تدخر وسيلة .. وتكليكم الوصول الى ما تتمونه .. انتم اول من قال . ■

قال السيد الرئيس القائد :

لو ان الموضوع يتصل بايران لكنا ننام براحة .. لكن في هذا الامر فاننا نستهدف انفسنا .. وهذا هو الذي يجعلنا لا ننام .. ظلم ذوي القربى ظهر لنا خارج الحسابات .. كنا نحسب الاذى ياتينا من سورية من ليبيا .. فاذا به ياتي من الكويت .

في سورية يختلط الذاتي مع المحلي مع الخارجي .. لكن هنا هذا هو الذي يؤذنا .. يا كثر الهلا .. انت مع اخوك عصام اتفقوا .. ولا تحتاج ان تقول له الا قبل يوم او يومين .. مع السعودية كل واحد يتصرف هكذا .. فقط يخبركم لتقوموا بواجب الضيافة .. وانا ليتما اكون لتصلوا بي .

■ قال السيد هشام الناظر :

العلاقة بينك وبين الملك . جعلتنا في خط لا نحيد عنه .. انا كوزير في المملكة لم ار علاقة تربط بين شخصين وبلدين مثل العلاقة التي تربط بينكم وبين خادم الحرمين ونحن مجرد جنود نعاونكم .

■ قال السيد الرئيس القائد :

لاتحسدونا .

■ قال السيد هشام الناظر :

لا والله .

■ قال السيد الرئيس القائد :

سلم لي كثيرا على الاخ فهد .

■ وفي ختام اللقاء تبودلت التحيات والتمنيات الاخوية .

وثيقة رقم ٢

محضر استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين للأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية

الساعة ١١٫٣٠ من صباح السبت ١٩٩٠/٧/٢١

الموافق ٢٩ ذي الحجة ١٤١٠ هـ

بعد تبادل عبارات الترحيب الودية . واستفسار السيد الرئيس القائد عن صحة اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والامير سلطان بن عبد العزيز

قال الامير سعود الفيصل :

انهم بخير ويهدوكم احر واخلص التحيات والتمنيات واني عاجز عن الشكر لتفضلكم باستقبالي بعد وصولي .

لقد اتيتكم بخصوص الوضع المستجد مع الكويت والامارات .. وحصلت لي فرصة اللقاء مع الاخ طارق عزيز وقد وضعني في صورة شاملة للملابسات والاتصالات المستمرة مع الكويت بشان الحدود . وشعرت بالالم الكبير الذي تجمع لديكم في هذه الفترة الطويلة .

كلنا نقدر للعراق الوقفة التي وقفها من اجل الامة العربية . وكلنا نعرف كيف كانت الاوضاع والمخاطر الى عهد قريب ولم ننس . وخاصة بالنسبة لدول الخليج .

فهي ليست بعيدة كثيرا لكي تغيب عن ذهن الانسان .

وفي ماساة الحرب كلنا شعرنا ان نوعا من الروح الاخوية قد سادت . ونامل انها تحكم العلاقات في كل الاحوال .. صحيح اننا دول لكننا تربطنا وشائج .

اخوكم خادم الحرمين والعراق شيء واحد . وانا لااضع نفسي في موضع المتكلم عن نوع العلاقات القائمة بينكم وبين اخيكم وبين البلدين .

المملكة بالنسبة للجوانب الحدودية ...

قال السيد الرئيس القائد :

حكام الكويت يستشهدون بالعلاقة مع المملكة والاردن وكيف تم حل مسالة الحدود .. طيب .. لماذا لاتفعلون مثلها في العلاقة الاخوية مع العراق ؟

قال الامير سعود الفيصل :

ان اطول حدود مشتركة للعراق هي مع المملكة .

قال السيد الرئيس القائد :

لقد كنت اتدخل الى حد التفاصيل بشان تسوية مسالة الحدود مع الكويت . ولانصل الى نتيجة معهم . لكن مع السعودية كل الذي فعلته ان قلت للمعنيين احسموها . وبالمسطرة . والله حتى بالخريطة لم اتمعن . ولم اتكلم بالموضوع الا مرة واحدة .

مع الاردن نحن الذين بادرنا الى حلها . ونحن الذين قلنا لهم ان لكم ارضا عندنا . وهم نسوها وذكرناهم وقلنا لهم نرجوكم هذه الارض تعود لكم وخذوها . ومعها المطار بما فيه .

فلم لاتكون الكويت هكذا ونحل المسالة .. في ١٩٨٦ ولو القاطعة . لكن عندما يصل الالم الى ذروته يعود الانسان الى استذكار القديم . بعثت اليهم مبعوثا خاصا هو عضو مجلس قيادة الثورة (سعدون شاكر) .. وتعرف ان الفاو كانت قد احتلت من الايرانيين انذاك ..

بعثت (سعدون شاكر) الى الكويت . قلت له سلم لي على الشيخ جابر . قل له ان سعر البترول انخفض والفاو احتلت بعد (٤٢) يوما من القتال وكم استهلك ذلك القتال من اسلحة واعتدة . ومن وقود للدبابات والعجلات والطائرات . ومن محركات وقطع غيار ...الخ . فاذا بالشيخ جابر يقول لسعدون .. اتريدون ان تعمروا العراق (براس الكويت) .

تصور هكذا يجيبه في تلك الظروف . جاءني سعدون شاكر متالما جدا .

هذه امور من الماضي وتجاوزناها .. لكن عندما تستمر هذه الامور مع الماضي بدون انقطاع يصبح لابد من العودة الى الماضي .

قلت لسعدون شاكر في حينه هذه لايقصد بها الايذاء لاخفف من وقعها .. والمهم انهم بعد كل هذه الاتصالات يرسلون عشرين مليون دولار . عندما جاءنا الخبر . قلت نحن لسنا بلد افريقي حتى ناخذ العشرين مليون وتسد لنا الحاجة .. نشكر اخوتنا الكويتيين . ويجوز ان وضعهم صعب .. وقد تحل هذه ال (٢٠) مليون مشاكلهم .. الوحيد الذي حكيت له هذا الامر . هو الاخ الملك فهد في احدى زياراتي للمملكة .

ان هذه الـ (٢٠) مليونا عندما يمر الافريقي الى العراق ياخذها ويمشي على الرغم من اننا مدينون كما تعرفون .

بعض المسائل كنت اخفيها عن القيادة .. املا في ان تصحح الامور .

وصلنا خبر مرة ان زوارق عسكرية كويتية تبحر في خور عبد الله .. قلت لهم . ابلغوهم ان الحرب لم تنته بعد . وقد لانميز زوارق العدو من غيرها .. وتكررت الحالة . وعندما سالت لماذا ؟

قالوا لنا ما معناه ان للكويت ايضا حصة في خور عبد الله .. وان هذه الزوارق تقوم بمهمتها في حماية الامن الوطني في مياهنا الاقليمية . قلت لهم اذا كانت لاغراض حماية امنكم الوطني . اهلا بكم .. في كل ارض العراق .. اما اذا تطرحون المسالة عراق وكويت (هل تلحقوننا الى خور عبد الله ؟) .. اتركوا هذا فهذه فتنة وتجنبوا الامر .

المذكرة التي قدموها للامم المتحدة .. اذا تنظر فيها وفي تفاصيلها ماهي الا محاولة للمشاركة في الجو العالمي القائم ضد العراق .

وها انت تعرف .. كيف كنا نركض نحن والمملكة لاشهر لكي تقنع الكويت والامارات بالالتزام بالحصص . ولم نستطع .

صحيح .. انهم دول .. ونحن نحترم . ولكن عليهم ان يعرفوا حقوق الدول الاخرى .

حتى بالمعايير الديمقراطية لا الامارات مثل السعودية ولا الكويت مثل العراق .

اما انكم تدوسون حقوقنا .. بدوافع لااعرف ماهي حقيقتها .. ولم لا اعرف .. بل اعرف واعرف انها تتم بايحاءات امريكية لا تعلمنا واريكنا ولكي لانعرف طريقنا . ولكي يجعلوا العراقيات لايجدن فستانا يضعنه على اجسادهن .

هذه كلها الاعيب صباح بالذات .. اما الاخرون فيتصرفون بتاثيرات مفروضة .

قال الامير سعود الفيصل :

اخوك يريد معرفة التفاصيل .. وماتفضلتم به مهم .

قال السيد الرئيس القائد :

حتى هذه الامور التي ذكرتها الان لم احكها للاخ فهد .. باستثناء مسالة ال(٢٠) مليون دولار .. وكثير من اعضاء القيادة لايعرفونها .. والمذكرة التي قدمت الى الجامعة العربية تداولها الاعلام .

قال السيد طارق عزيز :

جزيرة وربة ليس فيها طائرة واحدة . وياتي الينا يريد ان يناصفنا في خور عبد الله .

قال السيد الرئيس القائد :

ايجوز ان تكون هكذا مبادىء الاخوة .. عندما نقول بعدم التدخل في الشؤون الداخلية المقصود ان نصل الى نتيجة وان نصبح اخوة لا ان نصل الى هذا الوضع .

قال الامير سعود الفيصل :

المذكرة الى هذه اللحظة ...

قال السيد الرئيس القائد :

لياتون يدافعون عن امنهم الوطني في خور عبد الله . ويوقعون اتفاقية صيد مع ايران . ويرفضون فتح المجال الجوي بيننا وبينهم . مع ان الخط موجود قبل الحرب .. وقد تمت مفاتحتهم لفتحه على المستوى السياسي وعلى المستوى الفني . واخر شيء قلت لطارق ان يتحدث مع صباح حول الموضوع .. ومع ذلك يقيمون خطا مع ايران والى الان لايعطون الموافقة على فتح الخط مع العراق .

نحن لانقف امام مثل هذه المسائل .. لكن عندما تغيب الاخوة نبدأ نتحدث بها ..

عندما تكون الاخوة قائمة يمر البعير مع حمله كما يقول المثل ولا احد يسال عنه . وعندما تغيب الاخوة يفتش الواحد عن النملة .

نريد ان نعطيهم ماء .. ومع ذلك لم يجيبونا . وسأقول لك كان لنا مصلحة في مسالة الماء . كنا نريد اقامة مشروع ماء البصرة .. فقلنا طالما ان الكويت تريد ماء . لنربط المشروعين في مشروع واحد لكي تتحمل الكويت جزءا من الكلفة معنا بدل ان نتحملها وحدنا .. وتعطل المشروع سنتين واهل البصرة بدون ماء ونحن ننتظر جواب الكويت عن الامور الفنية للمشروع .. الى ان قلت للمعنيين الله يعوض .. باشروا بالمشروع .

نحن سياسيون ويبدو اننا لانستطيع ان نتفاهم مع تجار .

واقول لك شيئا اخوينا .. ان العراقيين لم يحبوهم ابدا .. لهم ياتون الى العراق ياخذون كل شيء .. ولم يتحملهم العراقيون الا من اجل صدام حسين .

طلب مني مرة ان نمنع الكويتيين من الشراء قلت لا .. الخير ياتي .. هذه ظروف حرب ..

قال السيد طارق عزيز :

لم تتحدث سيدي الرئيس عن ذهاب الكويتي للاقتصاد العراقي . واستغلالهم هبوط سعر الدينار العراقي . لشرائه كل ما هو ثمين وحتى التحفيات .. ورفعوا اسعار الاراضي والعقارات .. ولاستغرب .. اذا كان الشيخ صباح نفسه اشترى كميات كبيرة من الليرة اللبنانية الان . وهو رئيس اللجنة السياسية المكلفة بحل القضية اللبنانية .. ويقول ان الليرة منخفضة . وعندما يتحسن الوضع ترتفع قيمتها .. العرب لم يحسنوا مثل هكذا طراز .. العرب دائما يسبحون في المياه الضحلة وليس بالسواقي

قال الامير سعود الفيصل :

واضح ان هذه التراكمات

قال السيد الرئيس القائد

بعد ان وصلنا الى [illegible] وجدنا وزيرهم يصرح بعد ليلتين من الاتفاق ويقول اننا سنطالب في الشهر القادم بزيادة الحصص . يعني يلمحون انهم فهموا ما جرى .. وبذلك تظل الاسعار منخفضة فلم يبق امامنا الا ان نقول للعراقيين . هذا هو سبب جوعكم .. هذه هي الاسباب الحقيقية والا ما معنى ان العراق يضع ميزانيته على اساس سعر البرميل ١٨ دولار . فاذا

تتمة الوثيقة الثانية

به ينخفض الى ١٣ دولاراً .. يعني ان العراق يفقد خمسة مليارات فورا .

فما الذي نستطيع ان نفعله .. وماذا نقول للعراقيين ؟ قلنا لهم بعد وقف اطلاق النار اصبروا سنتين انقول لهم بعد ان صبرتم ثماني سنوات من الحرب .. اصبروا عشرة اخرى .. وسيكون الحال اسوأ من حال الحرب ؟

يجب ان نقول لهم الاسباب الحقيقية .. لان المصاعب التي نعانيها ليست بسبب نقص في قدرتنا او ادارتنا .

لماذا بعد ان غادروا اجتماع جدة يصرحون ان الكويت ستطالب بزيادة حصتها ؟ الان الكويتيين يبيعون ويشترون بالنفط ، وفي محطات الوقود والمصافي في الغرب ؟

السيد طارق عزيز :

الكويت اشترت شركة لتصفية النفط وينقبون عن النفط في الاتحاد السوفيتي .

قال السيد الرئيس القائد :

هذا التصرف في السياسة النفطية انتصار لحساب المصالح الامريكية . ويوجهون الكويتيين لزيادة الانتاج النفطي لخدمة هذه المصالح .

خذ الاتفاق الامني الذي وقع بين العراق والسعودية . هل المنطق يقول ان على العراق والسعودية ان يركضا وراء الكويت للوصول الى هذا الاتفاق لم ان على الكويت ان تبحث عنه ؟

مرة قال وزير الاعلام .. سيدي ارى ان الكويتيين يتصرفون تصرفات غير مريحة هل المطلوب ان نركض وراءهم لحل مسالة الحدود ؟

حاولنا حل المسالة .. ومن جانبهم كانوا يغيرون باستمرار الشخص المعني بالتفاوض مع العراق .. ياتي العصيمي الى بغداد .. ليقول ان مركز القوة عند الشيخ صباح وليس عند سعد او جابر .

ماذا نحن ومراكز القوة عندهم .. نحن نريد حل المسالة بعدها قلت تعال ياعزة .. هذه رسالة الى الشيخ جابر .. وقل له ان طارق مشغول في الامم المتحدة .. ونحن نسبنا السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

قال السيد طارق عزيز :

سيدي انا كنت مشغول في الامم المتحدة .. وعندما بدا الاستاذ عزة مع الشيخ سعد .. جاء العصيمي الى بغداد وصار يتحدث عن مركز القوة عند الشيخ صباح . وان عليكم ان لاتزعلوه .. وعندما لم يتوصل الاستاذ عزة والشيخ سعد الى نتيجة ، جاء سعود العصيمي يحمل رسالة . وقال ، نحن لانستطيع ان نمشي في مسالة الحدود . وان المسالة حساسة لنا .

قال السيد الرئيس القائد :

قلنا نعمل اسئلة نوجهها للكويت بشان الموضوع . هل تفكرون ان الحالة الحساسة هي ان تعوضوا العراق بكذا وبالشيء الفلاني ؟ قالوا .. ايضا وضعنا حساس ونرجوكم ان تؤجلوا الموضوع .

هنا جاء وزير الاعلام .. قال ان حال الكويتيين غير مطمئن .. ولايمكن ان يكون طبيعيا .. فيماذا الكويتيون موعودون لكي يؤجلوا حل مسالة الحدود .. فكيف نركض نحن وراءهم وهم يؤجلون ويناورون ويماطلون .. ماذا ينتظرون في الصعيد الدولي .

قال السيد طارق عزيز

وعندما جاء الشيخ جابر الى العراق فتحتم سيدي الموضوع معه .

قال السيد الرئيس القائد :

فتحت الموضوع معه بالسيارة .. قال لي دعنا انا وانت نكون بعيدين عنها .. تصور .. ايعقل ان نبقى نحن من مواقعنا بعيدين عن مثل هذه القضية .. مع ذلك قلت له ، نبعث لك د . سعدون حمادي حول الموضوع .

هذه الامور كلها معززة بالوثائق والادلة . فهل هناك عربي عندما تتحدث له بهذه الامور لاتلفت انتباهه ؟

ليست مسالة ترسيم الحدود هي المتوقفة وحدها . الحالة كلها موقوفة .

ليجوز نحن نركض خلفهم لحسم الموضوع وهم يتهربون ؟

ماذا يريدون ؟

ايريدون ان يفقدوا العراق صبره . لكي يقولوا .. انظروا يالخوان الى العراق ؟

واضاف سيادته :

في عام ١٩٧٤ .. جاءني ادريس البارزاني .. قلت له سلم لي على مصطفى البارزاني . وقل له هذه المرة حساباته خاطئة . لانه كان يريد معاودة القتال فيما كان بيننا . بيان ١١ اذار . قلت له سنة ١٩٧٠ كان عدد المؤمنين بالاتجاه السياسي في القوات المسلحة قليلا ، وبدات اشرح له الحال بيننا وبينهم في رسائل .. وقلت لادريس ان عدد السياسيين المؤيدين للثورة في الجيش سيزدادون .. ونحن نفتح دورات لهم وكلهم مؤمنون بالثورة .. وكانت روسيا قريبة من الموضوع وتعاونكم . والان لن تعاونكم بنفس المستوى وشرحت لماذا .. وتبقى ايران .. نعم ايران تعاونكم .. لكن انتم معتمدون في وقوف ايران معكم على مسالة شط العرب .. وشعار ايران المطروح هو نصف شط العرب .. فانتظر يالدريس .. شط العرب غال . لكن العراق اغلى من شط العرب .. فلاتجعلونا ندفع نصف شط العرب ، لانكم ستدفعون الثمن غاليا .

فالكويتيون والامارات بنوا حساباتهم على هذا الموضوع .. لكنهم هذه المرة غلطانين .. وهذه المرة ستطيح رؤوس كبيرة .. هل يريدون ان يعيد التاريخ نفسه ؟

انت رجل سياسي ومجرب .. والمال ليس كل قوة الدولة .. الدولة لاتستطيع ان تراهن على المال .. ان ميزانيتنا تتناقص .. وهذا الذي حصل في اقتصادنا هو اختلال .. واذا لم تتطور اسلحتنا يحصل اختلال في التوازن .

قال الامير سعود الفيصل :

واضح مما حصل انه توجد تراكمات وليست حادثة واحدة ادت الى الحالة الراهنة .. والمذكرة شرحت كثيرا من هذه الظروف .. وفوجئنا ان كثيرا من الجوانب غير معروفة . وكنا نتصور ان الامور تسير نحو الاحسن وليس نحو الاسوأ .. خادم الحرمين بذهنه موضوع الحدود وانتم تكلمتم حوله .. اما الجانب النفطي فيرى انه بعد اجتماع جدة بدانا ندخل الموضوع الرئيسي وهو الالتزام بالحصص .. وهذا الالتزام ليس فيه تضحية بشيء من جانب الكويت والامارات .. فعندما قدمت المذكرة العراقية كانت مفاجئة ؟

طال عمرك .. ليس هناك شيء ليس له حل .

ونامل ان لايفتح مجال لمن يريد ان يلعب او يحشر نفسه في قضايا منطقتنا . ففي منطقتنا من الاحمال والاثقال مايكفيها .. واملنا كلما نحل مشكلة نخفف من احتمالات التدخل .

قال السيد الرئيس القائد :

يتصور الكويتيون اننا نستجديهم في مسالة الانتاج والاسعار .. اذا كنتم لستم مهتمين بشعبكم فنحن مهتمون .. ولا يجوز لـ ٧٠ الفا يلحقون الضرر بـ ١٧ مليونا .. عندما جاء الشيخ زايد الى بغداد .. والى باب الطائرة وانا اقول له وصلت الامور الى العظم . ولا يجوز الاستمرار باغراق السوق النفطي ..

وعندما طلبت منه ان يتاخر في العراق ، قال لا . انت كلفتني بامور تتطلب عودتي .. وبعد ان عاد الى الامارات تستمر الامور على ماهي عليه .. ومع الكويت تستمر ايضا .. وبعد ان نلتقي في جدة ويعلنون الالتزام ، يصرح وزيرهم يقول انني ساطالب بزيادة الحصة الكويتية في اجتماع الاوبك القادم .. ماهذا الاصرار على الايذاء ؟ لايوجد لدينا تفسير لاسباب هذه الايذاء غير التامر مع الاجنبي .

انت تتذكر عام ١٩٨٦ ... قلنا للسعودية عند انخفاض اسعار النفط . اذا كان المقصود بهذا ايران . فنحن معكم .. لكن هذا وضعنا .. طيب .. الان ماهو الدافع لهذه السياسة ؟ اهو مقبول في السياسة العربية ان اربح على حسابك ؟

قال الامير سعود الفيصل :

هذه غير مقبولة .

قال الامير سعود الفيصل :

عندما زار الشيخ فهد الاحمد ايران حول المسائل الرياضية . كانت ايران (نازلة) بـ (ال الصباح وبالكويت) .. هؤلاء الايرانيون لاتؤثر فيهم الكلمات والعلاقات .

طال عمرك .. هل هناك شيء يمكن عمله في هذا الجانب ؟

قال السيد الرئيس القائد :

تنقل للاخ فهد هذه التفاصيل ، اضافة الى التفاصيل التي تضمنتها المذكرة العراقية الى الجامعة العربية .. ثم لنرى ماذا عند الكويتيين لاصلاح ماحصل .. وعلى ضوء ذلك نتصرف .

انت تعرف الاخ ابو فيصل (يمون) علينا .

قال الامير سعود الفيصل :

امله بعد ان عرفت الامة مصالحها ان لايعود احد يتوهم ان تحصل المواجهة بيننا . اولا نقف مع بعضنا . خصوصا بعد التجربة المريرة التي مررنا بها والتي جعلتنا نخرج منها بالفة واخوة .. وانتم توجهتم للعالم العربي بمنظور جديد للاخوة . ونريد ان نستمر فيها . وان لانترك للاجنبي اي مجال يدخل .

قال السيد الرئيس القائد :

لكن هذه الصورة لدى الكويت . كما ان وزير النفط في الامارات صرح (اننا لانقبل الدروس من احد) . فتصور .. انهم يسمون الحوار معهم دروسا .. ونحن حاملين انفسنا ونركض وراءهم .. هم ايضا يجب ان يروا الله .. نبعث لهم مبعوثا يسمونه دروسا .. اذن كيف نتفاهم معهم ونحل المشاكل ؟

لايقبلون بالمبعوث ولا بالكلام .. وانت تعرف انني تحدثت بهذا الموضوع في القمة وقلت لو بقي في الجلد فيه ليتحمل لما تكلمت .. وكان الحديث مع الشيخ جابر والشيخ زايد .

ومع هذا ارسلنا مبعوثين اليهم .. ثم حصل اجتماع جدة .. وظهر من الوزير الكويتي التصريح الذي تعرفه .

قال الامير سعود الفيصل :

هل ممكن في الجانب الاعلامي على الاقل يحصل تغيير لان الاعلام خلق جواً قاسيا ؟

قال السيد الرئيس القائد :

الجو المناسب نخلقه بالخطوات العملية . وبعد الان لا استطيع ان اتصرف الا من خلال الرجوع الى رفاقي في القيادة .

قال الامير سعود الفيصل :

سمعنا ان هناك حشوداً على الحدود ؟

قال السيد الرئيس القائد :

اتصل بي الرئيس علي عبد الله الصالح . وقلت له هل بيننا وبين الكويت جيوش .. اذا يريدون ان نسحب قواتنا من البصرة والفاو نحن حاضرون فقط ليدفعوا ايران الى توقيع اتفاقية سلام ونحن نسحبها .

قال الامير سعود الفيصل :

انتم نهجتم نهج السلام .. ولابد ان ياتي مايكمل هذا .

فخامة الرئيس .. نحن عندك اعتبرنا مثل الاخ طارق .. وحاضرون لاي شيء .. والحال واحد .

قال السيد الرئيس القائد :

تسلم لي على الاخ الملك فهد كثيرا .. وان شاء الله الامة لاتكون الا في خير طالما يوجد الخيرون من ابنائها .

قال الامير سعود الفيصل :

عزتكم من عزتنا .

وفي ختام اللقاء تبودلت التحيات والتمنيات الاخوية .

دعوة العراق لبطولة اسيا بالجودو



لقطة من بطولات الجودو

تلقى الاتحاد العراقي للجودو دعوة للمشاركة في بطولة اسيا باللعبة التي ستقام في اليابان خلال الفترة من (٦ ـ ١١) تشرين الاول المقبل .

.. اعلن ذلك السيد علي عبدالله صالح رئيس الاتحاد .

وقال ان الدعوة سترفع الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في البطولة □

بأقلام القراء

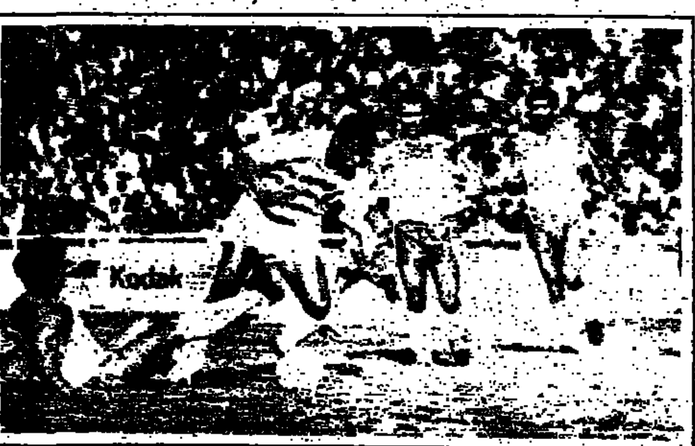
الشرطة ينهض من كبوتـــــه ويودع اربع كـــرات في مرمـى الصليخ

صحا نادي الشرطة من كبوته عندما تغلب على نادي الصليخ باربعة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الكشافة . بداية المباراة كانت سريعة بالنسبة للاعبي الشرطة لكي يعوضوا ما فاتهم في الدور العاشر بعد خسارتهم غير المتوقعة امام نادي الميناء (صفر ـ١) وضاعت منهم عدة فرص خاصة محمد جاسم وسعيد نوري . وفي الدقيقة الاربعين من الشوط الاول سجل سعد قيس الهدف الاول للشرطة بعد ان رفع له المدافع الايمن سليم حسين كرة عالية من جهة اليمين ليسددها على الطاير لترتطم بالقائم وتدخل الهدف وهو واحد من الاهداف الجميلة لينتهي هذا الشوط بهدف شرطاوي مقابل لاشيء للصليخ . ولم يظهر فريق الصليخ بهذا الشوط بمستوى جيد ولم يستطع مجاراة فريق الشرطة القوي والذي ارتاح فيه الحارس الدولي عماد هاشم وكان هذا الشوط جيدا لفريق الشرطة الذي اضاع فرصا كثيرة وسهلة وفي بداية الشوط الثاني هاجم فريق الشرطة بكل قوة على مرمى الصليخ حتى جاءت الدقيقة (٦٣) من المباراة ليسجل اللاعب نفسه الهدف الثاني بعد مناولة طويلة من رئيس الفريق خميس حمود ولعبها سعد بيسراه قوية على يمين حارس مرمى الصليخ وقدم فريق الشرطة مستوى جيدا وفي الدقيقة ٨٣ سجل رياض عبدالعباس هدفا جميلا وعلى يمين حارس المرمى بعد مناولة ناجحة من يونس عبد علي وبعد دقيقتين اي في الدقيقة ٨٥ سجل اللاعب نفسه الهدف الرابع بعد مناولة من سعد قيس .

■ لم اشاهد من قبل فريق الصليخ بهذا المستوى المهزوز وخاصة حارس المرمى وليد فخري الذي ظهر بطيئا في حركته وكان سبب خسارة فريقه □.

القارىء

■ حسن علي المفرجي



لقطة من مباريات الشرطة في الدوري

دوري العراق بكرة المنضدة

من منافسات كرة المنضدة

حدد الاتحاد المركزي لكرة المنضدة الخامس عشر من اذار المقبل موعدا لاقامة دوري اندية العراق لفرق الدرجة الثانية الذي سيقام على مرحلة واحدة .

وقد تسلم الاتحاد موافقة اندية الشهيد عدنان خير الله والزوراء والكاظمية والحرية وبابل والطف والجنوب على المشاركة في البطولة □

البرازيلي رايت افضل حكم لعام ١٩٩٠

انتخب البرازيلي جوزيه اوميرو رايت امس الاول في تونس (للمانيا) افضل حكم في العالم لسنة (١٩٩٠) من قبل الاتحاد العالمي للحكام .

وحصل رايت على (٩٧) نقطة وحل بعده الفرنسي ميشيل فوترو (حامل اللقب للعام ٨٩) برصيد (٤٣) نقطة ثم الانكليزي جورج كورتني بـ (٣٩) نقطة والنمساوي هيلمر ميكاسن بـ (٣٧) نقطة واليوغسلافي زوران بيتروفيتش بـ (٢٦) نقطة .

وقاد رايت اربع مباريات في مونديال ايطاليا منها مباراة الدور نصف النهائي بين المانيا وانكلترا كما قاد مباراة الكاس القارية .

انتركونتيننتال) بين ميلانو الايطالي واولمبيا اسونسيون الباراغوياني في كانون الاول الماضي في طوكيو □

عشرة اندية في بطولة بغداد

واكدت عشرة اندية على المشاركة في بطولة اندية بغداد بكرة السلة للشباب . وهذه الاندية هي :

الجيش والطيران والكرخ والشباب والشرطة والطلبة والزوراء والنفط والارمني والاثوري □

تتمات

عهد الى القائد

وجيشه البطل الذي سيلقن المعتدين من الامريكان وحلفائهم درسا لن ينسوه وستكون الكويت مقبرة للغزاة المعتدين الطامعين .

ايها القائد العظيم

كل العراقيين وكل العرب الشرفاء والخيرين في العالم معك من اجل احياء حضارة العرب وبناء الانسان العربي الجديد لتشرق شمس الحرية والوحدة ويسعد المحرومون والمظلومون والفقراء .

سيدي الرئيس القائد

ان الوجود الامبريالي الصهيوني يستهدف السيطرة على قدرات الامة العربية ونهب ثرواتها وضرب نقاط الاشعاع الثوري الانساني فيها من اجل ان يبقى الكيان الصهيوني المسخ يمتلك القوى لتحقيق اهدافه واحلامه التوسعية على حساب الامة العربية .. ان الغزو الامريكي الصهيوني لارض نجد والحجاز الرامي الى اذلال العرب وتدنيسه مقدسات المسلمين يؤكد ارتباط خائن الحرمين الوثيق باعداء الامة والاسلام الذين دنسوا ارض المقدسات ومثوى الرسول الكريم محمد « ص » .

ايها القائد المقدام

ان من يريد ان يبلغ الذرى ويصل الى القمة لابد ان يضحي ويعطي من اجل هذا ياقائدنا الحبيب نضحي بالغالي والنفيس وسنسيل دماءنا دفاعا عن الارض والعرض والوطن لتبقى نخيلنا باسقة وجبالنا شامخة وتبقى مياه دجلة والفرات الصافية جارية الى الابد وتتعانق ارض الكويت البكر مع امها العراق لتعيش دافئة في حضنها ابد الابدين .

ايها القائد العظيم .

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم . من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » .

« صدق الله العظيم » .

عهدا منا نحن جماهير الكويت المحتشدة على ارض الكويت نعاهدك بالدفاع عن اراضينا العزيزة اما النصر او الشهادة وسيروا على بركة الله والله ناصركم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جماهير محافظة الكويت

١٩٩١/١/١٥ م

جيل الله أكبر

القضية العادلة الواضحة التي استوعبها في عقله وقلبه وضميره . ويمثل هذا الجيش الجندي المتمرس على القتال والضابط الشجاع . في مقابل جيش الاشرار المجلوب الى المنطقة من مسافة الاف الكيلومترات . الذي لا قضية له . والذي لم يعرف افراده القتال الا على الورق وفي افلام (رامبو) وسواها من افلام الاستعراض الامريكية .

واذا كانت التحديات قد جعلت جيشنا الذكي يبتكر ويطور ويبدع اليات قتالية لم تعرف في اكثر الاكاديميات والمعاهد العسكرية شهرة . فان هذا الجيش يمتاز الان بانه يمتلك معدات واسلحة لا يعرف احد عنها شيئا الا ابطاله . وهم وحدهم يملكون اسرارها وقرار استخدامها واساليب هذا الاستخدام . لا بل ان ابناء جيشنا طوعوا وطوروا حتى الاسلحة التي لم يصنعوها بانفسهم . واضافوا اليها ما لا يعرفه الاعداء ولا يستطيعون ان يكتشفوه .

هكذا هي صورة استعداد هذا الجيل . وهذا جانب من عوامل ثقتنا بهذا الاستعداد شكلا ومضمونا . بالاضافة الى عوامل الايمان المطلق بالنصر . يتقدمها الايمان الصادق بان الله معنا وبان عينه ترعى الجمع المؤمن قائدا وجيشا وشعبا وامة عظيمة .

اما التواريخ والايام والتوقيتات كلها . فستكون منحازة لنا . لاننا نحن اهل الديرة وهم الغرباء . ولاننا نثار في ام المعارك لكل من نالته ظلم جمع الاشرار ونالته حيف وجور واستغلال .

لذلك نقول بثقة واطمئنان . اننا سننحر الغزاة نحرا ونقطعهم مثل ذؤاب معبدة . وسيكون جمعهم بين منحور ومطحون ومحترق . وهذه كلها هي مهمات هذا الجيل وهو يؤدي دوره التاريخي العظيم □

الفلسطينية التي يترأسها ياسر عرفات بعد ان كان ينتمي الى فتح / المجلس الثوري » .

واتهمت المنظمات الفلسطينية المتركزة في دمشق ، امس ، اسرائيل باغتيال المسؤولين الفلسطينيين في تونس .

فقد اوردت وكالة انباء الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عمر قطيش قوله ، ان على الجماهير الفلسطينية في هذه اللحظات الصعبة عدم الاخذ بالشائعات التي تريد صرف انظارها عن عدوها الاساسي الصهيوني الذي كان دائما وما يزال وراء مثل تلك الاعمال الاجرامية خاصة في ظل ما وصلت اليه ازمة الخليج » .

وقالت الوكالة ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اتهمت في بيان لها ، عملاء الموساد الاسرائيلي باغتيال القائدين المناضلين الشهيدين ابو اياد وابو الهول » .

وفي تطور لاحق دعا الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة امس قادة منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد اجتماع طارىء اثر اغتيال المسؤولين الفلسطينيين .

واوردت وكالة انباء الصحافة الفرنسية عن مكتب الجبهة الديمقراطية ان حواتمة طلب الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والى قادة المنظمات الفلسطينية عقد اجتماع في مكان يحدد فيما بعد لبحث سبل الرد على الاغتيال الاثيم للزعيمين الفلسطينيين » .

وفي اول اعلان رسمي تونسي حول الاعتداء افادت الاذاعة الرسمية التونسية في اول نشرة اخبارية لها صباح امس ان مرتكبي عملية اغتيال مسؤولي حركة فتح الفلسطينية في تونس اعتقلوا وان تحقيقا بدا لتحديد ظروف الجريمة .

واضافت الاذاعة ان المتورطين في الاغتيال كلهم معروفون من قبل منظمة التحرير الفلسطينية .

واستنادا الى الاذاعة فان قوات الشرطة حاصرت المنزل الذي وقعت فيه عملية الاغتيال التي اودت بحياة احد معاوني ابو اياد ايضا .

في الارض المحتلة تحدى الاف من المواطنين العرب الثائرين لاستشهاد المناضلين الفلسطينيين في تونس حظر تجول فرضه الجيش الصهيوني على الاراضي المحتلة امس الثلاثاء .

ونقلت وكالتا رويتر والصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية قولها ان اثنين من المواطنين استشهدا بينما جرح (٦٢) فلسطينيا اخر برصاص الجنود الصهاينة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال .

وقالت (رويتر) ان المئات من سكان غزة خرجوا الى الشوارع مرددين هتافات معادية للولايات المتحدة مطالبين بالثار لاستشهاد صلاح خلف ابو اياد ورفيقيه ابو الهول والعمري .

وذكرت الوكالة ان المتظاهرين اشعلوا اطارات السيارات واقاموا الحواجز على الطرق .

راحت مكبرات الصوت في مساجد المدن والقرى الفلسطينية المحتلة تتلو ايات من القرآن حدادا على الشهداء الثلاثة في الوقت الذي اعلن الحداد العام عبر مكبرات الصوت في هذه المناطق وفق ما افادت به مصادر فلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية .

وفي حي الرمل في مدينة غزة لاحظ مراسل (الفرنسية) ان ابن عم الشهيد ابو اياد في الحي القائم بيت عزاء رفعت عليه الاعلام السوداء وامه مثلت المواطنين الفلسطينيين الذين تحدوا حظر التجول الصهيوني .

وادانت حركة فتح عملية الاغتيال مؤكدة ، ان هذه العملية الاجرامية تندرج في اطار خطة منظمة لابادة شعبنا الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه كما تاتي في لحظة انشغال العالم باحداث وتطورات ازمة الخليج » .

عميل لـ « الموساد »

منظمات سرية

التركية في منطقة شيشلي وسط اسطنبول . وبعد اجبار الحراس على الخروج . رمى المهاجمون ثلاث قنابل ادت الى خسائر مادية تقدر بعشرات الملايين من الليرات . بعد خمس عشرة دقيقة من الانفجار الاول انفجرت قنبلة موقوتة في مقر رئاسة حزب الوطن الام الحاكم الواقع في منطقة كزلاي وسط العاصمة انقرة . مما ادى الى خسائر مادية من دون اصابات في الارواح . الصحف التركية تلقت اتصالا من شخص مجهول . كما ذكرت صحيفة ملليت في عددها امس . ليعلن مسؤولية « وحدات الثورة المسلحة لمنظمة اليسار الثوري السرية » عن انفجارات اسطنبول . وقال المتحدث « ان انفجار اسطنبول هو رد المنظمة على محاولات الحكومة المتمثلة بنقابة اصحاب معامل الحديد التركية وقوى الفاشية في تركيا بمنع عمال المناجم من التوجه الى انقرة في الرابع من كانون الثاني الحالي » . صحيفة جمهوريت ذكرت ان شخصا اتصل بها هاتفيا بعد ثلاث ساعات من الحادث ليبلغها عن مسؤولية وحدات الثورة عن الانفجارات . وذكرت ان المتحدث قال « ان هذه الانفجارات لا تعد شيئا بالنسبة للانفجارات التي ستحصل اذا ما اقدمت امريكا او حليفتها تركيا على اشعال حرب في الخليج .. لاننا خططنا لتفجير جميع سفارات الدول الحليفة للامبريالية في تركيا » . صحيفة ملليت تحدثت عن وقوع انفجار في مقر حزب الوطن الام في مدينة اضنة . في ما قالت ان انفجار قنبلة موقوتة هز محلة كزلاي المكتظة بالوزارات الحكومية في العاصمة انقرة في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا . ولم تذكر حتى الان اي منظمة مسؤوليتها عن الحادث . وعثرت الشرطة على قنبلة موقوتة في حديقة مديرية امن الفاتح . وقالت ملليت ان منظمة وحدات الثورة المسلحة اعلنت مسؤوليتها عن وضعها . واضافت الصحيفة ان قنبلة اخرى القيت في انقرة ليلا على الادارة الحكومية لشركة الشعب للمساكن الجماعية في انقرة .

ملايين المؤمنين

وقال ان هذه الملايين بطاقاتها وقدراتها اكبر من كل ما حشدت الامبريالية من سلاح واساطيل وحشود في المنطقة .. انها الملايين المجربة ، التي عركت الحياة وخبرت ظروف المعارك ولها من التجربة على مجابهة الملمات والصعاب ما يكفي لان تخرج في صورة مكللة بالظفر في اية مواجهة مقبلة .

واكد السيد سعدي مهدي صالح ان العراقيين وجهوا اليوم رسالتهم كاملة لبوش وعليه ان يفهم مدلولات هذه الرسالة ويعي جيدا اي الشعوب واي الامم يقابل اننا لواثقون بقدرات الملايين من السواعد التي خرجت اليوم بمسيرة التحدي والصمود والتي هي ذخيرة العراق والامة العربية فهي اذن اكبر من كل اسلحتهم وبارادتها سنصنع المستقبل وسنحق الحق ونكون النصير الحقيقي للضعفاء والمستضعفين والفقراء من ابناء امتنا الذين عانوا ما عانوا من الفاقة والجور بسبب فساد بعض الانظمة واثراء امرائها وشيوخها على حساب ابناء الشعب .

واضاف : ان كل عراقي خرج هذا اليوم هو مشروع لقوة فدائية . وللتحدي الفدائي وبركان متقد وعامر بالايمان وبصوت الجهاد المنطلق من العراق ومن القائد صدام حسين .

مراسل الجمهورية في المحافظة التاسعة عشرة : الكويت افاد ان العراقيين من ابناء محافظة الكويت خرجوا بالالاف ليعبروا عن بيعتهم للقائد الرمز صدام حسين والتفافهم حوله في مواجهة القوى الامبريالية التي تكيد بالعراق والامة العربية والمسلمين .

وقال المراسل ان الالاف من صور السيد الرئيس القائد حملت على صدور المتظاهرين . الذين كانوا يهتفون (بالروح بالدم نفديك يا صدام) .

مئات الالاف من طلاب العراق من مختلف المستويات والمراحل الدراسية شاركوا في التظاهرات . يوم امس معلنين استعدادهم للالتحاق فورا بجبهات القتال .

السيد انور مولود نيبان ، رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق قال للجمهورية ان تظاهرات عمت ٥٤ دولة عربية واجنبية قامت بها المنظمات الطلابية والشبابية بالتنسيق مع فروع الاتحاد في الوقت نفسه الذي انطلقت فيه الجموع الطلابية في مدن العراق في مسيرتها هذا اليوم معبرة عن سخط واستنكار هذه المنظمات لقرارات مجلس الامن واستخدام القوة ضد العراق .

واكد اصرار الطلبة والشباب على خوض معركة ام المعارك تحت شعار (نجعل من فوهات البنادق اقلاما تكتب تاريخ العراق العظيم ونجعل من نهايات الاقلام رماحا في صدور الاعداء الغزاة) .

عشرات الالاف من الفلاحين العراقيين شاركوا في التظاهرات الجماهيرية الكبرى ، التي شهدتها بغداد ومحافظات القطر للاعراب عن استعدادهم لخوض ام المعارك معلنين عن تطوعهم جنودا في معركة المصير .

السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية قال للجمهورية ان القيادات الفلاحية العربية المشاركة في التظاهرات الكبيرة التي انطلقت جسدت ايمانها بوحدة المصير العربي ووحدة اهدافه و اماله معلنة بانها ستكون دوما في الطليعة لمقارعة الاعداء .

وكالة رويتر

الاهتمام باحداث الخليج منتظرا ما سياتيه منها .

ونقلت عن مواطن فلسطيني يدعى سوسان نسيبه ـ ٣٨ سنة ـ لماذا نحب صدام .. انه يمثل الامل ولا نخشى الموت .. لانه افضل من الحياة البائسة التي نحياها بعيداً عن ارضنا التي طردنا «الاسرائيليون» منها .

وفي جنوب لبنان نقلت رويتر شعارات التظاهرات التي تعلن الولاء للرئيس صدام حسين بالاسم والتي جاء فيها (نعم لصدام والموت «لاسرائيل» .

واضافت انه وفي هتاف اخر ردده عشرة الاف متظاهر جنوب لبنان وهم يحملون صور الرئيس صدام حسين (نعم لصدام .. نعم للنصر) وكتبوا شعارات تضمنت «ياصدام لاتهتم عندك ناس بتشرب دم» .

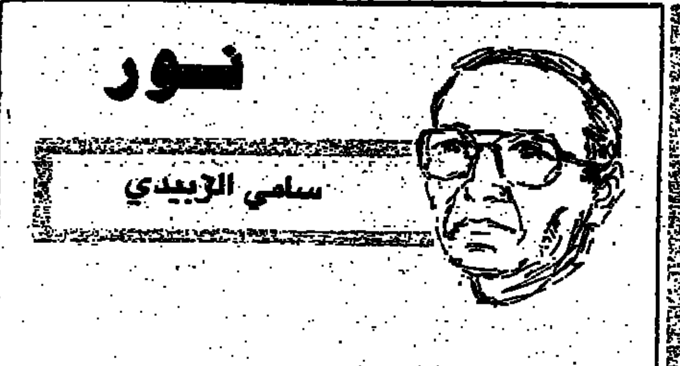
كما بثت وكالة رويتر مجموعة تقاريرها التي تشير الى تصاعد التاييد للرئيس صدام حسين عبر الساحة الفلسطينية□

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة خيرية حسين الدليمي زوجة السيد طه محمد صالح ووالدة ياسين وصلاح الدين ومحمد وخالد وستقام الفاتحة على روحها في جمعية الشبان المسلمين في المنصور من الرابعة عصرا حتى الثامنة مساء ابتداء من يوم ١٩٩١/١/١٦ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

هكذا عين الأصل





ام المعـــارك

هل ينجو احد من غضبة الامة والتاريخ اذا ماتقاطع مع اهداف الجمع المؤمن الذي يقوده المنصور بالله صدام حسين ؟

ان كل الخونة والمارقين الذين عدهم التاريخ لم ينـج احد منهم من العقاب او من لعنة الاجيال . وهذا ماينتظر الخونة الجدد الذين مهدوا لاستباحة مقدساتنا وفي طليعتهم حسني وخائن الحرمين الشريفين .

ان الجمع المؤمن الذي يقوده فارس الامة صدام حسين وتحت راية العراق العظيم مصمم على المنازلة الكبرى وخوض ام المعارك وبكل ابعادها لانها فرصة الامة التاريخية في انتزاع حقوقها المغتصبة . وليسمع كل من له اذن صاغية باننا منتصرون . لان ثقتنا بالله كبيرة وثقتنا بقائدنا كبيرة وايماننا بالنصر حتمي . وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

رمز المنازلة الكبرى

لم تعد الكويت المحافظة التاسعة عشرة للعراق حسب . وانما وكما قال قائدنا المؤمن صدام حسين بانها رمز لمنازلتنا الكبرى مع الباطل والظلم وسيتعرف بوش ومن والاه على حقيقة طالما اكدها العراقيون بالفعل وهي ان الحق يدور حيث يدورون وان النصر حليفهم وعلى امتداد التاريخ المشرق لبلاد النهرين العظيمين . واذا ما افرط بوش في تخيلاته المريضة وشن عدوانه على العراق فانه سيظل والى الابد يعض على اصابعه ندما وكمدا لانه حينذاك لن يخسر نفسه فقط وانما سيخسر معها هيبة الدولة العظمى في العالم .

السلام المقتدر

حين طرح العراق العظيم وعلى لسان قائده الفذ مبادرته التاريخية في الثاني عشر من اب فانه يؤمن ايمانا قاطعا بان السلام القائم على العدل نابع من اصالتنا القومية ومن عقيدتنا السمحاء ومن قدرتنا على المواجهة ايضا . فكانت بحق مبادرة السلام المقتدر . لان العراق لايخشى في الحق لومة لائم ولا تهزه الاساطيل وجموع الحشود العدوانية لانه يمتلك اهم عناصر النصر وهي الاصرار على الحق والايمان به والثقة الكبيرة في قدرته وعطاء ابنائه النشامى لذلك ومن هذا المنطلق طرح مبادرته السلمية التي لقيت تجاوبا في انحاء العالم المختلفة لكن « الامريكي البشع » المجبول على العدوان ولا يسمع صوت السلام المقتدر الذي اطلقه العراق العظيم واستصدر قرارا لئيما بالترهيب من مجلس الامن الذي يدور في فلكه . واذا كان العراق قد طرح مبادرته السلمية في الثاني عشر من اب باقتدار عال فانه قادر في الوقت نفسه على خوض المعركة الفاصلة في ام المعارك لكي يهد كل مابنته امريكا من خوف ورعب في دول العالم الثالث وللايام عيون سترى ما سوف ينجزه العراق العظيم .

تخويل الشعب

سمع العالم كله تخويل الشعب العراقي قائده لقيادة الجمع المؤمن في منازلتنا الكبرى والذي ورد في برقية رفعها الى قائدنا العظيم السيد رئيس المجلس الوطني العراقي . وهذا انصع دليل على ان شعبنا الذي جرب وعلى امتداد تاريخه الطويل النصر وحلاوته قد وضع كل امكانياته في خدمة ام المعارك لكي يخرج العراق منها منتصرا ابدا وتعود فلسطين الى اهلها وانه قادر على البذل والعطاء الى اقصى ما يمكن من اجل تركيع المعتدين ورضوخهم الى الحق الذي رفعه العراق شعارا لمنازلته الكبرى وسيرى اليائسون من حكام نجد والحجاز وحسني اي ضربة كبرى ستحيق بهم وبانظمتهم الهزيلة □

افـــلام وثائقـــية ســـياسية

جـرائم امـريكـا ضـد الشعـوب فـي افـــلام وثـائقـيـة

في برلين توجد مؤسسة باسم (استوديو هـاينوفسكي وشـويمان خاصة بـالافلام الوثائقية والتسجيلية السياسية) . لقد اتفق كل من فـالتر هـاينوفسكي (ولادة ١٩٢٧) وغيرهـارد شـويمان (ولادة ١٩٣٠) والمصور الفوتوغرافي الوثائقي والسينمائي بيتر هيلمش . الذين كانوا يعملون في مجالات الصحافة والاذاعة والتلفزيون والسينما . اتفقوا على تاسيس هذا الاستديو في برلين عام ١٩٦٥ .

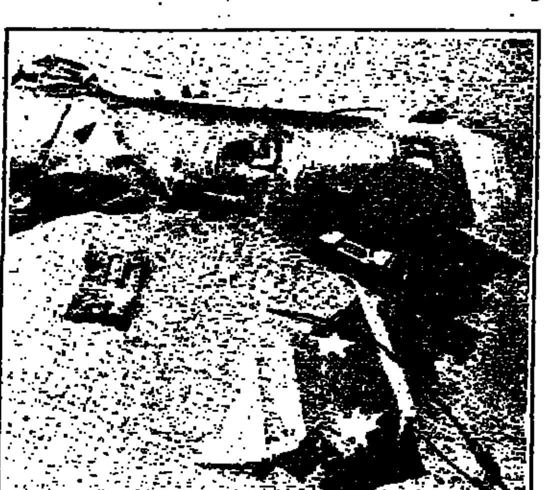
(ان عمل هذه الفرقة الاعلامية السياسية الصغيرة قد انصب على تعرية جرائم الامبريالية وعدوانيتها في محاربة الشعوب المتحررة . وعلى كشف اسرار مخططات وكالة المخابرات المركزية الامريكية في تنظيمها لحركات الثورة المضادة ضد الانظمة الاجتماعية التقدمية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وخاصة في فيتنام وجنوب افريقيا وشيلي .

ان الموضوع الرئيسي لبرنامج عمل استوديو هاينوفسكي وشويمان قد انصب على تناول التحولات القائمة في المعارك الحاسمة لعصرنا بين قوى الثورة وقوى الثورة المضادة في مختلف انحاء كوكبنا الارضي . وكذلك في تعرية سائر اقنعة الامبريالية . وفي مقدمتها الامريكية بأوجهها الفاشية القديمة والجديدة . لقد اكد هاينوفسكي في عام ١٩٧٧ ماياتي :

« اننا نعترف بكوننا فنانين سياسيين . فمن الجلي ان انعكاسات الواقع الحياتية هي مع ذلك ظواهر سياسية » .

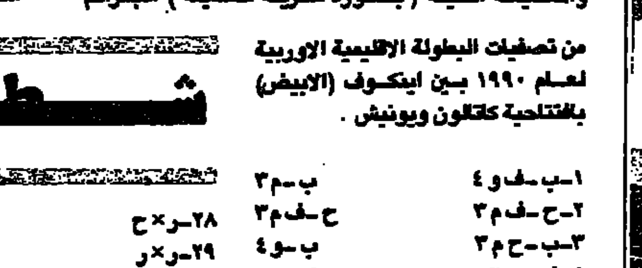
لقد تركز عمل هذا الاستوديو على محورين اساسيين لجرائم الولايات المتحدة الامريكية في كل من فيتنام وجنوب افريقيا .

خلال الفترة (١٩٦٥ـ١٩٧٨) وانجز ٣٨ فيلما وثائقيا وتسجيليا سياسيا . تلك الافلام التي ترجمت بلغة الوثائق والمعايشة الحية (بصورة سرية للغاية) الجرائم الامبريالية . وفي مقدمتها جرائم حكومات الولايات المتحدة الامريكية وعملائها في الخارج من السائرين في فلكها وفق ما تمليه عليهم وكالة المخابرات المركزية الامريكية .


مشهد من احد الافلام

من اشهر افلام استوديو هاينوفسكي وشويمان فيلم (خطة العملاق الابيض) حول جرائم وحدات المرتزقة البيض في الكونغو بقيادة المجرم المعروف (كونغو مولر) وفيلم (الرجل الضاحك) حول سيرة حياة واعمال (كونغو مولر) وفيلم (طيارون في البيجاما) حول جرائم القصف الجوي الامريكي في فيتنام واعترافات بعض هؤلاء الطيارين بعد اسرهم □

■ ترجمة غانم محمود

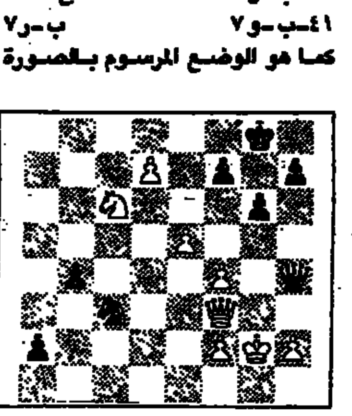


شـــطرنج

من تصفيات البطولة الاقليمية الاوربية لعام ١٩٩٠ بين ايكوف (الابيض) بافتتاحية كاتالون وبونيش .

١ـب ـف و ٤	ب ـم ٣
٢ـح ـف م ٣	ح ـف م ٣
٣ـب ـح م ٣	ب ـو ٤
٤ـف ـح ٢	ف ـم ٢
٥ـ٠ـ٠	٠ـ٠
٦ـب ـو ٤	ب×ب
٧ـو ـف ٢	ب ـر و ٣
٨ـو×ب ف	ب ـح و ٤
٩ـو ـف ٢	ف ـح ٢
١٠ـف ـف ٤	ح ـو ٤
١١ـح ـف ٣	ح×ف
١٢ـب×ح	ر ـر ٢
١٣ـر م ـو ١	ف ـو ٢
١٤ـح ـح ٥	ب ـح ٣
١٥ـف×ف	ر×ف
١٦ـو ـو ٤	ب ـف و ٣
١٧ـو ـف ٣	ف ـم ٢
١٨ـح ٥ ـم ٤	ب ـح ٥
١٩ـح ـف ٥	ر ـح ٣
٢٠ـح ٣ ـر ٤	ر ـح ٤
٢١ـر و ـف ١	و ـف ٢
٢٢ـب ـح ٣	ب ـر و ٤
٢٣ـب ـم ٣	ر ـف ١
٢٤ـر ـف ٢	و ـو ١
٢٥ـر ١ ـف و ١	ف ـف ١
٢٦ـح ـو ٣	ف ـو ٣
٢٧ـح ٤ ـف ٥	ف×ح
٢٨ـر×ح	ر×ر
٢٩ـر×ر	ح ـو ٢
٣٠ـر×ب ف	ح ـف ٣
٣١ـح ـم ٥	ح ـو ٤
٣٢ـر ـف ٤	ب ـر ٥
٣٣ـم ـح ٢	ب ـر ٦
٣٤ـب ـم ٤	ر×ر
٣٥ـب×ر	ح ـف ٦
٣٦ـب ـو ٥	ب×ب
٣٧ـب ف×ب	و ـف ٣
٣٨ـح ـف ٦	ح×ب ر
٣٩ـب ـم ٥	و ـر ٥
٤٠ـب ـو ٦	ح ـف ٦
٤١ـب ـو ٧	ب ـر ٧

كما هو الوضع المرسوم بالصورة



٤٢ـو ـح ٣	و×و +
٤٣ـب ر×و	ب=و
٤٤ـب=و +	م ـح ٢
٤٥ـو ـف ٦ +	م ـح ١
٤٦ـب ـم ٦	فاستقال الاسود

من نشاطات الاتحاد

انتهت يوم الثلاثاء الماضي البطولة التي نظمها الاتحاد المركزي للشطرنج العراقي بمناسبة عيد الجيش في الشطرنج النشيط (٣٠ دقيقة لكل لاعب) واستغرقت ثلاثة ايام عن فوز السيد عادل علي جلال بست نقاط من ست جولات والسيدين عدنان حبيب وعبدالخالق احمد بـ ٤,٥ نقطة .

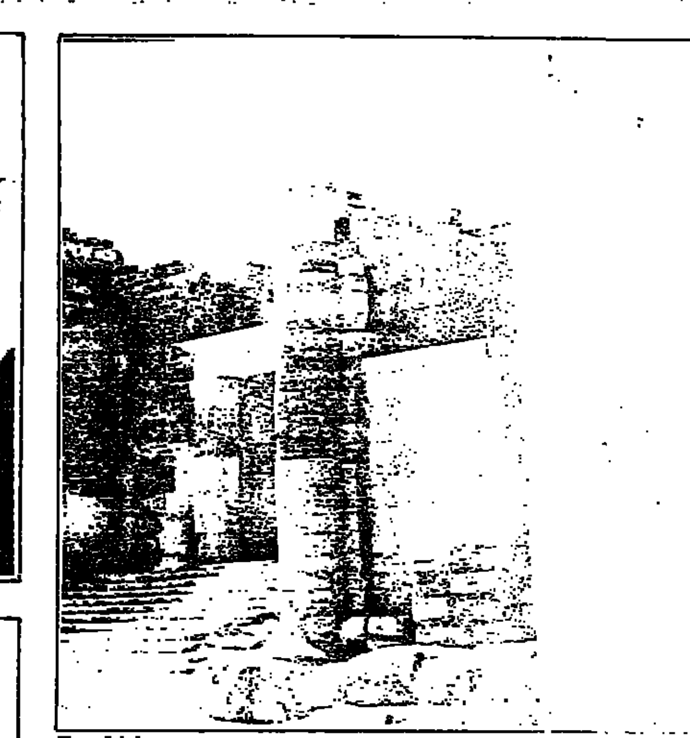
وقد اشترك في البطولة ٢١ لاعبا وقدم الاتحاد المركزي جوائز تقديرية للفائزين .

وبادر الاتحاد المركزي للشطرنج في العراق الى استعراض نشاطاته للعام الماضي (١٩٩٠) فقرر اختيار السيد محمد طه محمد (اربيل) كافضل لاعب والانسة خاتو زين ويسا (اربيل) كافضل لاعبة للعام المذكور . كما اختير السيد محمد خضر مجيد رئيس الفرع الشطرنجي لمحافظة اربيل كافضل اداري والسيد سمير جريس من محافظة بابل كافضل حكم والسيد محمد علي عبدالرزاق الخواجة كافضل مدرب للاعبين الهواة والمتقدمين □



افهدوا يارفاق ... والشودي يلحن ... لنا في العراق ...

... ثورة وامل .
فانتشري بالسلاح عزة الانتصار
... الرافدين


حضارة عريقة

آثار باهرة الجودة

الحضر

الحضـــــر

الفوتوغراف

اينما التفت . من اي زاوية حدقت . اي المدارس الانشائية البنائية استذكرت . فانك سترى هنا عظمة تفوق كل ذلك الذي تستذكره وتحاول ان تقارن بينه وبين ... هذه الحضارة العريقة وهذه الشواهد التي ظلت وتظل . تؤشر الى ... عنوانات صناع حاذقين . هذه التكوينات الباهرة الجودة المتكاملة ... علوم والى دراية هندسية والى كل ما يستطيع ان ... كيما يبني هذا الشيء الذي نراه وهو ماثل امامنا . محط فخر ... هذا التراث العظيم الاثر □

■ كتابة : رياض قاسم


محط فخر واشارة وتمجيد

كلمـــــات متقاطعـــــة

■ يقدمها اليوم : اسحاق متي عنوزا/ نينوى/ الحمدانية ■

■ افقي ■

١ـ فرقة غنائية مصرية ـ عاصمة افريقية .
٢ـ والدي ـ ميناء عراقي (م) ـ
٣ـ جزيرة ايطالية ـ مكتشف علم الوراثة .
٤ـ شعوب (م) ـ منطقة سكنية (م) ـ تشتاق ـ اله .
٥ـ رواية (م) ـ احد الوالدين ـ من القوارض .
٦ـ افتراءات واكاذيب ـ سفينة بحرية .
٧ـ مكرر ـ ضمير متصل ـ افتخار .
٨ـ حسب ـ من الطائرات ـ صحف .
٩ـ السهر وعدم القدرة على النوم ـ مصيف عراقي ـ سرداب .
١٠ـ قفز ـ قيطان ـ قوة ـ برد .
١١ـ من العلوم .
١٢ـ قبيلة عربية (م) .
١٣ـ....
١٤ـ لصوص البحر ـ شكر ـ دولة عربية قديمة .
١٥ـ امنياتي ـ بواسطتي (م) ـ قمع او تعسف .
١٦ـ شاعر الرسول ـ وقتي .

■ عمودي ■

١ـ مناضلة فلسطينية
٢ـ نهر اوربي (م) ـ مورد ـ ممزق وبالي ـ من الحبوب .
٣ـ ادوية (م) ـ ميناء عربي ـ من اجزاء الجسم .
٤ـ خصم ـ للاستثناء .
٥ـ مرفا ومدينة فرنسية ـ من سور القران ـ دولة اسيوية .
٦ـ ادل .
٧ـ شجاعة ـ من الانبياء ـ فاكهة صيفية .
٨ـ بسيط (م) ـ من مدن الاندلس ـ ارسال .
٩ـ الة موسيقية (م) .
١٠ـ مدينة اردنية اثرية ـ في الفم .
١١ـ اناث ـ ممثل مصري راحل .
١٢ـ مناص ـ منارة في الموصل ـ حرفان من اطر .
١٣ـ نقيض اليسر ـ حرك .
١٤ـ عاصمة اوربية ـ صنف ـ رن ـ من ابناء نوح .
١٥ـ من وسائط النقل ـ حشرة ضارة ـ جسم .
١٦ـ كاتب وروائي ايطالي راحل .

■ الجمهورية ترحب بمشاركات واسهامات القراء والاصدقاء الاعزاء وعلى العنوان الاتي : بغداد/ الصرافية/ ص . ب ٤٩١/ زاوية تسلية

مهرجان ام المعارك
شهادة للحياة والخلق والابداع
تظاهرة يقل مثيلها في العالم وتتزايد في العراق

■ خولة ابراهيم


صورة لوحة للفنان عمر المطلبي

في اوسع مشاركة فنية قدم الفنانون العراقيون مهرجانا متكاملا متكافئا يحمل الكثير من المعاني . ويؤشر لحضور الابداع كنتاج عقل عراقي ظهر في زمن صعب ، بل يعد من اصعب الازمان . فالعراق بوقفته الحالية في مواجهة قوى الشر والعدوان يشغل الدنيا والناس في وقت ومكان . وعجلة الانتاج في شتى ميادين الحياة تدور وتخلق الانجاز تلو الانجاز والفن والثقافة مرآة تعكس اوجه النشاط الانساني والفكري الخلاق . وعلى هذا فان المعرض يقيم شهادة لارادة الحياة والخلق والا[illegible]

عموما فان هذ[illegible]

والفعالة بما يقل نظيرها في اي مكان من الدنيا لو تماثلت له الظروف . لكنها لاتنقطع في مكان كالعراق فلقد شهدنا الكثير من النتاج ومانزال وستبقى انها الارادة القومية القادرة على صنع الحاضر والمستقبل .

في مهرجان ام المعارك مئات الاعمال الفنية التي تجمع الرسم الزيتي والملصق والنحت والكاريكاتير والخزف . وفي عدة اجنحة جناح كامل لمشاركات الفنانين العراقيين عن طريق دائرة الفنون . وجناح للتدريسي وطلبة كلية الفنون الجميلة . اضافة الى المجموعة الدائمة للفن العراقي المعاصر التي جرى افتتاحها في الرابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي . وعلى هذا فقد تكاملت اجنحة العرض وشكلت تظاهرة المهرجان المنوع عمليا وابداعيا . صحيح ان الرسم يطغى وهو مايحدث دائما لانه النتاج الاعم فنيا والاكثر تداولا وتحضيرا في الوسط الثقافي العراقي . وبناء الحركة التشكيلية ولقد كانت مشاركة الفنانين (الطيف الخطيب . ندى فرج عبو . (رؤيا رؤوف التي رسمت صورة وجه مألوف في لوحتها يحمل عيونا هي اعلام عراقية . اضافة الى رموز اخرى) عباس حسين . نجاة حداد . سعاد خليل . حمدي الحديثي عبدالامير علوان . محمد ابراهيم في رسم وجمع قصاصات من الصحف المكتوبة والمنسقة لغرض اخراج لوحة مبتكرة تحمل فكرتها الخاصة) . سلمان البصري . ضياء حسن جاسم اللامي . صاحب الركابي . هناء مال الله سعدي الكعبي . واعمال الفنانين المذكورين تجمع الرسم والملصق . والجانب الثاني (اي الملصق . محمل بافكار كثيرة ومستجدة وفقا للمتغيرات السياسية وتفاصيل الاحداث . يماثله في ذلك «الكاريكاتير» للرسامين (زهير النعيمي . شهاب الجميري . خضير الحميري على المندلاوي عبدالكريم سعدون علاء بغيوي وليد نايف . ضياء الحجار احمد [illegible]ين رسموا واقع الاحداث [illegible]مثيرة فيما يخص قوى الشر والعدوان والمتحالفين معها كفهد وحسني ومالقدموه من خدمات لامريكا عدوة الامة العربية .

اما النحت وقد تجلى فيه الكثيرون فقدموا افكارا ورموزا جديدة لم يسبق لهم العمل فيها . وهذا يعني انه اي النحت - بصدد التجدد وفق منطق الاحداث الراهنة والمستجدات السياسية والاجتماعية . فهو ليس بالفن الجامد . بل يتحرك ويمكن له ان يقدم اكثر من صورة تخالف ما عرف عنه سابقا . شارك النحاتون (عبدالرحيم الوكيل . سعد البصري رحيم المشايخي . عدنان الجنابي لطيف الوائلي . عبدالكريم حسين . حيدر سالم . هادي الشمري) وفي الخزف شارك فاروق نواف سرحان وصباح حداد على الرغم من ضيق ذات الافكار في الخزف بما يماثل او يعادل الرسم والملصق والكاريكاتير والنحت . لقد تفوق عليه النحت كثيرا وهو اي الخزف - بحاجة الى الحركة في جناح تدريسي وطلبة كلية الفنون الكثير من الافكار التي يمكن الحديث عنها . لقد شاركت الكلية بثقة وسعة وتفاعل في مجالات الرسم والملصق حتى انهم اساتذة وطلابا شكلوا نواة معرض خاص ومتميز . شارك الرسامون (علي كاظم . احمد الشرع بلال بشير سالم مذكور . رائد فرحان . وميض عبد علي . محمود عبد الحسن - الذي رسم صورة طفل فلسطيني يقف في مواجهة جندي صهيوني مدجج بالسلاح . ومهند مسعود الذي رسم تمثال الحرية الامريكي وامامه الانسان المكبل بالقيود كرمز لحقيقة مايجري في امريكا عمر المطلبي الذي رسم صورة معبرة لجنود عراقيين يشمخون وفي الارض هيكل عظمي لجثة جندي امريكي . الخ خلاصته الحرب ورمز النصر الذي سيتحقق لنا باذن الله .

ومن المشاركات الاخرى لافرام ايليشة محمد الدعمي . فاضل نعمان عمر محمود حسن موسى رائد فرحان . احمد عبد . محمد فرادي (مزاحم الناصري في لوحتين جميلتين لشكل ورقة مجعدة يحمل احدهما ورودا جميلة . تقنية اللوحة موفقة وتنفيذها متقن اما علي المعمار فقد شوه الموناليزا بالكامل في حين رسم سلام جبار المسيح فلسطينيا . رسم ناظم حامد . احمد شاوي . ميسر القاضلي . قاسم السبتي . وسام مرتضى . كلش الفنانة نعمة محمود حكمت . مدي نقل غالب ناهي . علي طالب احمد العزاوي . سعد الطائي . ماهود احمد . سعدي داغر . مجموعة من الاساتذة الذين شاركوا الطلاب فنيا وابداعيا . ويلفت النظر مارسمه ناظم حامد في لوحته (بوش وامامه خيال الكاوبوي) . ولايسمح مجال التقييم للتفريق بين الاساتذة والطلبة باي حال من الاحوال . لان الامر يعني وقوف الابداع في صفوف متراصة ومتضامنة ومتكافئة .

مهرجان ام المعارك يمثل حقيقة الفعل الابداعي العراقي☐


لوحتان من المهرجان

تصوير : محمد علي حسن

اخبار

ابو الامين والجارية شموس

يشهد قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة لتقديم عملها المسرحي « ابو الامين الخليع والجارية شموس » تأليف الكاتب نواف ابو الهيجا . اخراج مالك نعمة المالكي . تحكي المسرحية صراع الخير والشر والدفاع عن القيم والمبادىء الانسانية .

مسلم عبيد العتابي

يمثل المسرحية مجموعة من طلبة المعهد منهم علي بصيص . خضير عباس . محمد رياض . احمد عبدالرزاق . عباس محسن . محمد عبدالرضا . صمم الديكور مسلم عبيد العتابي .

مسرحية الاستعراض

يستعد قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة لتقديم عمل مسرحي بعنوان الاستعراض تاليف الكاتبة (انا لولا غوبستاكي)


ميشيل فيفر

تحكي المسرحية قصة رجل مناضل يقف ضد الاستعمار والظلم . يقدم العمل نهاية الشهر الحالي وعلى قاعة المسرح الدوار . وهو من تمثيل مجموعة من طلبة المعهد . منهم علي عبدالستار وهدى فضل وعزيز الغايب .

كريم العامري فنان وشاعر شعبي من البصرة

منذ تاسيسها عام ١٩٨٣ . استطاعت فرقة الظهير المسرحية التابعة لقيادة الجيش الشعبي للمنطقة الجنوبية ، ان تقدم اعمالا عديدة نالت اعجاب الجمهور .

كريم العامري

وتستعد الفرقة الان لتقديم مسرحيتها الشعبية الكوميدية الجديدة .

(المسطر) وهي من تاليف الشاعر الشعبي كريم العامري واخراج جاسم الصكر .

سبق للفرقة ان قدمت مسرحية (دم العاشق) تاليف كريم العامري واخراج محمد البياتي عام ١٩٨٤ . ومسرحية (ريبورتاج صحفي عن نشأة الحزب) اعداد كريم العامري واخراج عبدالحميد عودة عام ١٩٨٦ . وفي عام ١٩٨٨ قدمت الفرقة مسرحية (العربة) من اعداد طالب الزيدي واخراج جاسم الصكر وهي من المسرحيات الغنائية التي كتب اغانيها كريم العامري والحان طارق الشبلي فيما قدمت الفرقة عام ١٩٨٩ مسرحية (سالفة عرس) من تاليف كريم العامري واخراج جاسم الصكر .

ويقول الفنان كريم العامري الذي كان واحدا من مؤسسي الفرقة :

بالاضافة الى المسرحيات التي قدمتها الفرقة سجلت الفرقة مجموعة من الاوبريتات الغنائية لتلفزيون البصرة من دون ان ترى النور لحد الان وهي (بستان المليون) تاليف محمد حمادي وكريم العامري واخراج الفنان عبدالجبار ثامر . و(ام الخير) من تاليفي واخراج الفنان محمد وهيب واغنية (ابن امي) من الحان مجيد العلي واداء المطربة رجاء .

بالاضافة الى تصوير فيلم اجتماعي بالفديو وهو بعنوان (حب وغربة) من تاليفي واخراجي .

واخيرا عزيزي القارىء لابد من الاشارة الى ان الفنان كريم العامري جمع بين الفن والشعر الشعبي وسبق له ان ترأس جمعية الشعراء الشعبيين في البصرة واخيرا قال لنا :

اتمنى ان تعطى الفرصة للشعراء الشعبيين في المشاركة في المهرجانات القطرية التي تقتصر على بعض الاسماء المعروفة وكأن ساحة الشعر خالية من الوجوه الجديدة وبالاخص شعراء المحافظات☐

البصرة

محمد بكر صالح

جاسم الزبيدي ومعرض خاص بالملصق السياسي

بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام يفتتح في الخامسة من عصر اليوم الثلاثاء . معرض المصور الفنان جاسم الزبيدي الخاص بالملصقات .

يضم المعرض (٢٧) ملصقا تتناول تجربة الزبيدي التي امتدت الى مايقارب ٢٠ عاما في الدفاع عن العراق وفلسطين والثورة العربية .

المعرض يقام على قاعة جاسم الزبيدي في عمارة [illegible] (الطابق [illegible]) [illegible]

مسيرة التحدي .. اهازيج تتحدى الغزاة

سلام لا استسلام
ويك ياصدام
ويك عرب واسلام

مجموعة كبيرة من الاهازيج الشعبية كتبها الشاعر الغنائي كريم العراقي ولحنها الفنان علي سرحان . سجلت بكاسيت باصوات الشاعر والملحن والمطرب داود القيسي .

هذه الاهازيج التي وزعت على الجماهير يوم امس الثناء المسيرة الجماهيرية التي شهدتها مدينة بغداد « دار السلام » وام المدن . ورمز الشموخ العربي . وتغنت هذه الاهازيج بحب العراقيين للقائد الفذ المناضل صدام حسين . وجسدت ايضا بطولات العراقيين الاماجد في عمق تاريخهم النضالي العريق الذي اتسم بالتحدي وعدم الخضوع والاستسلام للارادة الاجنبية . في لقاء مع الشاعر قال :

- الاهازيج قد طبعت ووزعت على التجمعات الجماهيرية . وذلك من اجل اخراج العمل الفني من دائرته الضيقة التي تحدد بالقنوات المرئية او السمعية . واشاعتها بشكل كامل على المستوى الجماهيري . وهذه المحاولة هي محاولة جديدة في ان يكون الفنان في عمق الاحداث وفاعلا في استجابته للمتغيرات حيث كانت هذه الاهازيج سلاحا بيد الجماهير لمواجهة . الاكاذيب والتضليل الامبريالي اضافة الى اذكاء حماسة الروح القتالية لدى الجماهير .

« اسمع يابوش اسمع
بس للخالق نركع
غصبا عن امريكا
بوجه الابيض نطلع »

ويضيف الشاعر الغنائي كريم العراقي قائلا :

- قسمت الاهازيج الى اثني عشرة لوحة غنائية . وجسدت باصوات الملحن والشاعر اضافة الى الفنان داود القيسي . وقد تم توزيع واعداد هذا الكاسيت بتكليف من وزارة التربية ومكتب تنظيم بغداد . واعتقد ان صدى هذا الكاسيت جماهيريا كان صدى ايجابيا مما يحفزنا كفريق عمل الى تكرار المحاولة مرة ثانية من اجل تعميق هذه التجربة واشاعتها من خلال تواصل التجارب وتطويرها نحو الاحسن » .

كريم العراقي

علي سرحان

« الله واكبر ياعرب
الله واكبر ياارض
مجلس امن امريكي
والحرب مفروضة فرض »

في الختام قال لنا الفنان . علي سرحان . عن التنويعات الايقاعية التي استخدمت في هذه الاهازيج : « لم نعتمد صيغة محددة في القاء هذه الاهازيج وانما حاولت جهد الامكان ان اكسر حاجز الرتابة في القاء هذه الاهازيج عبر تنويع مستويات الصوت في الالقاء . وقد كانت هذه التجربة ناجحة بدليل ان الجماهير اخذت تتغنى بها وحفظتها بسرعة وسهولة☐

■ محمد

تخطيط احمد امين

حفلُ البطولة

■ محمد حسين آل ياسين

أغمضتَ عينَكَ في حياتِكَ حالمـا ... وفتحتَها بعدَ الشهادةِ [illegible]
فكأنما استيقظتَ من إغفاءةٍ ... فوجدتَ كلَّ الكونِ [illegible]
فدعتْكَ ارضُكَ للعناقِ فلم تُجبْ ... حتى سقطتَ على الحدودِ [illegible]
يا ايها الطيرُ المهيضُ وجُرحُهُ ... يَهَبُ الحياةَ [illegible]
مَنْ حاتمٌ لو كانَ يعلمُ أنَّهُ ... في كلِّ خَلْقٍ منهُ يُطلِعُ حاتما
رادَ الفيافي فاختصرتَ عريشةً ... وغزا الليالي فاختزلنَ غنائما
أنّي ابتكرتَ من الشهادةِ هجرةً ... محسودةً ومن الفداءِ مواسما
خلّفتَ بعدكَ لحظةً مسحورةً ... خرساءَ دوّختِ الزمانَ ملاحما
واعزُّها أنْ قد فديتَ ولم تكنْ ... مُتعدّيا فبذلتَ نفسكَ [illegible]
وأجلُّها أنْ قد قضيتَ مُصوِّرًا ... فرطَ البراءةِ كلَّ [illegible]
وأحبُّها أنْ قد رحلتَ ولم تزلْ ... في كلِّ فجرٍ من زمانكَ [illegible]
طافوا بقبرِكَ سالمينَ فراغهُمْ ... أنْ كنتَ دونَ النّحرِ وحدكَ [illegible]
أو ما رأوكَ وانتَ بينَ دُموعِهمْ ... عينا مزغردةً وثغرا باسما
مَنْ [illegible] ... ما اجرُّ مثلكَ عن [illegible]
حَسْبُ انتصارِكَ أنْ تركتَ [illegible] ... [illegible] العدى إذ كانَ جُرحُكَ [illegible]
نصبوا عليكَ من التوهّمِ مأتما ... فنصبتَ أنتَ على العقولِ مآتما
فالعقلُ لولا القلبُ محضُ مفازةٍ ... مَسَختْ رؤوسَ القاتلينَ جماجما
كم حكمةٍ للعقلِ لم يهلكْ بها ... لو أنَّ نبضَ القلبِ كانَ الحاكما
ياواحدا خُلقتْ بمثلِ صفاتِهِ ... قسماتُهُ أنّي وُلدتُ توائما
ما إنْ رأيتُكَ في عراقِكَ ساجدا ... حتّى رأيتُكَ فوقَ غزّةَ لاثما
ياساجرَ الاحجارِ تمسكُها وغىً ... وتحيلُها في الجوِّ سِلما حائما
فاذا باسرابِ الحجارةِ رفرفتْ ... فوقَ القبابِ الزاهراتِ حمائما
هي جمرةٌ مجنونةٌ لكنّها ... شُدّتْ بأذرعِ خاشعينَ تمائما
لم آلفْ قبلكَ مُسلما محرابُهُ ... حجرٌ فينفتحُ للصلاةِ [illegible]
وإذا برمزِ ضلالةٍ من [illegible] ... يغدو لديكَ من الضلالةِ عاصما
حتّى زرعتَ بقلبِ كلِّ مُوحِّدٍ ... وثنا بقيةُ به اعتقادا جازما
اطعمْهُ روحَكَ واكسُهُ احلامَها ... فغدا يجيئُكَ كاسيا او طاعما
واشنقْهُ فوقَ الخرائطِ نابضا ... فلسوفَ يشمخُ [illegible] او راسما
إنّي لامحضُكَ الصراحةَ مؤمنا ... أنْ لستُ في صدقِ المشاعرِ لائما
إذْ بينَ أنْ تبني وتهدمَ كلمةٌ ... فيها إتصافُكَ بانيا او هادما
انَّ المكارمَ لاتُنالُ [illegible] ... فاصنعْ لنفسِكَ بالكفاحِ مكارما
وانسَ الوعودَ الآجلاتِ فلمْ تزلْ ... منْ اربعينَ مضتْ عليكَ [illegible]
اولمْ تكنْ ملءَ الرؤى والسمعِ في ... سفرٍ تذوبُ [illegible]
إنْ ضيّفوكَ فانتَ لحمُ ضيوفِهمْ ... طابتْ شرائحُها عليكَ ولائما
يتذرّعونَ بضعفِ عزمِكَ صامتا ... عنْ حقِّهِ [illegible]
حتّى إذا اخترتَ الفداءَ مُدجّجا ... باللهِ [illegible]
فالقدسُ اشرفُ منْ منازلهِمْ ثرىً ... وترابُ غزّةَ يستفيضُ [illegible]
سُدّتْ عليكَ خدودُهمْ وغدتْ عليكَ ... شهودُهمْ [illegible]
فمضيتَ والافواهُ تطفحُ بالثنا ... لكنْ تشيّعُكَ العيونُ شتائما
وهمُ همُ للآنَ كلُّ ضجيجِهمْ ... أنْ تستحيلَ [illegible]
لمّا تزلْ خبرا يمرُّ وصورةً ... تُجلى وغفوا لايثيرُ النائما
انْدى يدٍ منهمْ تخطّكَ لقمةً ... وابرُّ عينٍ تلتقي بكَ واجما
حتّى إذا ما استمطرتْ اسيافَهمْ ... مذخورةً مطرتْ عليكَ [illegible]
ليلٌ ومرَّ فقدْ تنفّسَ بعدَهُ ... صُبحٌ يموزُ من التيقّظِ عارما
فمضى العراقُ يقودُهُ صدّامُهُ ... أملا يضجُّ سواعدا وضوارما
لمّا غدتْ انفاسُهُ منْ جودِهِ ... فوقَ الترابِ المستفيضِ غنائما
بيديهِ رايتُهُ التي ضمنتْ لهُ ... ظفرا سيشهدُهُ [illegible] راغما
مُتيقّنا أنَّ الفخارَ قصيدةٌ ... تُغنى إذا نُشرتْ [illegible]

١٩٩٠/١٢/١

المثقفون العرب والتحدي

■ مرشد الزبيدي

عندما اخترقت الولايات المتحدة الامريكية حاجز حريات الشعوب وافتعلت حروب التدخل الخارجية مرة باسم الامم المتحدة : (الحرب الكورية) ومرة بكشف الوجه القبيح لها على نحو مباشر : (الحرب الفيتنامية) كان المثقفون في ارجاء العالم يرفعون اصواتهم احتجاجا على بشاعة جرم القوة العظمى الساعية الى استعباد الشعوب . وكان المثقفون الامريكان في جلهم يستنكرون هذه الافعال العدوانية عبر اعمالهم الفنية المختلفة . ولم تكن اصوات رفض الحرب تنطلق من المثقفين التقدميين فقط وانما كانت صحوة الضمير تمهر الاعمال الادبية والفنية لكل من يؤمن بحرية الشعوب وسعيها الى الانعتاق من ربقة الهيمنة الامبريالية .

واذا كان عالم اليوم يختلف عن عالم الامس ، حيث اختلفت نغمات « اليسار » واليسار الجديد . وانتهى في ظل تراجع المعسكر الاشتراكي وقلعة التقدم : الاتحاد السوفيتي مفهوم الصراع بين الاشتراكية والراسمالية . وحل محله مفهوم اقتصاد السوق الذي يمكن ان ينتقل الى ميادين الثقافة . فيمكن ان تصيب المثقفين الذين كانوا محسوبين على صف التقدم عدوى التراجع الذي ساد الانظمة التي تغيرت بانتهاء الحرب الباردة . فتختفي دعوات مناصرة الشعوب ومحاربة الامبريالية .

غير ان الامل يبقى كبيرا في ان المثقفين في العالم لابد من ان يكونوا بعيدين عن لعبة تعليب الوعي التي تمارسها اجهزة الحرب النفسية التابعة للدوائر العاملة على اشعال فتيل الحرب . ولذلك يمكن الرهان على الاصوات الحرة المنادية بالعدالة الانسانية . ولنا في المحاولات التي قامت بها شخصيات فكرية وسياسية عبر التظاهرات المندّدة بالحرب في امريكا واوربا الغربية امثلة يمكن ان تكون بدايات التحدي ومحاولة كسر الطوق النفسي التي تفرضه اجهزة الدعاية الغربية

هذا على الصعيد العالمي فما هي الصورة التي ينبغي ان تكون عليها الخارطة الثقافية في الوطن العربي ؟

بدءا لابد من العودة الى حقبة ماضية . والى حقبة الستينات تحديدا . حيث كان المثقفون العرب . ادباء وفنانين . يكاد يكون همهم اليومي منازلة الغول الامريكي الذي اثبت بشاعة انيابه المدماة بلحم الشعوب في كوريا وفيتنام . كما اثبت وحشيته من خلال دعم الكيان الصهيوني وتسبب في واحدة من اكبر النكسات التي مرت بها الامة العربية في تاريخها الطويل نكسة حزيران ١٩٦٧ . لنذاك كان المثقفون العرب في كل مكان يتهيأون لتعرية وسائل الغزو الامريكي المباشرة وغير المباشرة . ويكشفون الاثار المترتبة على الغزو الثقافي الذي يستهدف اشاعة اليأس والقنوط في نفوس ابناء الشعب العربي .

ولعل مايحدث حاليا في منطقة الخليج جدير باستعادة المواقف والتذكير بما ينبغي ان يكون عليه الامر . فللمرة الاولى ينزل الامريكان الى الساحة العربية على نحو مباشر مكشوف ولايستخدمون ملقطا صهيونيا يمسكون به الجمر . وللمرة الاولى في التاريخ المعاصر تحل قوات امريكية قوامها نحو نصف مليون جندي في ارض عربية لتهدد مصير واحد من الاقطار العربية . وبالنتيجة تهدد المصير العربي برمته

لاشك في ان الاصوات العربية الخيرة التي وقفت ضد الغزو الاجنبي كثيرة ولاشك في انها تعبر عن اصالة مواقفها وتوافقها مع النهج الذي اختطته منذ الستينات حتى الان . ولكن مايزال هناك من يشعر بتداخل الخنادق . لاسيما في الاقطار العربية التي تحكمها انظمة وقفت مع العدوان الامريكي

وتبقى الاصوات الحرة الشريفة هي الاصوات التي يمكن ان تؤثر في الجماهير وتستلهم وقفتها من الشارع العربي الذي اعلن منذ اللحظة الاولى للغزو الاطلسي وقوفه في خندق الايمان . ويبقى اشعاع الكلمات والالوان ذا الق روحي خاص تطرزه روح التحدي التي تملأ جوانح المثقفين الذين وقفوا الآن يدافعون عن وجودهم القومي والانساني بكل اصرار وتحد ☐

وجوه في فيلق الصبح ..

■ لهيب عبدالخالق

« كتبت هذه القصيدة على ارض البصرة وهي تستقبل نسله السلام ... »

وجوه الجنود
تلمّ من الارض شعث صباحاتها
بصرة
لم تزل كالرياح
عتيّ صباها
تردده خفقة الموج ،
امس
تلكات حين خطوت على ارضها
هذه التربة القدسُ
تلوح بابنائنا ،
نخلنا ،
رملنا ،
ودبيب الخليج بنبض شرايينا ،
امس
كنت افتش عن وجه احمد
بين الوجوه التي
تستعد لرحلتها
في ندى الفجر ،
امس
سلختَ عن الجرح ضجته
ووقفت ازاء الحشود التي
حملت فرح العائدين ،
نساء يلوّحن ،
يصرخن ،
يبكين ،
ثم يسِرْن الى ضيف في سماء العراق
وامس الذي كان يعرفنا
صار في فيلق الصبح
اسماعنا ...

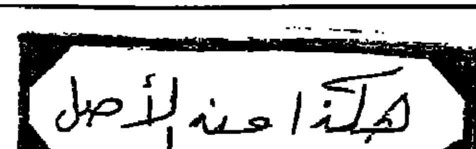
البصرة ١٩٩١/١/١٤

نصب ماجدة
ميسان (تسواهن)

يقوم الفنان . احمد البياتي . بالاشراف على استكمال نصب المراة الماجدة (تسواهن) احدى بطلات الاهوار التي قاومت الغزو في منطقة السودة والبيضة .

والنصب عبارة عن صفائح معدنية من الحديد المتصلة ببعضها . ويبلغ ارتفاعه ثلاثة وعشرين مترا . اما القاعدة فهي عبارة عن متحف صغير يمكن توظيفه فيما بعد لصالح النصب . كان يكون مكتبة او مكان عرض . ويحمل النصب صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . اضافة الى رموز عديدة (سعفات النخيل التي تمثل رمز الشجرة المباركة في العراق) التي تشكل شعر المراة الماجدة التي قدمت حياتها تضحية للوطن وكانت نموذجا للبطولة المتفردة التي تغنى بها الشعراء الشعبيون .


نصب ماجدة ميسان



[redacted]

هكذا من الأصل

ابو اياد

كان موجودا عندما انطلقت الرصاصة الاولى للثورة الفلسطينية ليس بصفة شاهد ، وانما بصفة مقاتل نذر نفسه لقضية اعتبرها قضية عمره ، منذ ان خرج تحت تهديد السلاح الصهيوني من يافا الى غزة التي تابع فيها دراسته الثانوية ، قبل ان ينتقل الى القاهرة حيث التحق بدار المعلمين العليا .

ابو اياد الذي سقط شهيدا في تونس ، يعد الشخصية الثانية في منظمة التحرير الفلسطينية ، ورفيق درب ابو عمار منذ ايام القاهرة في ١٩٥١ ، حيث التقيا خلال نشاطات اتحاد طلبة فلسطين وعندما تولى عرفات رئاسة الاتحاد عام ١٩٥٢ اصبح ابو اياد نائبا له ، ثم خلفه في هذا المنصب في العام ١٩٥٦ .

عرف صلاح خلف السجن مرات عديدة ، وعاد الى غزة عام ١٩٥٧ بعد ان نال اجازة في الفلسفة وعلم النفس ، حيث عمل مدرسا ، ثم غادرها في بداية ١٩٥٩ الى الخليج العربي حيث عمل مدرسا في مدرسة ثانوية ، ولم ينقطع عن المشاركة في النشاطات السياسية التي اسفرت عن انشاء حركة فتح .

وعلى الرغم من ادواره السياسية الكبيرة وبحدسه الكبير لتقدير موازين القوى ، الا ان الشهيد ابو اياد لم يتخل عن الكفاح ، كما انه عرف طوال كفاحه في حركة فتح الذي كان احد قادتها التاريخيين ، ان يترك بصماته على سياسة هذه المنظمة .

وقد بقي الشهيد في الظل فترة طويلة لانه كان مكلفا بقضايا الامن الفلسطيني ، كما انه يعد من الخبراء في معرفة اساليب (الموساد) ، الذي نجح اخيرا في اغتيال ابو اياد .

تل ابيب نفت ان يكون لها ضلعا في اغتيال ابو اياد ، لكن الامر لايحتاج الى نبوغ كبير لتحديد الجهة التي لها اكبر مصلحة في مثل هذا النوع من الاعمال الاجرامية وعمليات القتل التي حدثت من قبل ، خصوصا وان الشهيد الذي خلف وراءه ستة ابناء ، كان موضوعا على قائمة تضم شخصيات فلسطينية تحاول اجهزة المخابرات الصهيونية اغتيالها ، لمسؤوليتها عن حادثة المدينة الرياضية في ميونيخ عام ١٩٧٢ ، والتي اسفرت عن مقتل ١١ صهيونيا .

لكن هل استطاعت تل ابيب ان تنهي ابو اياد والشهيد هايل عبدالحميد (ابو الهول) ، غزة التي ارتدت ثياب الحزن ، ورفعت الرايات السود تقول لا ، وابناء فلسطين الذين تحدوا حظر التجوال الصهيوني يقولون لا ، وذكرى ابو جهاد الندية تقول لا ، ويا ايها الارض الطيبة عاد اليك اليوم واحد من ابنائك الابرار .☐

■ حسن

انذار

■ فلسطين المحتلة / انصات :

قالت الاذاعة الاسرائيلية باللغة الانكليزية ان صفارات الانذار قد انطلقت في مدينة عكا .

وادعت الاذاعة ان الصفارات انطلقت بطريق الخطأ .

وقد تكرر اطلاق صفارات الانذار مؤخرا في العديد من المدن ، وقالت الاذاعة انه في كل مرة ان ذلك يحدث بطريق الخطأ .

ضياء حسن

من ثمار الغزو الامريكي لمنطقة الخليج

الركود الاقتصادي يأخذ بخناق الولايات المتحدة

مئـات الشـركات والمصـارف الغـربية تعلـن افلاسـها

ضحايا كثيرون سقطوا بسبب ازمة الخليج ، بعضهم اشخاص شغلوا مناصب رفيعة المستوى في الخدمة العسكرية او المدنية منهم في الولايات المتحدة واخرون في بريطانيا وتركيا . الا ان الشخصيات المعنوية كانت اكثر الضحايا . فمئات الشركات والمصارف الغربية اعلنت افلاسها نتيجة الركود الاقتصادي الذي يجتاح الولايات المتحدة اليوم بينها شركة الطيران الامريكية المعروفة ، بان امريكان ، التي تعرف مختصرا ، (بان ام) .

منذ عدة عقود وهذه الشركة تسيطر على الرحلات الدولية التي تنطلق من الولايات المتحدة الى مختلف بقاع الارض حتى انها كانت تنقل الركاب من بغداد مرة واحدة في الاسبوع خلال الخمسينات والستينات .

فجأة اعلنت امبراطورية الطيران الدولية افلاسها نتيجة ازمة الخليج وسقطت وهي مثخنة بالديون التي عجزت عن تسديدها فاضطرت الى طلب حماية الافلاس الفدرالية بسبب ما وصفته (بالخسائر المدمرة) وارتفاع اسعار الوقود بشكل كبير الناجم عن الازمة ايضا .

وكانت هذه الاسعار قد زادت من ٥٤ سنتا للغالون الواحد الذي يزن ٣,٨ لترات قبل ازمة الخليج الى ١,٥٠ دولار للغالون ، اي مايعادل قرابة ثلاثة اضعاف .

انترنشنال هيرالد تريبيون ، ذكرت ان اسعار الوقود تمثل بين ١٥ الى ٢٥ بالمائة من نفقات شركات الطيران .

وعلى الرغم من زيادة اسعار التذاكر والشحن الجوي بين خمسة الى ثمانية بالمائة وهي زيادة اقرتها منظمة النقل الجوي الدولية في تشرين الثاني الماضي فانها لم تعوض الخسائر التي لحقت (بان ام) . فقد بلغت في الاشهر الثلاثة المنتهية في ايلول الماضي ٢٩,١ مليون دولار . وسجل سهم الشركة اوطأ سعر له منذ تاريخ انشائها قبل ٦٤ عاما حيث بلغ دون الدولار الواحد في الاسبوع الماضي .

المحرر الاقتصادي في الاسوشيتدبريس ، فيفيان مارينو ، ذكر ان العديد من شركات الطيران في الولايات المتحدة اصيبت بخسائر بسبب بطء الاقتصاد (الركود) وارتفاع اسعار الوقود الناجم عن ازمة الخليج منذ الثاني من اب الماضي .

وقال المحرر ان ، بان ام ، ثاني شركة طيران امريكية تطلب حماية الافلاس الفدرالية خلال شهرين نتيجة ارتفاع اسعار الوقود . كانت الاولى ، خطوط كونتننتال ، التي طلبت الحماية في الثالث من كانون الاول الماضي . اما شقيقتها ، ايسترن ايرلاينز ، فانها تمر في اجراءات الافلاس منذ اذار ١٩٨٩ .

وقد حاولت ، بان ام ، تفادي الخسائر المتلاحقة ببيع ناطحة السحاب العائدة لها في مدينة نيويورك ، الا ان عشرات الملايين التي جاءت من البيع لم تمكنها من المضي في عملها بنجاح . وكانت الضربة في كانون الاول ١٩٨٨ عندما انفجرت طائرتها فوق اسكوتلندا وادى الحادث الى مقتل اكثر من ٢٥٠ راكبا .

وكي تتجنب المزيد من الخسائر قامت ، بان ام ، قبل بضعة اشهر ببيع انجح خطوطها الذي يربط امريكا بالعاصمة البريطانية الى شركة ، يونايتد ايرلاينز ، لكن من دون جدوى .

وسبق للشركة ان باعت خطها الناجح الاخر عبر المحيط الهادي قبل بضعة اعوام واشترته الشركة نفسها وبلغ مجموع ما دفعته لشراء الخطين ٧٥٠ مليون دولار منها ٢٩٠ مليون دولار لخط لندن .

ومما يلفت النظر ان شركة الخطوط العالمية ، تي . دبليو . اي ، التي تجري مباحثات لدمج ، بان ام ، تعاني هي الاخرى مشاكل مالية نتيجة ارتفاع اسعار الوقود . وقد طلبت من وزارة النقل الامريكية الموافقة على بيع خطها الذي يربط شيكاغو بلندن الى الامريكية ، يونايتد ايرلاينز ، ايضا .

ولا يعني طلب حماية الافلاس توقف ، بان ام ، عن نشاطها نهائيا انما بموجب هذا الطلب تحصل على مبلغ معين للاستمرار حتى يتم تصفيتها نهائيا او تتمكن من وقف خسائرها . وقد حصلت الشركة على مائة مليون دولار من احدى المؤسسات المصرفية في نيويورك اضافة الى ٥٠ مليون دولار اخرى من يونايتد ايرلاينز كي تتمكن من الاستمرار في تسيير خطوطها الاخرى الى اثينا وتل ابيب وبروكسل وامستردام وسويسرا والمانيا والاردن ومصر . واحتفظت بالخط الاخر عبر الاطلسي الذي يربط ديترويت وميامي بلندن .

مدير الخطوط العالمية ، كارل ايكاهن ، اعرب عن استعداده لشراء ، بان ام ، لقاء ٢٧٥ مليون دولار تدفع نقدا و١٥٠ مليون دولار لقاء سندات .

شركات الطيران الامريكية التي تعتمد كثيرا على خطوطها الخارجية تواجه منافسة شديدة من الشركات الطيران الاوربية حاليا ، واذا كان الركود الاقتصادي قد ضرب الولايات المتحدة وقطاعات مختلفة من الاقتصاد البريطاني ايضا ، فان ذلك الركود سيستمر حسب تقدير الخبراء الى ستة اشهر اخرى على الاقل ، بينما لا تعاني الدول الاوربية ركودا اقتصاديا مثل المانيا وبلجيكا وسويسرا وايطاليا وفرنسا .

وطالما ان ازمة الخليج مستمرة ولن تنتهي بين ليلة وضحاها فان شركات الطيران الامريكية يتعذر عليها تحقيق اي ربح على المدى القصير والمتوسط . فهي مرتبطة بالاقتصاد الامريكي الذي لن ينتعش مهما بذلت ادارة بوش من جهود الا اذا امكن تسوية ازمة الخليج كما ان اندلاع الحرب لن يقضي على شركات الطيران بل على عشرات الشركات الاخرى . يكفي ان نعرف ان الازمة تسببت في افلاس (٢٥٠) شركة امريكية في الاونة الاخيرة . فماذا سيجري اذا طال امد الازمة وهو ما يتوقعه المراقبون السياسيون ؟ ☐

■ جوزيف ملكون

الركود الاقتصادي يلاحق الامريكان

سعوديون : دفعنا ١٥ ملياراً وعجزنا ١٥ ملياراً آخر

■ واشنطن / انصات الجمهورية : قال مسؤولون سعوديون ان ، السعودية ، انفقت ملياراتها الاضافية ، التي جنتها خلال السنة الماضية بسبب زيادات اسعار النفط .

ونقلت اذاعة صوت امريكا امس عن سعوديين لم تذكر اسماءهم او مسؤولياتهم ان ، السعودية ، حصلت على مبلغ ١٥ مليار دولار من الارباح الاضافية خلال الاشهر الخمسة من احداث الخليج ، وقد انفقت ذلك المبلغ كاملا على القوات الامريكية والمتحالفة معها على اراضيها او في الخليج فضلا عن الانفاق الاضافي للاستعدادات العسكرية الذاتية .

واشارت هذه المصادر الى ان عجز الميزانية السعودية لعام ١٩٩٠ قد يصل الى مايزيد على ١٥ مليار دولار بسبب وجود القوات الاجنبية .

وقالت (صوت امريكا) ان السعوديين اعلنوا هذه الارقام ردا على انتقادات كانت قد صدرت عن اعضاء في الكونغرس الامريكي مفادها ان السعودية لم تسهم بالقدر الكافي لدعم الوجود العسكري الامريكي في ، السعودية ، .

الاندبندنت : الشعب الامريكي قلق

■ لندن / مراسل الجمهورية :

قالت صحيفة الاندبندنت (ان مناقشة قضية الحرب في مجلس الشيوخ والكونغرس فشلت في اعطاء الاجوبة عن الاسئلة التي تشغل بال الشعب الامريكي القلق) .

واضافت في تقرير مطول من واشنطن كتبه (بيتر برنافل) ، ان من الاسئلة التي تساور الامريكيين هي : كم ستدوم الحرب ، وكيف سيتم خوضها ، وماذا سيكون موقف امريكا ازاء وفي منطقة الشرق الاوسط والعالم ؟ ، .

واكدت الصحيفة (ان الخيارات الادارة الامريكية الذين لم يعطوا اجوبة الى ذلك قد لم تكن توجد لديهم اجوبة بعد انقضائها ايضا) .

محطة الاخبار

ريغان

لصوص في الطبقة الحاكمة في امريكا

■ واشنطن / انصات :

كشف الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان ان المجتمع الامريكي لايخلو حتى بين طبقته الحاكمة من لصوص .

وكشف في مقابلة اجرتها معه شبكة سي ان ان (CNN) النقاب عن ان بعض كبار المسؤولين والمتنفذين ممن كان يدعوهم هو وزوجته نانسي لحفلات في البيت الابيض فكانوا يلتقطون بعض اواني الصيني او الملاعق (كتذكار) .

وعندما ساله مقدم البرنامج التلفزيوني المعروف لاري كنغ (تعني يسرقونها) رد ريغان قائلا (نعم يسرقونها) .

ويذكر ان زوجته نانسي كانت قد اشترت للبيت الابيض باموال التبرعات تشكيلة كاملة من اواني الصيني النفيسة تكفي حسب قول ريغان لـ ١٤٠ ضيفا بما يزيد على نصف مليون دولار .

وكشف ريغان في نفس المقابلة ان الرئيس بوش قد اهمله ولم يستشره بالنسبة لازمة الخليج .

كما انه رفض ان يرد على سؤال عما اذا كان سيتخذ نفس الخطوات التي سارع لاتخاذها بوش بارسال قوات كبيرة للخليج لكنه عارض اعادة التجنيد الالزامي في الولايات المتحدة .

تل ابيب تجني الثمار المرة لسياستها

■ موسكو / انصات الجمهورية / روسي :

قال المعلق السوفيتي الكسي زاغورنسكي ان (اسرائيل) تجد نفسها في وضع معقد جدا من الناحيتين الداخلية والخارجية .

واضاف في برنامج ناطق على العالم العربي الذي بثته اذاعة موسكو ان (اسرائيل) بدات تجني الثمار المرة لسياستها ضيقة الافق والقائمة على الفكرة الوهمية بانشاء (اسرائيل) الكبرى على حساب الاراضي العربية واكد ان محاولة القضاء على الانتفاضة بتشديد اعمال القمع وترحيل المعارضين ادت الى ان تصبح هذه القضية في مركز اهتمام المجتمع الدولي .

المواجهه في الخليج قضية رجال

الجندي العراقي يمتلك خبرة قتال متفوقة

حساب الايام ، وزيادة عدد الطائرات وقاذفات الصواريخ ، هو بلا ادنى شك عمل ذو فائدة على ان قيمته في التاثير على نتائج المعارك ضعيفة حسبما يقول الجنرال كوبل .

ويضيف في مقال نشرته صحيفة لوفيغارو الفرنسية ، انه لاتكسب الحرب ، فان تجهيز الجيش بصورة جيدة امر غير كاف ، فلابد ايضا من تهيئة رجال يتميزون بنوعية جيدة لقد اساء ستالين تقدير نوعية الفلنديين ، كما اساء بريجينيف تقدير الافغانيين ، وقد كانوا على خطأ .

اليوم ، يتوجب على كل فرد ان يسال نفسه صراحة : كيف يمكن ان يتصرف الرجال الذين دعوناهم للقتال . وهل يفلح الامريكان في التكيف مع معارك الصحراء وماهي امكانات العراقيين في المواجهة ؟

ان الامريكان يحتفظون في اذهانهم بذكرى سيئة للغاية عن حرب فيتنام ، بينما الامر الاكثر صعوبة توقع ردود فعل جنود العراق ، انهم يمتلكون من ناحية خبرة ماتزال حديثة العهد بالمعركة وتعدّ متفوقة للغاية بالنسبة لتلك التي يمتلكها خصومهم المتوقعين لابد اذن من توخي الحذر في جميع الاحوال .

فالعسكريون العراقيون قادرون على البلاء بلاءً حسنا على ارضهم وهم يرون انعكاسات ارض الاجداد الخالدة في خطر .. الامر الذي سيدفعهم الى مواجهة الاجتياح الامريكي ودفعه ، لاسيما انهم عرفوا في احيان كثيرة جدا كيفية مواجهة حالات الغزو لان الامر مختلف تماما في وطنهم ولان المشكلة لن تكون مشكلة اسلحة ولكنها ستكون قضية رجال !!

العراقيون قادرون على البلاء الحسن

صحيفة امريكية :

قضايا الشرق الاوسط مترابطة

■ واشنطن / انصات :

نشرت صحيفة الواشنطن بوست تعليقا تناولت فيه الربط الموجود بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية شاء البعض او ابى .

واستعرض الكاتب وليام راز بيري اقوال بعض المعنيين بشؤون الشرق الاوسط وفي مقدمتهم الرئيس الاسبق جيمي كارتر ، الذي قال : ان الربط موجود

نداء فرنسي عربي ضد الحرب في الخليج

■ باريس : مراسلة الجمهورية :

وجهت منظمات وجمعيات وشخصيات فرنسية وعربية في باريس نداء مشتركا طالبوا فيه بمنع اندلاع الحرب في الخليج بكافة الوسائل المتاحة حرصا على سلام وامن شعوب العالم باجمعه .

واضاف البيان الذي نشر امس في باريس ان احداث الخليج يجب ان تحل باطار العرب انفسهم واكد على ضرورة ربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية وعلى ضرورة عقد مؤتمر دولي لحل كل مشاكل الشرق الاوسط .

وذكر البيان ان الهدف الامريكي هو الحرب ودعا الفرنسيين لرفض اي ارتباط عسكري في الخليج ورفض اية ضغوطات تمارس على الجالية العربية في فرنسا .

واكد البيان ان الحرب المعلنة ضد العراق هي حرب ضد مصالح الشعب الفرنسي والشعب العربي وكل شعوب العالم ، ويجب بذل كافة الجهود لمنع اندلاعها وبان الوقت لن يكون متاخرا ابدا امام النضال ضد الحرب .

وقد وقع على هذا النداء اكثر من مئتي شخصية سياسية ونقابية وفنية وصحفية عربية وفرنسية .

الفرنسيون يبداون تخزين الغذاء والوقود

تصاعد الحملات الشعبية والسياسية المناهضة للحرب

■ باريس / زينة الرافعي :

بدا الرعب من اندلاع الحرب في الخليج يدب في الاوساط الشعبية الفرنسية فقد لاحظ المراقبون ان السكان قد بداوا بتخزين المواد الغذائية والاسطوانية تحسبا لاي طوارىء كما [illegible] كافة الاحتياطات الامنية التي [illegible] في كل شارع واسام كل مؤسسة . وتجري هذه الاحتياطات في جو تتصاعد فيه الحملات الشعبية والسياسية المناهضة لاندلاع الحرب والمعارضة لدخول فرنسا في حرب الخليج .

فقد صرح احد اقطاب الحزب الاشتراكي الحاكم ملكس غالو بانه مع السلام اخر لحظة واضاف في تصريح لجريدة اللومانتيه امس ان على فرنسا ان لاتقف مكتوفة الايدي حتى بعد رفض الولايات المتحدة مبادرتها السلمية الاخيرة .

وافاد مراسل القناة التلفزيونية الخامسة في واشنطن صباح امس ان واشنطن قد مارست ضغوطات قاسية على كل من كول وغورباتشوف لرفض المبادرة الفرنسية واضاف المراسل ان الاتحاد السوفيتي والمانيا وافقا في البداية على ... المبادرة قبل اعلانها [illegible] .

وعلى صعيد اخر اعرب وزير الدفاع الفرنسي الاسبق عن دهشته وهو يرى فرنسا مرتبطة بسياسة الولايات المتحدة ازاء ازمة الخليج .

واكد بانه سيطلب من نواب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي الذي ينتمي اليه بان يرفضوا التصويت على دخول فرنسا في حرب الخليج .

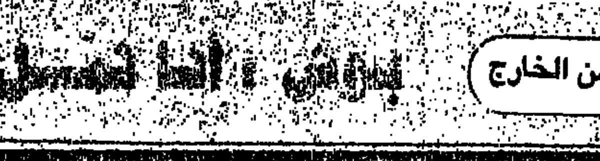
ويذكر ان الرئيس الفرنسي ميتران قد قدم موعد الاجتماع النيابي للتصويت على دخول فرنسا الحرب الى اليوم بعدما كان مقررا عقده يوم غد .

وفي غضون ذلك وجه كل من الحزب الشيوعي الفرنسي وجماعة الخضر رسالة الى البرلمان الفرنسي دعوهم فيها الى عدم التصويت على قرار دخول فرنسا في الحرب ضد العراق .

وعلمت (الجمهورية) ان الحكومة الفرنسية قد منعت قيام التظاهرة التي كانت مقررة اليوم والتي دعت لها (٧٥) شخصية فرنسية رافضة للحرب والداعية لانسحاب القوات الفرنسية والامريكية من الخليج .

وكشفت اللوموند في استفتاء لها نشرته امس ان (٥٧) بالمائة من الفرنسيين يعتقدون بامكانية التوصل الى حل لازمة الخليج عن طريق المفاوضات .☐

صورة من الخارج





افرط جورج بوش في تناول الكحول في احدى السهرات الصاخبة ، واصر على ان يعزف على الكيتار اغنية خاصة تتحدث عن الازمة العنصرية في امريكا والتي كان بوش يتباهى بانه يمثلها .

فصعد على خشبة المسرح وتناول الكيتار من احد اعضاء الفرقة الغنائية التي كانت تحيي السهرة وراح يغني الاغنية ، وصادف ان يكون احد الحضور من الزنوج فراح يعاتب بوش على اغنيته العنصرية . فما كان من بوش وبحماقته في تعبير دو الالاه الا انه قطع اغنيته وراح يغني احدث اغاني الامريكي ... التي يقول مطلعها : انا قذر .. انا قذر جدا لانني تناولت الكثير من الجم ولم اكن اعرف ان الاخيرة كالخمر ☐

نزوح

■ فلسطين المحتلة / انصات :

يتواصل نزوح الاجانب من « اسرائيل » فقد اعلنت كوريا الجنوبية عن قرارها بسحب مواطنيها من « اسرائيل » .

وقالت اذاعة تل ابيب باللغة الانكليزية ان هناك ١١٠ من الكوريين في « اسرائيل » معظمهم من الطلبة .

عصبية

■ لندن / انصات :

اكد مقال افتتاحي في صحيفة التايمس اللندنية ، ان ما يجري في منطقة الخليج ، يعد اكبر لعبة من العاب حافة الهاوية في العصر الحديث ، وقالت الصحيفة انه من الصعب على الغرب تحمل هذا الاختبار ، وطالبت الدول الغربية بان لا تدع اعصابها تنهار .

■ الديلي تلغراف :

اعداء العراق يلفهم الجزع

■ لندن / مراسل الجمهورية :

اكدت صحيفة (الديلي تلغراف) (ان القادة العرب الداخلين في التحالف المناهض للعراق امضوا نهاية الاسبوع الماضي في توجيه نداءات جزع في اللحظة الاخيرة) .

واضافت الصحيفة في مقال كتبه (باتريك بيشوب) تحت عنوان (العرب المناهضون للعراق يزدادون جزعا مع احتمالات الحرب) ان هؤلاء القادة (ناشدوا العراق تفادي حرب تجر وراءها تغييرات سياسية حتمية وان ملامح وقوع الحرب تسبب اضطرابا في اعصاب الدول العربية التي انضمت الى التحالف المناهض للعراق) .

ووصفت الصحيفة اللهجة التصالحية لحافظ اسد (بانها قد تكون محاولة في اللحظة الاخيرة لاعادة التامين على موالفه لمواجهة احتمال انتهاء موقف التحالف المناهض للعراق بكارثة)